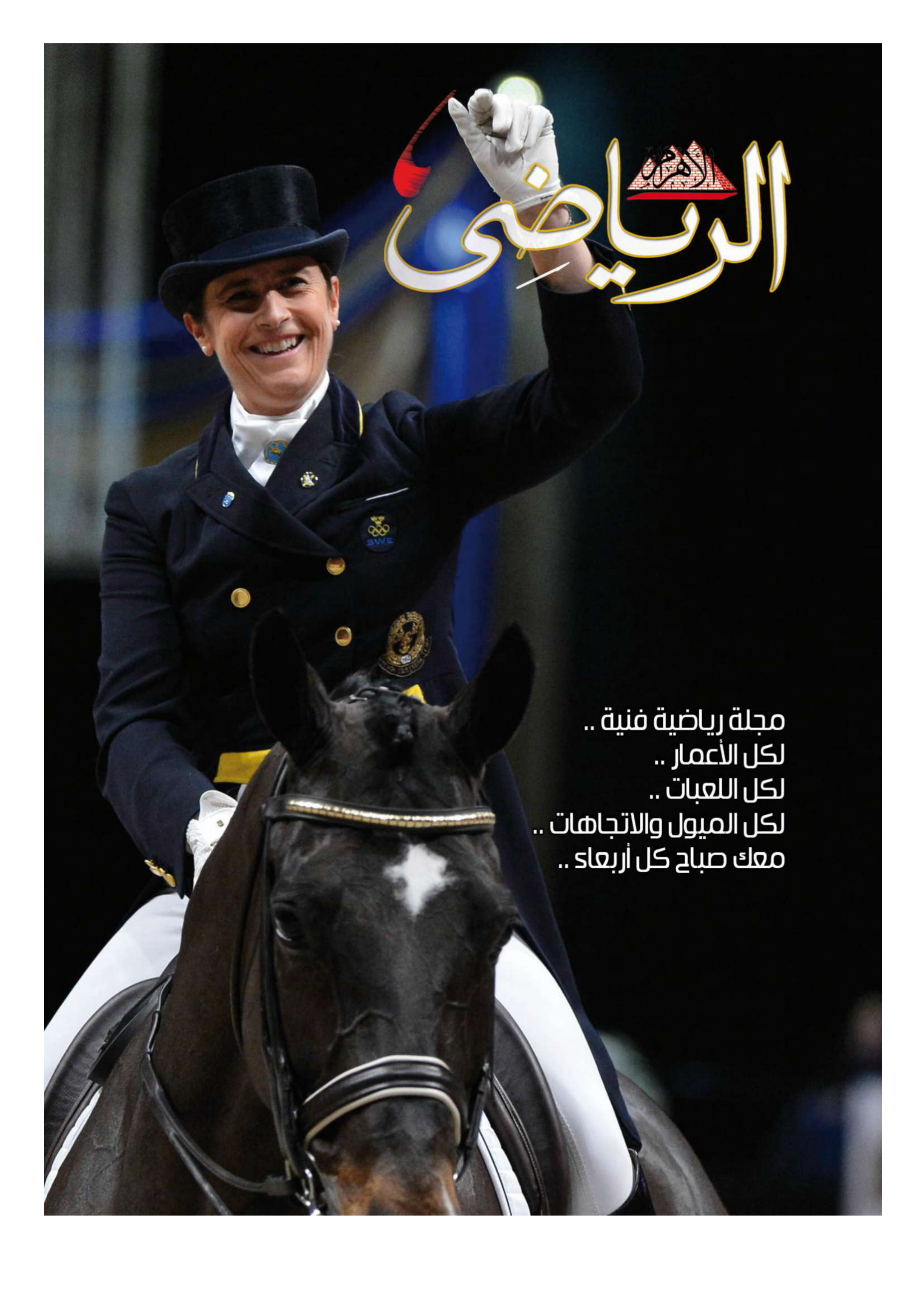


الأربعاء 7 مايو 2014 م 8 رجب 1435هـ العدد 1272 السنة الخامسة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الأهرام
الرياضى
«التيكى تاكا» .. الأصلى والتقليد
أنور عبد ربه
الوزير العامرى كمان وكمان
لماذا أصر على إنشاء معهد رياضى تحت مظلة الجامعة العربية
ضرب الرقم القياسى فى السفر بحكومة قنديل
عين مهندسة فنون جميلة فى وظيفة مساعد وزير
« كنت أظن أننى سأحارب الفساد » من قال ذلك للوزير
من يوسف لمبروك .. يا أهلى لا تفرح !
الأجنبى هو الحل
المدرب الانتقالى بثقة: سنفوز بالدورى
إيه اللى بيجرى فى الزمالك
إسهال اللاعبين .. و« قمصة » المدربين وراء غضب ميدو
جمال علام:
ماليش حبايب .. والفيفا يؤيدنى!
ضحايا القلعة الحمراء يتحدثون
دموع سعيد صالح


الأهرام
الرياضى
مجلة رياضية فنية ..
لكل الأعمار ..
لكل اللعبات ..
لكل الميول والاتجاهات ..
معك صباح كل أربعاء ..



## فضفضة على الورق

بقلم: **أنور عبدربه**

# «التيكى تاكا».. الأصلى والتقليد!

نهائى دورى أبطال أوروبا.. تمنيته إسبانيًا خالصًا.. وتحققت الأمنية ليتقابل ريال مدريد وأتلتيكو مدريد فى المباراة النهائية يوم ٢٤ مايو الحالى فى لشبونة عاصمة البرتغال.. ووقتها سوف نرى ما يمكن أن يفعله أتلتيكو مع جاره وغريمه اللدود الريال فى هذه الموقعة، وما إذا كان يستطيع الإطاحة به مثلما فعل مع برشلونة فى دور الثمانية! أو ما إذا كان النادى الملكى مصممًا على حصد اللقب العاشر فى هذه البطولة التى يتصدر قائمة الفائزين بها على مر تاريخها.

من واقع أداء كل من هذين الفريقين الإسبانيين فى مباراتى الدور قبل النهائى، أتناول هذه النقاط التالية:

١ ـ رغم فشل أتلتيكو فى تسجيل أى هدف فى استاد سنتياجو برنابى بمدريد واكتفائه بتعادل سلبى مع البلوز، فإنه نجح فى أن يمطر مرمى تشلسى بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد فى عقر داره وعرينه باستاد ستامفورد بريدج بلندن، وسط ذهول مورينيو وجماهير البلوز التى كانت تمنى نفسها بفوز كبير يضعها فى المباراة النهائية، ولكن إرادة وإصرار لاعبى أتلتيكو كانت هى الأقوى فكانت المكافأة حاضرة.

٢ ـ ريال مدريد كان الأفضل بكل المقاييس فى مباراتيه ضد بايرن ميونيخ الألمانى بل وحقق نتيجة تاريخية بفوز ساحق ٤/صفر على البافاريين فى ملعبهم المرعب «أليانز أرينا».

٣ ـ تفوق «الداهية» الإيطالى كارلو أنشيلوتى على «المبدع» الإسبانى جوارديولا سواء فى إدارته للمباراة أو قراءته لأحداثها أو تغييراته وأيضا تكتيكه فى اللعب وخطته التى تعتمد على التأمين الدفاعى الجيد مع الاعتماد على المرتدات السريعة جدًا مستغلاً سرعة الثلاثى كريستيانو رونالدو وجاريث بيل وأنخيل دى ماريا ومعهم الفنان كريم بن زيمة.. حقا إنه مدرب داهية هذا الأنشيلوتى الذى قال عنه رونالدو: هذا الرجل هو صاحب الفضل الأول فيما وصلنا إليه، لقد غيّر عقليتنا تمامًا وجعلنا نلعب دون ضغوط.. شكرًا له.

٤ ـ «الكاتانتشيو الإيطالى» يكسب «التيكى تاكا» البرشلونى.. ولكن مش الكاتانتشيو القديم بتاع الطلاينة العمالقة بيرزوت وأريجو ساكى وغيرهما، والذى كان يعتمد على الارتداد السريع للاعب واحد أو اثنين على أكثر تقدير، وإنما كاتانتشيو جديد يعتمد الإرتداد السريع بثلاثة أو أربعة لاعبين دفعة واحدة، وأحيانا خمسة لاعبين.. «كاتانتشيو» صنع الفارق أمام فريق يعتمد على «الاستحواذ» أو «التيكى تاكا» التى كان جوارديولا ينتهجها عندما كان مدربًا لبرشلونة.. وياله من استحواذ عقيم.. تصوروا أن نسبة الاستحواذ كانت ٦٤ فى المائة للبايرن مقابل ٣٦ فى المائة للريال، ورغم ذلك فاز الريال بالأربعة!!! لعنة الله على مثل هذا الاستحواذ غير المفيد.. استحواذ لم يسمح للاعبى البايرن بالاقتراب من منطقة جزاء الريال، وإذا ما اقتربوا تحطمت هجماتهم على مصدات الدفاع الملكى.. ومع كامل احترامى وتقديرى لإمكانات روبن وريبيرى ومولر، فإنهم ليسوا بموهبة ميسى ونيمار وإنييستا ورفاقهم فى البارسا.. وهل ننسى نجاح أنشيلوتى فى كسر شوكة برشلونة فى نهائى كأس الملك وإفشال مخطط «التيكى تاكا» النموذج الأصلى الأورجينال؟!.. من فعل ذلك لا يصعب عليه والحال هكذا أن ينجح فى قهر «النسخة التقليد» التى تمارس فى البايرن؟!!

٥ ـ رغم أن جوزيه مورينيو المدير الفنى لتشلسى الإنجليزى كان الأفضل فى إدارة مباراة الذهاب أما أتلتيكو مدريد وهو ما سمح له بالخروج متعادلا بدون أهداف هناك، فإن الأرجنتينى المكافح دييجو سيميونى تفوق عليه فى إنجلترا لعبًا وأداءً بفضل نجومه تياجو وأردا توران ودييجو كوستا وزملائهم والذين أرهقوا دفاعات تشلسى وجعلوهم فى حالة يُرثى لها.. وهنا لابد أن أشير إلى أن ضربة الجزاء التى تسبب فيها الكاميرونى صامويل إيتو بمجرد نزوله فى الشوط الثانى، كان لها فعل السحر فى تحول المباراة لمصلحة أتلتيكو مدريد.. ولم ينجح إيتو فى إصلاح موقفه ومساعدة هجوم البلوز فى التعويض لأنه كان خارج الفورمة تمامًا ويبدو ـ والله أعلم ـ أنه لعب وهو غير جاهز، فكان «نقمة» على الفريق.

الخلاصة.. أن الفريقين اللذين وصلا إلى المباراة النهائية استحقا ذلك عن جدارة ويبقى مدى توفيق كل منهما فى التفوق على الآخر وحسم اللقب.

---

بخسارة الزمالك مباراته مع الإسماعيلى، تضاءلت فرصته فى المنافسة على دخول المربع الذهبى للدورى ولكنها لم تتلاش تمامًا ومطلوب منه الفوز فى كل مبارياته المقبلة لعل وعسى.. وفى المقابل تصر إدارة الزمالك على المطالبة باحتساب النقاط الثلاث فى مباراتى بتروجت والإسماعيلى لمصلحة فريقها أو التهديد بالانسحاب من الدورى.. وطبعًا اتحاد الكرة ولجنة مسابقاته ولجنة التظلم فيه لم تفعل شيئًا للزمالك ـ حتى كتابة هذه السطور ـ ربما لعدم كفاية الأدلة، وأول هذه الأدلة أن يذكر مراقب المباراة فى تقريره ما إذا كانت هناك جماهير أم لا.. فهذا أحد الأدوار المهمة للمراقب.. فهل فعلها؟ لو كان فعلها وأثبت بالدليل القاطع دخول جماهير بتروجت أو الإسماعيلى فحكم لجنة التظلم آنذاك سيكون لمصلحة الزمالك.. أما إذا لم يكن أثبت ذلك فى تقريره، فلن يحدث شىء على الإطلاق.. وهنا يصبح التساؤل واجبًا عن الدور الحقيقى الذى يقوم به مراقب المباراة؟! والشىء المؤكد أنه لم يذهب للمباراة لمجرد الفرجة!!

---

بعيدًا عن الشكاوى والتظلمات، لابد أن يعترف المسئولون فى الناديين الكبيرين الأهلى والزمالك بسوء مستوى الفريقين وحاجتهما إلى ثورة فى الفكر والعقلية.. فكر المدربين وعقليات اللاعبين، فضلاً عن الحاجة إلى عناصر جديدة تمتلك الخبرة والقدرة على مواجهة التحديات الكبرى التى تنتظر الفريقين فى بطولتى دورى الأبطال والكونفيدرالية والتى تبدأ مبارياتها بعد أقل من عشرة أيام من الآن.

An.abdrabo@ahram.org.eg










تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ - ٢٥٧٨٦٢٠٠ - ٢٥٧٨٦٣٠٠ - فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ - الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg



**سعر البيع**

السعودية ٩ ريالات - الأردن ٢,٥٠ دينار - البحرين ١ دينار - الإمارات ١١ درهمًا - تونس ٤ دينارات - اليمن ٦٠٠ ريال - رام الله ٢,٢٥ دولار - أثينا ٢,٢٥ يورو - كندا ١٢,١٥ د/كندى - سيدنى ١,٧٥ د/أسترالى - الكويت ١ دينار - لبنان ٥٥٠٠ ليرة - قطر ١٠ ريالات - مسقط ١,٢٥ ريال - المغرب ٣٢ درهمًا - غزة دولاران - ألمانيا ٣,٧٥ يورو - نيويورك ١١ دولارًا - لندن ٢ جك - جنيف ١ فرنك.

**PRICE LIST**

Cyprus 1$ – Greece 1.80E – Itali 3.50E – Turkey 200 – U.S.A 5$ – Los Angelos 8$ – Canada 4$ – Australia 7$ – London 1.75 St.P – Holland 7 D.S.L.F – Germany 4.5 Dm – France 3E – Sweden 14 S.W.Ed – Denmark 15 D.K – Switzerland 50 S.F – Austria 4.20 E

**طبعت بمطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر**

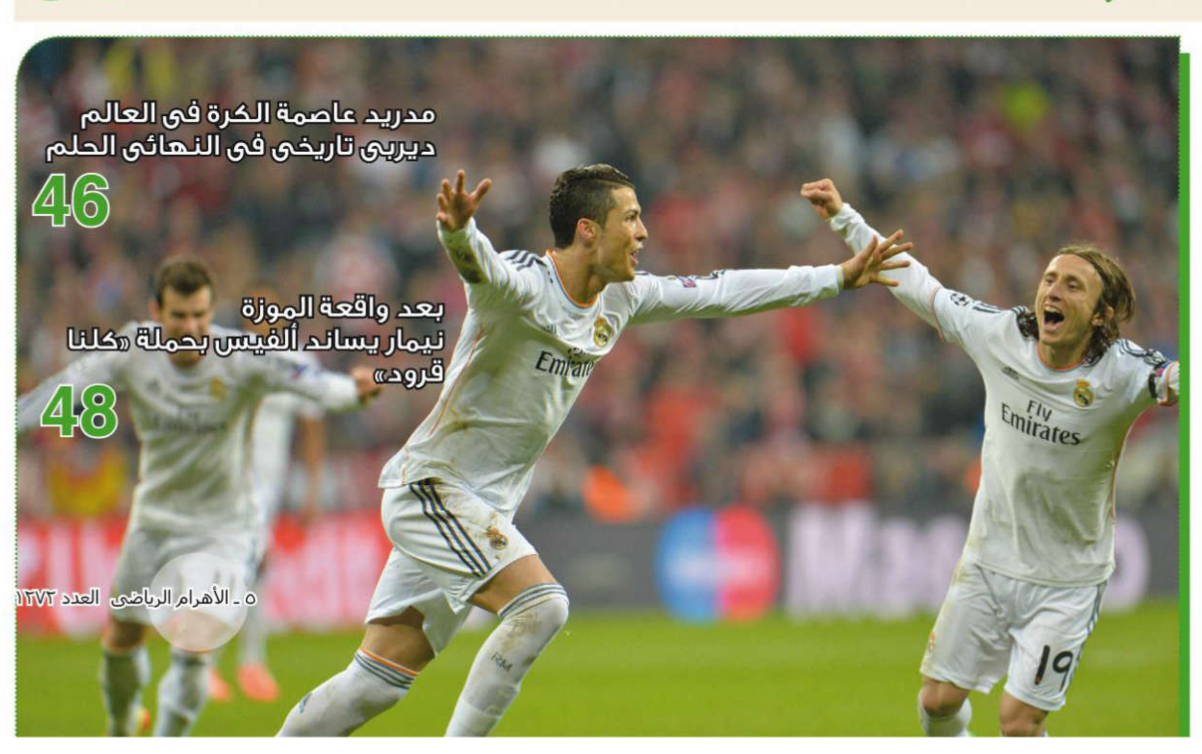





يعتذر الأستاذ **محمد سيف الدين** عن عدم كتابة مقاله الأسبوعى وحلقات «الدورى ومصر فى الستينيات».. ويعاود الكتابة الأسبوع المقبل بإذن الله.







إشراف: عبدالمنعم فهمى

## سر غضب ميدو.. وظهور المعلم

أسباب كثيرة ساقتها وسائل الإعلام حول استقالة ميدو وتراجعه.. لكن «يوم ورا يوم» تكشف الحقيقة كاملة، والتى لم تستطع أى وسيلة إعلامية أخرى الوصول إليها، وهى أن ميدو كان غاضبا للغاية من بعض اللاعبين الذين يصابون بالخوف والهلع من المباريات الكبيرة، ومواجهة الفرق الثقيلة، مما يجعل بعضم يصاب بآلام فى المعدة وقيء مفاجئ!!

كما أن هناك بعض المدربين الكبار داخل النادى الذين دأبوا على مهاجمة ميدو، والسبب أنه قام بتدريب بعض الناشئين الصاعدين بعد انتهاء تدريب الفريق الأول، رغبة منه فى تجهيز هؤلاء الناشئين للاستعانة بهم، ومع ذلك قوبل عمله . الذى هو فى خدمة النادى والفريق الأول. بسخرية وانتقاد من الكبار، لأنه لم يستأذنهم، برغم أن بعض هؤلاء لا يعملون أصلا ويكتفون بالحصول على رواتبهم، وعندما استعان ميدو بهؤلاء لتجهيزهم قوبل عمله بسخرية وانتقاد.

الغريب أنه فى خضم كل ذلك، فإن هناك من رشح حسن شحاتة لخلافة ميدو فى أى توقيت قريب وتحديدا عقب أى إخفاق، وأن من يقوم بالوساطة هو أيمن طاهر مدرب حراس المرمى، ويأتى ذلك بعد رفض فاروق جعفر تدريب الفريق لعمله مديرا فنيا للجبلاية.

## «العصفورة» أنهت مشوار جعفر فى الزمالك

استطاع «يوم ورا يوم» الوصول إلى السبب الحقيقى وراء استبعاد أحمد جعفر من المباريات، بل وسريان شائعات بيعه أو استبداله فى نهاية الموسم، وهو أنه كان يتحدث مع حازم إمام خلال أحد التدريبات، وفى نوبة تهريج عادية قال حازم لجعفر «وطى صوتك شوية لحسن ميدو يسمع» فرد جعفر: «ميدو ده عليك إنت موش أنا.. ده كان بيقعد لى احتياطى»..
الغريب أنه بعد هذه المحادثة، فوجئ جعفر بأن حازم إمام نقلها من الألف إلى الياء لميدو.. ومن يومها سكت جعفر عن المباريات، ومازال إمام يغرد وحصل على لقب «العصفورة» بين زملائه.

**عضو لجنة الحكام الرئيسية يبيع طاقم التحكيم إجباريا بسعر ٣٢٥ جنيها برغم رداءته والكل يشترى بالإكراه خصوصا فى الأقاليم.. العضو لديه مصنع ملابس.**

## لاعبو إنبى سعداء بجهاز الأهلى

ربما لا يعلم الكثيرون أن لاعبى إنبى كانوا أكثر سعادة من نظرائهم فى الأهلى بتولى علاء عبدالصادق الإشراف على الكرة بالأهلى.

سر سعادة لاعبى إنبى هو أنه تربطهم علاقة جيدة بعبدالصادق، وفى ظل الوضع الصعب فى إنبى ومعاناته الهبوط والأزمات المادية التى تلاحقه، فإن إمكانية انتقال بعضهم للأهلى ستكون سهلة، وتحديدا فى المراكز التى يحتاج الأهلى للاعبين فيها، أمثال الظهير الأيسر، والوسط المدافع، حيث تبرز أسماء محمد ناصف وعمرو الحلوانى ومحمد شعبان.

# «الأهرام الرياضى» تبرئ رئيس المقاولون أمام اتهامات بازل

■ **كتبت . سوريا غنيم:**

كانت «الأهرام الرياضى» شاهد إثبات وحيدًا للمقاولون العرب لتصحيح بعض الأخبار المغلوطة، التى وصلت إلى بازل السويسرى خلال الساعات الماضية..

وتعود الحكاية إلى قيام أحد المواقع الإلكترونية بنشر خبر يؤكد أن المقاولون سيلجأ للاتحاد الدولى لكرة القدم للمطالبة بمستحقاته لدى بازل فى صفقة انتقال محمد صلاح لاعب المقاولون وبازل لنادى تشلسى.. وقيام أحد الأشخاص بترجمة الخبر وإرساله لنادى بازل مما أثار أزمة وسوء فهم لدى النادى السويسرى.

وإزاء ذلك أجرى رئيس النادى السويسرى اتصالاً بنظيره شريف حبيب فى المقاولون لعتابه بشأن هذا الخبر خصوصًا أن العلاقات بينهما وطيدة وطيبة.

وحرصًا على استمرار العلاقات بين الناديين فى مسارها الطبيعى من التعاون المثمر والإيجابى نفى رئيس المقاولون الخبر تمامًا لرئيس نادى بازل وأكد له أن الأمر لا يعدو سوى عملية استنتاج واجتهاد من صحفى يحاول جعل الخبر مثيرًا بربط الأمر بالاتحاد الدولى «الفيفا».

ولتأكيد أن الخبر كاذب ومجرد فرقعة صحفية قام حبيب بترجمة الحوار الذى أجرته معه «الأهرام الرياضى» وإرساله لبازل، وهو الحوار الذى يؤكد من خلاله الصلة القوية والجيدة بين الناديين وحرص المقاولون على دعم العلاقات بينهما.. وأن نادى بازل أرسل جزءًا من المستحقات المتبقية لديهم وأن طلبات المقاولون هى السبب فى تأخر الجزء المتبقى.

**كان بشر بشير رئيس منطقة حكام القاهرة بطلا لواقعة غريبة، حيث كان مشاهدا لمباراة فى قطاع ناشئين، وعندما طرد حكم اللقاء أحد مسئولى فريق طوخ، طالبه بشير عقب المباراة بعدم كتابة واقعة الطرد فى تقريره.. لكن الحكم الشجاع رفض، بقى أن نعرف أن بشر بشير ينتمى لمدينة طوخ.**

## رئيس الحكام يعترض ببوكيه ورد!

بطريقة غير مباشرة، ألمح عصام عبدالفتاح رئيس لجنة الحكام، عضو اتحاد كرة القدم إلى عدم رضاه عما يفعله الحكم الشاب أحمد الغندور، برفضه حضور حفل خطبته.

عبدالفتاح اكتفى ببوكيه ورد، ولم يذهب للحفل الذى حضره لفيف من رجال الإعلام والحكام الحاليين والسابقين.

وفسر البعض عدم حضور عبدالفتاح بأن الغندور يساند عمه جمال الغندور فى حملته ضد الحكام حيث يقوم الغندور الصغير بإعداد فقرة التحكيم فى برنامج حصاد الأسبوع على قناة النهار رياضة، وهى الفقرة التى . أثارت ومازالت . الحكام الصاعدين، حيث يرون أن «الغندورين» يتصيدان أخطاء الحكام الجدد من أجل دخول الغندور الصغير للقائمة الدولية قريبا.

فقرة التحكيم التى يقدمها الغندور على النهار رياضة أصبحت الهاجس الأساسى لعبدالفتاح الذى دأب على مشاهدة حلقات الإعادة بل وتسجيلها ومشاهدتها عدة مرات بعد أن شكا الحكام الصاعدون من مؤامرة الغندورين، وهو ما نوهت إليه «يوم ورا يوم» قبل أسبوعين.



شرويدة

● علاء عبدالصادق المشرف العام على الكرة بالأهلى هدد لاعبى الأهلى بالعقاب والجزاءات فى حال مخالفة قرار منع الحديث لوسائل الإعلام.

● أحمد العش وعمر الوحش لاعبا الإسماعيلى طلبت منهما إحدى شركات التسويق بمصر تفويضا تمهيدا لانتقالهما إلى أحد الأندية الأوروبية.

● أحمد شرويدة مهاجم الاتحاد السكندرى أصبح مصدر قلق للنادى بعد أن أغلق هاتفه كثيرا ومطاردة السماسرة له للرحيل.




## حمص يستعيد ذكرياته



**استعاد محمد حمص نجم الإسماعيلى ذاكرة التألق على حسابه الشخصى، بنشر صور لمقابلاته التليفزيونية فى كأس القارات ٢٠٠٩، وكذلك هدفه الشهير فى مرمى إيطاليا.**

## من هو؟

عدد من محبى حسنى عبدربه نجم الإسماعيلى نشروا صورة له، وهو فى مرحلة الناشئين وطالبوا أصدقاءهم بمعرفة صاحب الصورة. عدد كبير منهم فشلوا فى البداية، لكن اكتشفوا فى النهاية أنها لنجمهم المفضل.



## غاضبون من بلال



**أحمد بلال نجم الأهلى الأسبق، تلقى وابلا من الأسئلة عن صحة اختياره لمنصب مدير الكرة فى الأهلى بعد أن كتب على صدر صفحته مكالمة علاء عبدالصادق له بأنه مرشح للمنصب. أصدقاء بلال عاتبوه على نشر "البوست" دون أن يكون هناك شىء رسمى.**

## أبوتريكة.. هناك فرق

محمد أبوتريكة نجم الأهلى المعتزل أبدى ضيقه الشديد من قيام بعض الإعلاميين بنشر صوره على فيسبوك وهو يلعب الكرة الخماسية، وعندما لفتوا انتباهه إلى أن وائل رياض نشر نفس الصور قال: هناك فرق. فى إشارة إلى عدم رضائه عن تعامل بعض وسائل الإعلام معه قبل إعلانه الاعتزال.



ملف العدد



# التغيير صورة ضبابية فى القلعة الحمراء

# المدرب الأجنبى الحل السحرى للأهلى

الصورة ضبابية داخل الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى، ومجلس الإدارة الجديد ورث تركة ثقيلة سيحتاج إلى الكثير من الوقت لإصلاحها، فنيا وماليا، والصورة ازدادت ضبابية بعد التغيير فى صفوف الفريق قبل مباراة مهمة أمام سموحة على قمة المجموعة الأولى.. فلماذا هذا التوقيت؟

**عبدالمنعم الأسطى**

لا شك أن رحيل محمد يوسف رغم أنه عمل فى ظروف صعبة كان واجبا فنيا استدعته ظروف ١٠ هزائم للنادى الأهلى منذ المشاركة فى كأس العالم للأندية بالمغرب على جميع الأصعدة، منها هزيمتان فى كأس العالم، وأربع هزائم فى الدورى، و٤ هزائم من عدد ٦ مباريات فقط لعبها الفريق فى أفريقيا وخروجه من دورى الأبطال وانتقاله للكونفيدرالية وتأهله لدور المجموعتين بمعجزة فى المغرب أمام الدفاع الحسنى الجديدى. المشكلة التى وضع مجلس الإدارة نفسه فيها، أنه أعلن عقب توليه المسئولية أنه يدعم الجهاز الفنى للفريق وأنه لا تغيير وسط الموسم، كلام جميل «مقدرش أقول حاجة عنه» مع أن تجربة التغيير كانت مطلوبة مع تولى مجلس إدارة جديد، فعلها حسن حمدى فى موسم ٢٠٠٣ بعد فشل البرتغالى تونى أوليفيرا، وتولى فتحى مبروك المسئولية المؤقتة لحين التعاقد مع مدرب أجنبى وهو ما حدث بالإعلان عن تولى مانويل



عماد متعب

محمود طاهر

# لماذا رحل يوسف فى هذا التوقيت؟ قصة متعب قشة قصمت ظهر البعير

جوزيه مديرا فنيا للمرة الثانية، هنا كان القرار رائعا لأن جوزيه كان لديه الوقت الكافى لمعرفة كل شىء عن الفريق، بعد أن فقد المنافسة على الدورى وقتها، ولم يجد جوزيه وقتها مهاجما فاضطر للدفع بوائل جمعة، واضطر للانسحاب من دورى أبطال العرب، وخسر أمام الهلال فى دورى أبطال أفريقيا فى دور الـ٣٢، وخسر كأس مصر فى المباراة الشهيرة التى أصيب فيها أمير عبدالحميد، لكنه صنع فريقا حقق به كل المجد بعد ذلك، بدأ الموسم الجديد بعد أن عرف كل خبايا الأهلى وما هو مطلوب، وبالفعل تعاقد الأهلى وقتها مع أبوتريكة قادما من الترسانة، وإسلام الشاطر قادما من الزمالك وعماد النحاس من النصر السعودى وبركات من العربى القطرى، وفلافيو من بترو أتلتيكو الأنجولى، وغيرهم من الصفقات النارية، مع مجموعة من اللاعبين الموجودين بالفريق مثل عصام الحضرى ومحمد شوقى ووائل جمعة وخالد بيبو ومحمد عبدالوهاب وجيلبرتو، مع الصاعدين حسام عاشور وعماد متعب وتحققت كل البطولات.

وما أشبه الليلة بالبارحة، الأهلى تراجعت نتائجه، تأهل بمعجزة فى أفريقيا، يحتل المركز الثانى فى مجموعته الضعيفة، مشكلات فنية كثيرة، كل ذلك يؤدى إلى التغيير وفى هذا الوقت وقبل ذلك أيضا، ربما مع تولى محمود طاهر المسئولية، بشرط أن يكون التعاقد مع المدرب الجديد سواء كان مصريا أم أجنبيا هو تعاقد نهائى ولمدة موسمين على الأقل، حتى يعرف اللاعبون أنه مستمر وأن كل واحد عليه بذل الكثير من الجهد والعرق لتعريف نفسه حتى يحجز مكانا له بالفريق، ولا يتعامل على أن المدرب الجديد مؤقت وسيرحل لا محالة فلا يبالى، كما أن التعاقد مع مدرب مستمر من شأنه أن يعرف كل شىء عن الفريق، فيرحل من لا يعجبه، ويتم التعاقد مع اللاعبين المطلوبين بحسب الظروف، وأن يكتشف بنفسه الموهبين من شباب النادى، وأن يعرف كل الأخطاء قبل بداية موسم قادم يفترض أن مصر فيه ستكون أكثر استقرارا بعد انتخاب الرئيس الجديد، وحتى تنقشع الضبابية عن الصورة، أما الوضع الحالى فهو ما يزيد الصورة قتامة ويجعل المستقبل أكثر ضبابية.

نعود لرحيل محمد يوسف فهو كان مطلوبا، وهو من عجل لنفسه به، وحكاية تجديد التعاقد مع عماد متعب بدون علم محمد يوسف أو سيد عبدالحفيظ هى القشة التى قصمت ظهر البعير وتم التعجيل بالقرار بعد تدخلات غير منطقية من محمد يوسف وسيد عبدالحفيظ ضد مجلس الإدارة واتهامات مباشرة لهما، وهو ما لم يفطن له يوسف وعبدالحفيظ، هما كانا يعلمان أنهما راحلان لا محالة، ويبدو أنهما قالا «بيدى لا بيد عمرو» وحتى لو كان تجديد التعاقد مع عماد متعب صحيحا فما هى المشكلة؟ معنى كلام يوسف وعبدالحفيظ أنه كان لاعبا غير مرغوب فى وجوده، وحتى لو كان متعب غير مفيد، فلا يعنى هجومهما على مجلس الإدارة بهذا الشكل، ولو أعلن المجلس السابق نفس الفعل مع متعب هل كان يوسف وعبدالحفيظ سيهاجمان الإدارة، بالطبع لا، وحتى لا نخرج عن الموضوع فقد خضع مجلس الإدارة السابق بقيادة حسن حمدى لرغبة إعلامى كبير لضم نجله لصفوف الفريق رغم أنف مانويل جوزيه، واستجاب لرغبة مجلس الإدارة ولم يشارك اللاعب إلا دقائق فى مباراة رسمية قبل أن يرحل عن النادى ولم يكمل مشواره بعد ذلك مع الكرة، معنى ذلك أنه حتى لو تعاقدت الإدارة مع لاعب على غير رغبة الجهاز الفنى فلا يعقل أن يقوم الجهاز الفنى بالهجوم على الإدارة، وليس معنى كلامى أننى موافق ضمنيا على تجديد التعاقد أو شراء لاعبين جدد دون موافقة الجهاز الفنى أو بدون علمهم، بالطبع لا.

والمفروض بعد تشكيل ملامح الجهاز الفنى الجديد بقيادة علاء عبدالصادق المشرف العام على الكرة فى تجربة مماثلة سابقة عندما كان طارق سليم مشرفا على الكرة ومعه علاء عبدالصادق نفسه مديرا للكرة، هناك ملامح تغيير أخرى قادمة، هناك مدير كرة قادم، وجهاز فني معاون للمدرب القادم وفى تصورى أنه سيكون أجنبيا لطبيعة المرحلة المقبلة، أن يكون المدرب بدون حساسيات مع لاعبى الأهلى لو كان من أبناء النادى والأرجح فى هذه الحالة حسام البدرى، المدرب الأجنبى هو الحل السحرى لمشكلات الأهلى، وقد يكون الفرنسى هيرفى رينارد الراغب جدا فى تولى المسئولية فى الأهلى هو الحل القادم.

فى كل الأحوال سيخسر الأهلى فترة زمنية لمدربه القادم، كان سيعرف كل شىء قبل موسم مقبل فى تجربة سابقة ناجحة للأهلى، وهى فترة زمنية سوف يحاسب عليها فتحى مبروك المدير الفنى المؤقت، لأنه حسب لنفسه إنجاز كأس مصر عام ٢٠٠٣ رغم توليه المسئولية فى فترة زمنية قصيرة عقب خسارة الأهلى أمام إنبى وخسارة لقب الدورى ورحيل الهولندى بونفرير، من هنا سيحاسب على الفترة المقبلة، الأهلى لا يزال ينافس على لقب الدورى، وتأهله لدور المجموعتين فى الكونفيدرالية وتوليه المسئولية لنصف هذا الدور واللعب ثلاث مباريات سيعنى أنه مشارك فى فشل الفريق فى البطولة أو نجاحه.

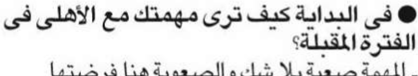
وأخيرا .. فى الدهاليز يسعى محمود طاهر خلال الفترة المقبلة لإعلان التعاقد مع المدرب الجديد، حتى يستغل الوقت القادم فى مشاهدة اللاعبين ومعرفة كل شىء عن الفريق بدون مسئولية مباشرة وأن يخطط دون ضغوط ربما لعدم حرقه مبكرا.

## فتحى مبروك بلغة الواثق:

# أرفض الإحباط.. والمستقبل من هنا

فتحى مبروك المدير الفنى الجديد للنادى الأهلى والذى تولى المهمة فى وقت قصير جدا خلفا لمحمد يوسف بعد خلافاته مع الإدارة، يراه البعض رجل المهام الصعبة وصاحب لقب المنقذ بينما يراه آخرون المدرب الاحتياطى لكنه لا يلتفت إلى هذا ولا ذاك. وفقط يؤدى مهمته مع فريقه وبيته الأول الذى لا يمكن أن يقول له لا.. يؤكد صعوبة المرحلة المقبلة ويراهن على عزيمة وإرادة اللاعبين، يوضح الفارق بين توليه المهمة عام ٢٠٠٣ والولاية الحالية ويؤكد أن هدفه الفوز بكل البطولات التى يشارك فيها، يشكر الجهاز السابق ويرى مهمته تكميلية لما قاموا به، وفور توليه المهمة كان معه هذا الحوار:

محسن لملوم



**● فى البداية كيف ترى مهمتك مع الأهلى فى الفترة المقبلة؟**

ـ المهمة صعبة بلا شك والصعوبة هنا فرضتها الظروف التى يمر بها الفريق ومشاركاته فى أكثر من بطولة فى وقت واحد بالإضافة إلى أن الأهلى كما هو معتاد مطلوب منه الفوز بكل بطولة يشارك فيها لكن يمكننى القول إن المهمة ورغم صعوبتها فإنها ليست مستحيلة.

**● وكيف ستتعامل مع ضغط المباريات ما بين الدورى ومواجهات البطولة الكونفدرالية؟**

ـ بكل بساطة أتعامل بطريقة الأمر الواقع لأننى مقبل على المراحل النهائية لبطولة الدورى والتى ستؤهل الفريق للدورة الرباعية ومن ثم الفوز بالبطولة التى لا يرضى الجمهور عنها بديلا وفى نفس الوقت سيخوض الفريق ثلاث مباريات متتالية فى الكونفدرالية أمام نكانا الزامبى والنجم التونسى وسيوى سبورت، لذلك بدأنا عملنا فور تسلمنا المهمة لأننا أمام أمر واقع لابد أن نتعامل معه وننجح فيه.

**● وكيف ترى الفارق بين توليك المهمة حاليا وتوليك المهمة فى ظروف مشابهة فى بداية الألفية الحالية؟**

ـ رغم تشابه الظروف إلى حد كبير فإن الأمر مختلف لأنه فى عام ٢٠٠٣ كان الهدف محددا لأن الفريق وقتها كان قد خسر الدورى ومقبل على بطولة الكأس وكان المطلوب وقتها الفوز بالكأس لإنقاذ الموسم وهو ما حدث بالفعل والكل يتذكر ذلك، أما الآن فالوضع مختلف لأن الهدف غير محدد خاصة أن الفريق مازال يشارك وينافس على أكثر من بطولة وبدون تحديد أهداف ولكن طبيعة الأهلى تقتضى المنافسة على الفوز بكل البطولات.

**● هل يسعدك إطلاق لقب المنقذ أو رجل المهام الصعبة فى الأهلى؟**

ـ أنا من أبناء الأهلى وأقوم بتنفيذ ما هو مطلوب منى دون النظر إلى أية ألقاب أو مسميات يطلقها الغير عنى لأننى فى النهاية مكلف بمهمة لمصلحة فريقى وبيتى الأول ولن يختلف الأمر مع اختلاف الألقاب أو المسميات.

**×× عفوا هناك البعض الآخر يطلق عليك لقب الرجل الاحتياطى أو الاستبن داخل النادى الأهلى؟**

ـ نفس إجابتى ولن أغيرها فأنا أعمل بين جدران البيت الذى تربيت فيه ولا يعنينى أية ألقاب يطلقونها علىّ لأننى فى النهاية لا يمكننى أن أرفض ما يطلبه منى الفريق خاصة إذا ما كان فى ظروف صعبة مثل التى يمر بها النادى مؤخرا.

**● فور تسلمك المهمة توجهت بالشكر للجهاز السابق بقيادة محمد يوسف؟**

ـ نعم هذا صحيح لأننى لم أتول المهمة خلفا لأحد بل لأكمل مسيرة من سبقونى والكل يعمل فى خدمة النادى الأهلى ولمصلحته فالفائز فى النهاية هو النادى الأهلى وليس فتحى مبروك أو محمد يوسف أو غيرهما وهو أمر نعرفه جميعا ونتعامل معه بكل واقعية وعندما يفوز الفريق بالبطولة فى النهاية فالكل له دور سواء الجهاز السابق أو الحالى لأننا أبناء ناد واحد وهدفنا أيضا واحد.

**● قبل أحد عشر عاما فزت للفريق بكأس مصر فهل تعد الجماهير ببطولة هذا الموسم مع اقتراب نهايته؟**

ـ جماهير الفريق تعرف جيدا أنه مهما يكن اسم المدرب فإن هدف الفريق واحد وهو اللعب بهدف تحقيق البطولات وليس لشىء آخر لأنها إحدى سمات الفرق الكبرى مثل الأهلى ونحن الآن مقبلون على نهاية الدورى وبداية دور الثمانية للكونفيدرالية ومن الطبيعى أن يكون هدفنا هو الفوز ببطولة الدورى وحصد نقاط المباريات الأفريقية الثلاث.

**● وما هى الكلمة التى تحدثت بها إلى اللاعبين فور توليك المهمة؟**

ـ لاعبو الأهلى كبار ويعرفون جيدا قيمة ناديهم وهو ما وفر علىّ كثيرا وكل ما تحدثت معهم به أنا والكابتن علاء عبدالصادق بأننا لسنا غريبين عليهم أو على النادى وناشدت فيهم العزيمة والإصرار لإبقاء اسم الأهلى عاليا وطالبتهم ببذل أقصى جهد حتى نصل إلى النهاية التى نرجوها جميعا وهى أن يكون الفريق على منصات التتويج فى آخر المطاف.

**● وهل سيكون لك دور فى حسم الصفقات الجديدة بالفريق رغم أنك قد لا تكمل المسيرة للنهاية؟**

ـ نعم سيكون للجهاز الفنى دور كبير فى اختيار الصفقات الجديدة وهو أمر متفق عليه مع مجلس الإدارة ولا توجد مشكلة بخصوصه وأثناء القيام بمهمتنا الفنية سنعمل على إنجاز هذه الصفقات قدر الإمكان حتى يمكن للفريق الاستفادة بهم فى الفترة المقبلة.

**● أخيرا هل سنرى انضمام لاعبين شباب جدد للفريق خلال المرحلة المقبلة؟**

ـ بالفعل سيكون هناك ستة لاعبين من الشباب سينضمون للتدريبات ولكن عقب الانتهاء من بطولة الدورى وسيكون لهم دور كبير فى الفترة المقبلة لأنهم لاعبون على مستوى عال من الكفاءة لكن تركيزنا الأكبر والأهم حاليا هو مباريات الفريق الصعبة والمهمة خلال شهر مايو الحالى.



علاء عبدالصادق هو أحدث الوجوه فى الجهاز الفنى للنادى الأهلى بعد أن منحته الإدارة الجديدة الثقة لتولى منصب المشرف العام على الفريق الأول لكرة القدم، يؤكد أنه شرف كبير له تولى هذه المهمة فى توقيت صعب يحدد اختصاصاته وحدود منصبه فى الفريق، يتوجه بالشكر لمن سبقوه ويؤكد أن الكل يعمل فى خدمة النادى الأهلى وليس لمجد شخصى، يعترف بصعوبة الفترة الحالية ويراهن على إصرار وعزيمة اللاعبين لتخطى كل الصعاب.

## علاء عبدالصادق:

# مهمتنا عودة الأهلى الحقيقى

يؤكد علاء عبدالصادق أنه ليس بغريب على النادى الأهلى لأنه سبق أن عمل فى بداية مشواره الإدارى مع الفريق قبل أكثر من عشر سنوات وأضاف أنه وبالإضافة إلى الكابتن فتحى مبروك المدير الفنى الجديد جاءا ليكملا مشوار من سبقوهما لأن الجميع يعمل لمصلحة النادى الأهلى وليس لاسم شخص بعينه. وحول الفترة الحالية وتوليه المهمة فى وقت صعب قال عبدالصادق إن المرحلة الحالية صعبة جدا بسبب الظروف التى يعيشها الأهلى مؤخرا خاصة أن النتائج تحسنت فى المباريات الأخيرة لكن مازال الأداء متذبذبا إلى حد ما والكل يسعى لتطوير الأداء واستمرارية النتائج الجيدة والفوز بالبطولات فى نهاية الأمر، وأكد أن شهر مايو يعتبر أصعب اختبار للمجموعة ككل سواء الجهاز الفنى أو اللاعبون لأن الفريق يخوض خلالها مباريات صعبة ومصيرية فى الدورى العام وأيضا سيخوض أولى مبارياته فى الكونفيدرالية الأفريقية ونتائجها ستحدد إلى حد كبير مشوار الفريق ومسيرته فى البطولة التى يطمح للفوز بها لأول مرة، وأشار عبدالصادق إلى أن ضغط المباريات أمر معروف للكل ويعتبر واقعا لابد من التعامل معه بحيث يخرج الفريق إلى أفضل نتائج ممكنة محليا وأفريقيًا، وأشار إلى أنه يخدم النادى مثل أى شخص آخر من أبنائه وأن الجميع راحل ويبقى اسم الأهلى ويتمنى أن يحقق شيئا جيدا يحسب له بعد رحيله الذى سيحدث فى يوم من الأيام.

وحول التعاقدات والصفقات الجديدة قال عبدالصادق إن هذا الملف يستحوذ على قدر كبير جدا من الاهتمام لأنه يخص مستقبل الفريق والكل ينتظر صفقات جديدة تعيد للفريق سابق عهده من البطولات فى السنوات الأخيرة والتى استحوذ خلالها على بطولات كثيرة ووصل إلى درجة عالمية وضعته على قمة أندية العالم وأضاف أن جمهور الأهلى لن يرضى بغير ذلك بديلا لذلك ستتم دراسة هذا الملف بعناية كبيرة.



قبل مباراة الأهلى وسموحة بيومين فقط وفى الوقت الذى كان الجهاز الفنى يباشر تدريبات لاعبيه استعدادا لمواجهة الفريق السكندرى فوجئ الجميع بقرارات لمجلس إدارة النادى هى أشبه بالزلزال الذى هز أرجاء النادى الكبير، وذلك عندما تمت إقالة الثلاثى محمد يوسف المدير الفنى وسيد عبدالحفيظ مدير الكرة وهادى خشبة مدير قطاع كرة القدم بالنادى، وهو القرار الذى صدم الجميع بسبب توقيته خاصة أن الأهلى ليس من عاداته إجراء تغييرات فى منتصف الموسم مهما تكن الظروف، وفى المقابل جاءت ردود فعل الثلاثى لتعكس خلفيات القرار وأسبابه والتى كانت مادة خصبة لكل وسائل الإعلام فى الأيام القليلة الماضية، وفى الوقت الذى سعى الثلاثى فيه للحفاظ على مبادئ وتقاليد النادى لم يخل الأمر من بعض التصريحات النارية والتى كشفت أسباب القرار المفاجئ.



محسن لملوم

# أول ضحايا إدارة الأهلى

## يوسف: لم أشعر بالأمان
## عبدالحفيظ: إقالة وليست استقالة
## خشبة: اللهم لا اعتراض

محمد يوسف وسيد عبد الحفيظ

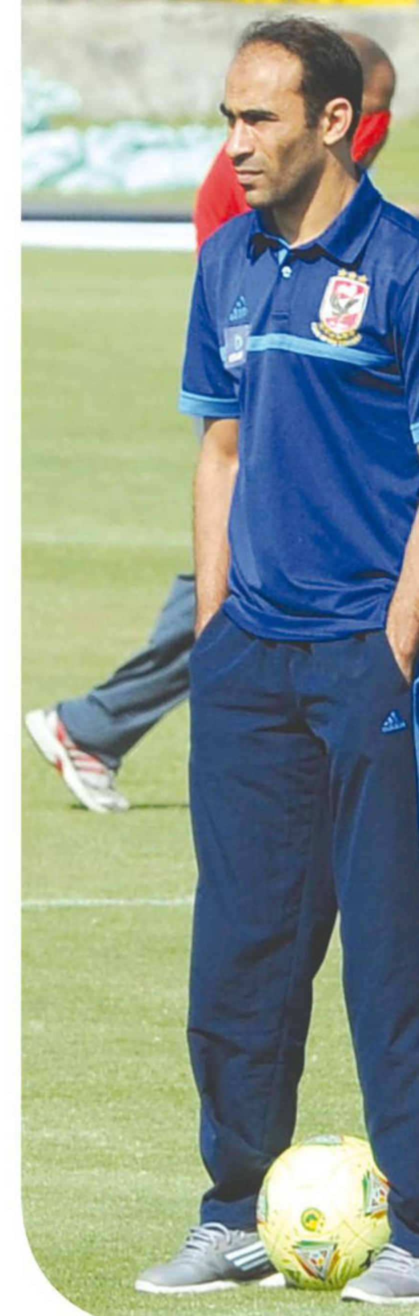
فى البداية يتحدث محمد يوسف المدير الفنى السابق ويقول: الكل يعلم أنها ليست استقالة بل إقالة وأشار إلى أنه لم يتفاجأ بالقرار كما حدث داخل الوسط الرياضى مؤكدا أن النية كانت مبيتة للإطاحة به فى أى وقت وأنه لمس ذلك خلال الفترة الأخيرة وتوقع حدوثه فى أى لحظة وأن ما حدث ليس إلا سيناريو مسبقا تم تنفيذه بدقة متناهية، وأشار يوسف إلى أنه فور فوز المجلس الجديد بقائمته بالكامل تقدم بالاستقالة حتى يرفع الحرج عن الأعضاء الجدد بكنهم رفضوها وقتها وطالبوه بالاستمرار فى منصبه وأنهم يدعمونه بشكل كامل وكبير ولا داعى للقلق وأضاف يوسف أنه لا يعرف لماذا تمت إقالته فيما بعد وبهذا الشكل



هادى خشبة

خاصة أنه لم يكن فاشلا فى مهمته وأضاف أنه فاز ببطولة دورى الأبطال الأفريقى وكأس السوبر الأفريقى وتأهل لمونديال الأندية ووصل بالفريق إلى دور المجموعات فى الكونفيدرالية الأفريقية وهو ما لم يحدث فى تاريخ النادى من قبل أى أنه حقق النجاح بنسبة كبيرة خلال توليه المهمة برغم أن الظروف لم تكن فى مصلحته وهو أمر يعلمه الجميع وأولهم الإدارة نفسها، وأشار يوسف إلى أنه لا يحب أن يخوض فى تفاصيل حرصا على اسم النادى وتاريخه وأنه سيكتفى بأن الجميع يعرف ماذا حدث بالضبط، وأشار إلى أن ما فعله كان مجرد رد فعل لتجاهل رأيه فى التجديد لعماد متعب من عدمه كما أنه قبلها بفترة هوجم من طاهر الشيخ عضو مجلس الإدارة وأنه اشتكى لرئيس النادى، وشدد يوسف على أنه يرفض تماما مقولة البعض بأنه ضمن مؤامرة يقودها آخرون لإسقاط طاهر ومجلسه وقال إنه ليس محسوبا على أحد لأنه ابن من أبناء الأهلى وتهمه مصلحة النادى ككل ويرفض أن يزج باسمه فى مثل هذه الأمور السيئة، وأضاف أن من يملك دليلا واحدا على أنه ضمن مؤامرة ضد المجلس فليقدمه للرأى العام.

واختتم يوسف كلامه بأنه لم يشعر بالاستقرار داخل الفريق واستشهد بأنه اشتكى طاهر الشيخ إلى رئيس النادى لكن شيئا لم يتغير، وكشف يوسف فى حواره مع محمود طاهر



بأنه سأله هل سمع بنفسه مداخلته فى إحدى الفضائيات فرد طاهر بأنه لم يشاهدها وهو على حد قول يوسف أكبر دليل على أن أحد الأفراد يعمل ضده وينقل معلومات زائفة بهدف الإطاحة به وهو ما حدث فى النهاية، وقال يوسف إنه أهلاوى حتى آخر لحظة فى عمره ومستعد لخدمة ناديه فى أى وقت وفى أى مكان وأبدا لن يغير رأيه لأنه يخدم كيانا عريقا وكبيرا وليس أشخاصا بعينهم لأن الكل راحل وسيبقى اسم الأهلى أكبر من الجميع.

أما سيد عبدالحفيظ مدير الكرة السابق فقال: الكل يعلم أنها لم تكن استقالة بل إقالة ولا داعى أن نقول غير ذلك للناس لأن الكل يعرف الحقيقة كاملة، وأضاف عبدالحفيظ أنه على المستوى الشخصى لم يتفاجأ بالرحيل خاصة بعد عدة أمور منها التجديد لعماد متعب دون علم الجهاز الفنى وهو أمر جديد عليه مؤكدا أنه لا يعترض على التجديد لعماد متعب بل يعترض على الطريقة التى تمت بها لأنها من اختصاص عمله هو والجهاز الفنى وعندما يحدث ذلك دون علمه فإنه أكبر دليل على أن شيئا ما يحاك ضده وهو ما كشفته الأيام بقرار إقالته هو ومحمد يوسف وهادى خشبة، وأضاف عبدالحفيظ أنه لن يخلد فى منصبه وكان سيأتى اليوم الذى يرحل فيه عنه وأنه قد حان وقت الرحيل دون الوضع فى الاعتبار الطريقة التى تمت بها رحيله فإنه فى النهاية ابن من أبناء الأهلى وجاهز لخدمته فى أى وقت ودون أية مناصب لأن الأهلى صاحب فضل كبير عليه وبدونه لم يكن لأحد أن يعرف سيد عبدالحفيظ.

وتوجه عبدالحفيظ بالشكر لكل من منحه الثقة خلال الفترة الماضية للعمل داخل النادى وتمنى التوفيق لمن يتولى المهمة من بعده، مؤكدا أن الكل يعمل تحت شعار واحد وهو أن الأهلى فوق الجميع والكل يخدم الكيان ولا يسعى لأهداف فردية بل هدف جماعى واحد وهو خدمة النادى الأهلى، واختتم عبدالحفيظ كلامه بأنه لا داعى للكلام حول أمر رحيله وأنه آن الأوان لمساندة الجهاز الجديد فى مهمته الصعبة فى الوقت الحالى ولابد أن تتكاتف كل الأيادى حتى يمر الفريق بسلام خلال الفترة القصيرة المقبلة.

أما هادى خشبة مدير قطاع كرة القدم فقال إنه على عكس يوسف وعبدالحفيظ تفاجأ بالقرار لأنه لم يكن هناك ما يستدعى أن تتم إقالته هو أو أى فرد آخر من أفراد الجهاز الفنى كما أنه ليس من طبيعة النادى الأهلى أن يقوم بتغييرات خلال الموسم لكنها فى النهاية حدثت ولا يسعه إلا أن يتمنى التوفيق للجهاز الجديد كما تعود دائما فى النادى الأهلى، وأضاف خشبة أنه لا يعترض على القرار لأنه فى النهاية حق أصيل لأعضاء مجلس الإدارة وأنه متقبل القرار بشكل نهائى وأنه مثل غيره جاهز ومستعد لخدمة النادى فى أى منصب وفى أى وقت، وأضاف خشبة أنه راض تماما عما قدمه للنادى الأهلى خلال فترة عمله والتى استمرت لنحو ثمانية أعوام مضت لم تحدث خلالها مشكلة واحدة، وأضاف أنه يكفيه أنه لم يرحل بسبب مشكلة افتعلها أو فشل فنى للفريق أو حتى فشل إدارى لكنه رحل بسبب رغبة مجلس الإدارة ليس إلا ويكفيه أنه ترك الفريق وهو بطل ومازال ينافس على البطولات التى يشارك فيها برغم كل الصعاب التى واجهته فى الفترة الأخيرة.

هدف ثان كان يكفى الأهلى للصعود على قمة المجموعة الأولى للدورى، ومثله لسموحة كان سيضمن له قمة مستديمة وتأهلا مبكرا للدورة الرباعية، ليكون التعادل ١/١ على ملعب استاد القاهرة «محلك.. سر» وخاصة للأهلى، المتطلع تحت قيادة فنية جديدة برئاسة فتحى مبروك، لكن نستطيع أن نقول لسموحة تحت قيادة حمادة صدقى «ابن الأهلى» يا سلام عليك، لا تخاف اللعب مع الكبار بعد أن كبرت بالفعل:

تصوير: أسامة عبد النبى



## الأحمر «محلك.. سر»!

# من يوسف لـ«فتحى» يا أهلى لا تحزن

من المؤكد أن أصعب مباراة لأى مدير فنى جديد هى أول مباراة، وفتحى مبروك المدير الفنى الجديد المؤقت للنادى الأهلى لم يكن محظوظا وهو يتولى تدريب فريقه قبل ساعات من مباراة قمة المجموعة الأولى أمام سموحة السكندرى المتوهج والمستقر فنيا ونفسيا، والتعادل ليس سيئا للأهلى وفتحى مبروك، ولكنه ليس مطلوبا فى البداية، أما وأن حصل فهو ما جعل الأهلى محلك سر فى بداية عمل فتحى مبروك، لكن يتبقى للأهلى أربع مباريات، ولسموحة ثلاث مباريات فقط، أى أن فوز الأهلى فى لقائه اليوم (الأربعاء) أمام الاتحاد بالإسكندرية سيجعله يعتلى القمة، قبل لقاء الغد بين سموحة وإنبى وهو لن يكون سهلا، وقبل لقاء جديد للأهلى مع غزل المحلة يوم الأحد المقبل بالمحلة فى لقاء مؤجل، المؤكد أن فوز الأهلى على الاتحاد والمحلة يضمن له القمة والتأهل بنسبة كبيرة للدورة الرباعية لتحديد بطل الدورى ومعه سموحة الأقرب، بينما تعثر الأهلى قد يؤجل تأهله لآخر مباراتين أمام المقاصة والجونة بعد مشاركاته الثلاث فى الكونفيدرالية، وقد يدخل الاتحاد المنافسة لو حقق فوزا على الأهلى اليوم، وسيبتعد فى حالة الخسارة، سموحة المتصدر له ٣٣ نقطة، والأهلى الثانى برصيد ٣٠ نقطة متساويا مع الاتحاد بنفس الرصيد، ويقل مباراة عن الاتحاد.

## السعيد المحظوظ.. وفتحى غير المحظوظ

## من يتأهل عن المجموعة الأولى؟

نعود للقاء الأهلى وسموحة على ملعب استاد القاهرة، هو نسخة من مباريات الفريقين منذ صعود سموحة عام ٢٠١١، ترسانة دفاعية يجيدها الفريق السكندرى، وهجوم بلا أنياب حقيقية سمة هجمات الأهلى باستثناء نصف الساعة الأخير الذى كان يمكنه تسجيل أكثر من هدف ضاعت كلها وخاصة من عبدالله السعيد المحظوظ فى هدفه بعد ارتطام كرته القوية بيد أمير عبدالحميد لداخل مرماه، كما فعل شريف إكرامى فى هدف أحمد حمودة لسموحة فى الشوط الأول بعد ارتداد الكرة من بين يديه، وعبدالله السعيد كان يمكنه التسجيل من كرة عمرو جمال العرضية ولكنه سقط بمفرده، وفرصتان للسيد حمدى بجوار القائم إحداهما كان لابد أن يعيدها لعبدالله السعيد الذى لعب معه الكرة، وأخرى صنعها السيد حمدى ولم تجد جدو أو عمرو جمال فى المكان المناسب فضاعت، وكان رد هانى العجيزى إعجازيا وقويا من ضربة حرة مباشرة ارتطمت بالقائم الأيمن لشريف إكرامى لو كانت داخل المرمى ما فعل لها شيئا، وتغييرات فتحى مبروك كانت مثيرة وقلبت المباراة بنزول السيد حمدى ومانجا وجدو والأخير لم يكن جيدا.

وحمادة صدقى جرب فريقه وطريقة لعبه أمام منافس قوى وعلى ملعبه، ويبدو أنه سوف يلعب بهذا الشكل أمام كل فرق الدورة الرباعية فى حالة تأهله وهو أقرب بالفعل هو سيواجه إنبى والرجاء والمقاولون، ويستطيع الحصول على ٦ نقاط أو أكثر وهو ما يجعله متأهلا بدون شك، وهو يملك قدرات فنية هائلة فى وسط الملعب مثل طارق حامد وإبراهيم عبدالخالق، وفى الهجوم هانى العجيزى وبابا آركو وأحمد حمودى، وفى الدفاع الخبرة أحمد سعيد أوكا، وفى حراسة المرمى المتمرس الخبرة أمير عبدالحميد حتى لو أخطأ فى هدف السعيد المحظوظ فى التسجيل فى شباك سموحة فهو صاحب هدفى الأهلى فى سموحة فى الدور الأول بالإسكندرية، وسموحة سبق له التعادل مع الأهلى فى عهد جوزيه وفى أول موسم له بالدورى ٢/٢ بالقاهرة و١/١ بالإسكندرية، لكنه تعادل ١/١ كان تحت قيادة زيزو قبل حضور مانويل جوزيه، كما أنه هزم الأهلى فى الدور الأول فى الموسم الماضى بهدف بابا آركو والأهلى تحت قيادة حسام البدرى، قبل أن يفوز الأهلى فى الدور الثانى بالقاهرة ٢/صفر.

وإذا كان فريق سموحة مستقرا فنيا ونفسيا وهو ما أعطاه الهدوء طوال المباراة، فالعكس كان سمة الأهلى، فتحى



حمودى يتألق وخلف ربيعة وعاشور

مبروك فى أول مباراة له كمدير فنى بعد إقالة محمد يوسف وسيد عبد الحفيظ وهادى خشبة، رغم أن بيان مجلس إدارة النادى الأهلى يقول إنه قبول استقالة، وهو ما رفضه الثلاثى مؤكدين أنها إقالة، وحتى لو كانت كذلك فالشكر لمجلس الإدارة الذى يحسن من صورة الثلاثى، ولكن يبدو أن النار كانت تحت الرماد، وسيواجه مجلس الإدارة حربا لا شك فى كل قرار.

المهم أن فتحى مبروك لم يقد الأهلى إلا فى تدريبين فقط قبل لقاء سموحة، محمد يوسف قاد مران الأربعاء قبل الرحيل، ومن هنا كان منطقيا أن يعتمد فتحى مبروك على عناصر الخبرة، وله كل العذر، وسيحاسب بعد هذه المباراة على اختياراته لأنه سيكون قائدا للفريق أكثر من أسبوع، وهو ليس غريبا على الأهلى، لكن الغريب فعلا موقف أحمد خيرى، اللاعب غضب بشدة عقب خروجه من قائمة المباراة، وهو ما استدعى تدخل فتحى مبروك باللين مع اللاعب لأنه لا يريد أن يدخل فى مشكلة مبكرة قد تعطل عمله، طيب خاطر خيرى ووعده بالمشاركة، لكن الغريب أن يكون موقف أحمد خيرى بهذا الغضب والانفعال، وهو لم يفعل ذلك مع محمد يوسف، وهو يعلم أن فتحى مبروك تسلم المهمة قبل المباراة بـ٤٨ ساعة فقط، ولا يمكنه أن يدفع به فى مباراة بهذا الشكل قد تضر أول مشاركة لأحمد خيرى نفسه، بعد عام طويل من العمليات والجراحات والعلاجات، وكان عليه أن يكمل مسيرة صبره، ولكنه يبدو أن ما فعله بالونة اختبار لقوة شخصية فتحى مبروك، ولو فعل ما فعله فى زمن آخر وظروف أخرى لتعرض لغرامة كبيرة، هو لاعب بلا شك يحتاجه وسط الأهلى وسيكون إضافة كبيرة وتذكروا هذا الكلام، وسيكون أحد أفضل صفقات الأهلى مستقبلا بعد أن تعطلت لظروف خارجة عن إرادة الجميع. المهم أيضا أن فتحى مبروك غامر فى نصف الساعة الأخير باللعب بأربعة مهاجمين، عمرو جمال والسيد حمدى وجدو وعبدالله السعيد والأخير يأتى من الخلف، كما صالح فتحى مبروك لاعبه الغاضب مع محمد يوسف سيد معوض، ويبدو أن ذلك كان سببا فى تصور خاطئ لأحمد خيرى أنه لن يلعب إلا بعد مشكلة مع المدير الفنى، وسيكون مستقبل وائل جمعة غامضا، عموما هو لن يغضب، لأن عمره على البساط الأخضر لن يتعدى شهرين فى أحسن الظروف، هو لن يشارك بعد نهاية الموسم المحلى، هو حريص على الاعتزال دون أن ينجرف لقصة حاجة الأهلى بعد أن خلع أبوتريكة فى عز حاجة الأهلى لوجوده فى هذا التوقيت وهو ما شعر به وائل جمعة بعد ذلك.

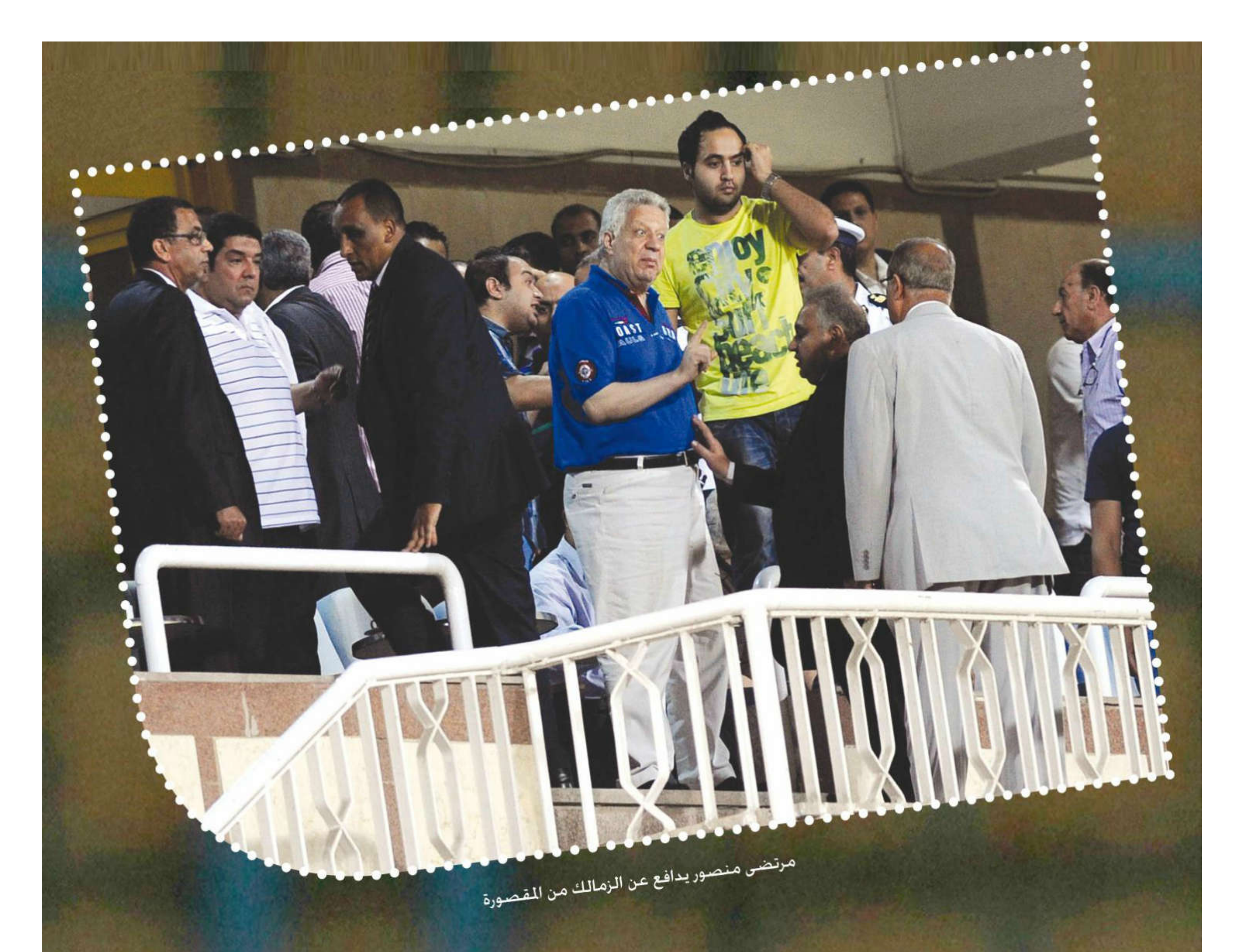
تقرير

جرى إيه فى الزمالك؟

# ميدو يستقيل فى الصباح.. ويتراجع فى الظهيرة

الأحداث متلاحقة..
والتفاصيل متواصلة..
والوقائع كثيرة.. ومن لحظة لأخرى هناك جديد فى نادى الزمالك الذى يشهد حركة سريعة وحيوية ونشاطًا فى كل المواقع، ولم يعُد هناك وقت للراحة فى القلعة البيضاء.. مجلس الإدارة وزّع المهام على أعضائه لتسهيل العمل وضمان إنجازه فى الوقت المناسب.. فالبعض يتابع النشاط الرياضى وهمومه ومشاكله وأهدافه والبعض الآخر مشغول بالنشاط الاجتماعى والمشروعات الخاصة بالنادى.. وفريق كرة القدم ومستقبله فى بطولة الدورى ودورى الأبطال الأفريقى يشغل عقول وقلوب جميع المسئولين فى النادى وليس لجنة الكرة التى تحددت ملامحها.
تعالوا نرصد ونسجل ما يدور فى البيت الأبيض من تفاصيل وأحداث..

**عبدالشافى صادق**



مرتضى منصور يدافع عن الزمالك من المقصورة

# مرتضى منصور يحذر: أنا رئيس الزمالك مش رئيس نادى تويتر

بعيدًا عن مباراة الفريق مع تليفونات بنى سويف التى أقيمت يوم الاثنين الماضى فى الجولة العشرين من الدورى وبعيدًا عن تفاصيلها ونتائجها وتداعياتها فإن استقالة أحمد حسام ميدو المفاجئة لا تزال تلقى بظلالها على النادى الكبير، رغم أن هذه الاستقالة قد انتهت تمامًا بتراجع المدير الفنى عنها واللقاء الذى عقده المستشار مرتضى منصور رئيس النادى مع الجهاز الفنى واللاعبين قبل مباراة بنى سويف.. وهو الاجتماع الذى تكلم فيه رئيس النادى بهدوء شديد مع أحمد حسام ميدو، مؤكدًا دعمه ومساندته وتوفير كل شىء له من أجل إنجاح الجهاز الفنى والفريق فى مهمته سواء فى بطولة الدورى أو دورى الأبطال الأفريقى، والعتاب الذى وجهه المستشار مرتضى منصور للمدير الفنى هو أنه رئيس نادى الزمالك وليس رئيس نادى تويتر، مشيرًا إلى أن أحمد حسام ميدو أعلن استقالته على صفحته الرسمية فى تويتر، والتى قال فيها إنه سيتقدم باستقالته لمجلس الإدارة، وأنه يوجه الشكر للجماهير البيضاء التى ساندته ويوجه الشكر لمجلس الإدارة على دعمه فى عمله.. وبعد هذا الإعلان بساعة كان ميدو قد تراجع عن هذه الفكرة فى كل المكالمات التليفونية التى تلقاها من أعضاء مجلس الإدارة، مثل المستشار أحمد جلال إبراهيم رئيس النادى وأحمد سليمان وأحمد مرتضى منصور والمهندس هانى زادة وشريف منير ومصطفى سيف العمارى الذين رفضوا هذا الكلام، وعاتبوا المدير الفنى على إعلانه الاستقالة على تويتر.. ورغم إنهاء المشكلة واحتواء الموقف فإن هناك تداعيات لا تزال قائمة وهى تداعيات فى صورة تساؤلات وعلامات استفهام كبيرة وغامضة تطارد أحمد حسام ميدو، من نوعية ما هى الأسباب التى دفعت للتفكير فى هذا الموضوع، رغم أن المستشار مرتضى منصور يؤكد من وقت لآخر أن مجلس الإدارة يدعم الجهاز الفنى ويسانده، ولا يمكن محاسبة ميدو بالقطعة، وأن الحساب فى نهاية الموسم.. ومن هذه التساؤلات أيضًا هل أحمد حسام ميدو لديه شعور بالقلق والخوف على مستقبل الفريق فى بطولة الدورى، وأن هناك خطورة عليه فى دورى الأبطال الأفريقى.. وهل هذه الاستقالة هى نوع من الهروب فى وقت غير مناسب وفى ظروف صعبة.

الإجابة أن أحمد حسام ميدو يخوض تجربة مهمة فيها الكثير من التحديات والصعاب، وهى قيادة ناد كبير فى حجم نادى الزمالك الذى لا يقبل إلا الفوز بالبطولات ولا يقبل إلا الانتصارات، والمركز الثانى مرفوض جماهيريًا ورسميًا.. وأحمد حسام ميدو يعرف جيدًا هذه المسألة.. ورغبة ميدو فى خوض هذه التجربة كانت كبيرة، لم يبحث فيها عن المال والراتب الشهرى، ولكنه جعل النجاح والتفوق والانتصار هو الهدف والغاية مستخدمًا حماسته الكبيرة وحبه للنادى الكبير ومسلحًا بخبراته المختلفة التى عاشها فى الأندية الأوروبية.. ورغم اعتراض البعض على تجربة ميدو صاحب خبرة الملاعب كلاعب وبدون خبرة فى عالم التدريب.. وفى تجربته اعتمد ميدو على أشياء كثيرة لتحسين وتطوير الزمالك وإعادة افتتاح مدرسة الفن والهندسة التى كانت معطلة على مدار السنوات الماضية بفعل فاعل، فقد منح ميدو الفرصة للصغار






حمادة أنور وهشام يكن وعبد الرحيم محمد على دكة البدلاء

## مدير الكرة آخر من يعلم.. والبعض اتهموا المدير الفنى بالهروب

## وزير الشباب والرياضة يفتتح مشروعات النادى خلال أيام

وقدم وجوهًا جديدة لاكتساب الخبرة وسط الكبار واعتمد أحمد حسام ميدو على سياسة التدويل والتدوير فى اللعب حتى يكون كل اللاعبين فى حالة تأهب واستنفار.. وكانت لابد من التحلى بالصبر على هذه السياسة التى قدمت لاعبين جددًا هم مشروع نجوم المستقبل مثل يوسف إبراهيم أوباما وعبدالرحمن صلاح وعمر إسماعيل يوسف وأعاد اكتشاف مؤمن زكريا فى خط الوسط.. وهناك مباريات كثيرة وضح فيها قدرة ميدو على إدارتها وكشفت عن قدراته الفنية الجيدة والتى كانت ردًا على المشككين فيه.. لكن النتائج لم تساعد ميدو خاصة فى بطولة الدورى التى خسر فيها الفريق ثلاث مباريات من النادى المصرى وبتروجت والنادى الإسماعيلى وهى الخسائر التى جعلت مستقبل الفريق فى الصعود إلى مربع الكبار على كف عفريت.. وفتحت هذه النتائج أبواب جهنم على المدرب الشاب.. ورغم تواضع النتائج فى الدورى فإن ميدو قاد الفريق إلى الصعود لدورى المجموعات لبطولة دورى الأبطال الأفريقى والتى يقع فيها الفريق فى المجموعة الأولى التى تضم مازيمبى وفيتاكلوب من الكونغو والهلال السودانى.. وهى مجموعة معقولة ومقبولة من وجهة نظر الجهاز الفنى خاصة أنها أبعدت الفريق عن الصدام مع أندية الشمال الأفريقى، كما أن نادى الزمالك كعبه عالٍ على الأندية السمراء حسب كلام حمادة أنور المدير الإدارى، وهذا لا يعنى أن المجموعة سهلة بل هى مجموعة صعبة.. والسؤال هل ميدو مفترٍى أم مفترى عليه فى هذه الاستقالة.. الإجابة إطلاقًا والدليل أن جميع أعضاء مجلس الإدارة رفضوا فكرته ودعموا استمراره وأن ميدو هو المفترى لكونه فكر فى هذا الموضوع فى هذا التوقيت العصيب، الذى يحتاج فيه الفريق إلى الهدوء والاستقرار من أجل الحفاظ على تركيز اللاعبين والحفاظ على تماسكهم وقوتهم.. حتى الاتهامات التى وزعها ميدو على اللاعبين مثل قلة الخبرة وعدم الطموح والرغبة فى تحقيق البطولات لم تكن فى محلها وأثارت هذه الاتهامات غضب بعض اللاعبين خاصة الكبار.. وإن كان اللاعبون أكدوا على حق ميدو فى الاستقالة ورفضوا رحيله فى هذا التوقيت.. والكثيرون فى النادى يرون أن ميدو لم يفشل فى مهمته لكن التفكير فى الرحيل هو هروب غير مقبول وأغضب الكثيرين منه..

فأعضاء الجهاز الفنى كانوا آخر من يعلم مثل أحمد عبدالحليم مدير الكرة الذى أصيب بالدهشة وعبدالرحيم محمد المدرب العام.. وربما يتساءل البعض لماذا تراجع ميدو سريعًا عن موقفه؟

والإجابة أن ميدو شعر بأن مشروعه وتجربته باتت فى خطر فى حال الرحيل، وأنه أغضب الجميع فى ميت عقبة سواء المسئولين فى مجلس الإدارة أو زملائه فى الجهاز الفنى وكان لابد من تصحيح الصورة..

وبعيدًا عن استقالة ميدو وتراجعه فإن النادى يشهد الكثير من المشروعات منها الانتهاء من ملاعب الناشئين لكرة القدم والتى سيتم افتتاحها فى منتصف مايو الحالى فى حضور المهندس خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة.. وإعادة إصلاح وإنشاء حدائق النادى ومرافقه بما يليق بالنادى الكبير.



## هؤلاء اللاعبون العظام وكرتهم الجميلة

بقلم : عزت السعدنى

# وتصفيق حاد للصديق العزيز المهندس إبراهيم محلب!

ⴰⴰ على أيامى.. وليست هذه الأيام بعيدة عنا.. حتى نقول إنها أيام زمان.. يعنى فترة الإبداع المصرى العظيم.. فى الستينات والسبعينات والثمانينات من القرن العشرين.. يعنى فترة الخمسين سنة الماضية..

فى تلك الأيام العظيمة تربينا وتعلمنا ودرسنا وعشنا على الخلق العظيم وحسن الجوار لا يخرج من فمنا كلمة نابية أو إشارة بذيئة أو فعل فاضح كما يحدث الآن معنا.. وكأننا نعيش فى غابة ناسها غائبون عن الوعى أو مغيبون بفعل فاعل!

وتسألون: من هو هذا الفعل الفاعل؟ وماذا تعنى به؟

والحق أقوله لكم.. هذا الفعل الفاضح هو ما يجرى الآن على الساحة الصحفية من أقلام فاضحة تكشف العورات ولا تسترها.. وتعلى شأن الغرائز النائمة ولا تخفيها.. وترفع على الأكتاف كل بلطجى وكل مضلل وكل مضللة وكل من يريد أن يكسب حراما فى هوجة الفوضى وغياب العقل.. من دم المصريين.. من أخلاقهم وخلقهم ودينهم.. ويجور على العورات فيكشفها.. ويعلى شأن الساقطات والخليعات والخارجات على حدود الشرع والدين والخلق الكريم!

..........................

ⴰⴰ هل تريدون دليلا دامغا على انحراف هذه الفئة الضالة التى تدعى الصلاح وهى أفسد خلق الله..

وتدعى الورع والفضول.. وهى التى تروج للرذيلة علنا وعلى شاشة التليفزيون..

بل إن بعضهن قد أصبح لهن بقدرة قادر وفى غفلة عن أعين المجتمع ورقابة الأجهزة المعنية بالحفاظ على الأخلاق الحميدة وصحيح الدين بل والأمن العام.. محطة خاصة به.. أو اشترى أو اخترع أو استولى على محطة تليفزيونية خاصة به.. ينشر من خلالها فساده وضلاله وإفكه المبين.. علنا على الجماهير!

تصوروا محطة تليفزيونية فى بلدنا مصر إرسالها ومشاهدها تصل إلى غرف نومنا وإلى عقول عيالنا ووجدان نسائنا.. وتسللت إلى براءة فتياتنا.. بالرقص الخليع ونشر قيم وأخلاقيات وسلوك أهل الفساد والضلالة فى الأرض.. ونشر الرذيلة وإذاعة أفلام «البورنو» وما أدراك ما أفلام البورنو هذه وما فعلته فى عقول ووجدان شبابنا وبناتنا الصغار.. ونسائنا المنفلتات منهن واللائى على وش انفلات!!

يعنى فى انتظار إشارة واحدة وينزلن إلى وحل البرك وعفن الطريق!

ولولا أن أمسكت أجهزة الأمن اليقظة بواحدة منهن.. أعنى ممن كشفن العورات واستبحن الحرمات.. فضاع كل شيء وقلنا على البلد كله.. يا رحمن يا رحيم!

أنا لا أريد هنا أن أنشر أسماء معينة.. فالكل يعرف هذه الأسماء من الصحف ومن البرامج التليفزيونية ومن أصحاب الأقلام الجادة الحريصة على أمن وأمان وسلامة وخلق وصلاح المجتمع المصرى المغلوب على أمره!

..........................

ⴰⴰ أما هذا الفيلم المريب الغريب الذى اسمه «حلاوة روح» الذى أقام الدنيا ولم يقعدها والذى مازال معروضا على الساحة ليس فى دور السينما.. فقد رفعه منها قرار جريء لرجل محترم يخاف على خلق وأدب وسجايا بلده وناسه.. اسمه المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء الذى أمر برفعه فورا من دور السينما لمجرد أن شاهد مقطعا منه على اليوتيوب..

وقال: لقد أصابنى بالفزع وأفجعنى وأحزننى هذا الفيلم والذى يدعو إلى الرذيلة..

أيها السادة لقد تعلمنا من أفلام زمان على أيامى ـ والكلام لرئيس الوزراء ـ الفضيلة والخلق والدين والبعد عن الفحشاء والمنكر..

فإذا بهذا الفيلم الغريب الذى أفزعنى.. يحطم كل القيم والمبادئ وما تعلمناه فى المدارس صغارا والجامعات كبارا.. وكان لدينا ممثلون عظام أمثال أستاذ شكرى سرحان الذى كنت معجبا به أيما إعجاب وممثلات كبيرات وعظيمات.. والكل كان يقدم فنا وخلقا فى الوقت نفسه.

تصفيق حاد للصديق العزيز المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء الذى انتصر للأخلاق وحمى المجتمع من شر عظيم..

ويكفى ما يحيط به من شرور وآثام ومن يتربصون به فى الخفاء والعلن!.

..........................

ⴰⴰ أيها السادة أول درس تعلمناه فى المدرسة والجامعة.. بل وفى كتّاب ـ بتشديد التاء ـ الشيخ هادى فى القناطر الخيرية أيام زمان.. وحفظنا عنده جزء عم من كتاب الله القرآن الكريم..

أول درس تعلمناه أن الإبداع والخلق فى الفن والشعر والأدب والسينما والمسرح والغناء والرسم.. ليس فى العرى وكشف مفاتن أجساد النساء.. وليس فى الدعوة الصريحة إلى الفساد والإفساد وسوء الخلق و«الشيء البطال» كما كانت تقول جدتى لأمى زمان!

وأفلام هذه الأيام ومن بينها فيلم حلاوة روح الذى أقام الدنيا من حوله ولم يقعدها بعد.. تدعو صراحة إلى هذا اللون من فساد وإفساد المجتمع..

الإبداع الذى يتباكى من حوله الآن أصحاب السوء من المنتصرين للرذيلة ويندون بقرار رئيس الوزراء برفع فيلم من أفلام الدعوة الصريحة إلى كشف العورات وإباحة الحرمات فى الأسواق..

يتباكون على الإبداع الذى تم ذبحه.. ولا يتباكون على الرذيلة التى يدعو إليها مثل هذه الأفلام!.

..........................

ⴰⴰ الله يرحمك يا عمنا يا يوسف يا وهبى عندما أطلق مأثورته التى تتوارثها جيلا من بعد جيل التى تقول: شرف البنت زى عود الكبريت مايولعش إلا مرة واحدة بس!

انتوا عاوزين تخلوه يولع كام مرة.. وأكرر أسفى للتعبير الأخير!.

الزمالك يخسر.. والأهلى يتعادل..
وصراع التأهل إلى المربع الذهبى أو دورة تحديد بطل الدورى يشتعل
موقف الفريق الأبيض أصعب.. مطالبا بالفوز فى
كل مبارياته المتبقية فى ظل منافسة قوية مع
بتروجت والإسماعيلى واتحاد الشرطة.. بينما
يملك الفريق الأحمر حسم الأمور بنفسه:

عاطف عبد الواحد

# هدف الأهلى فى سموحة.. باطل

لم يعد متبقيا من عمر الدور الثانى سوى جولتين فقط وبعض المباريات المؤجلة، نصف جولة وبالتحديد مباريات الأسبوع الـ٢١ للمجموعة الثانية سوف تقام فى هذا الشهر (مايو) فى حين تقام مباريات الأسبوع الـ٢١ و٢٢ للمجموعة الأولى والـ٢٢ من المجموعة الثانية فى شهر يونيو وذلك بسبب ارتباط الزمالك والأهلى بمواجهات فى بطولتى دورى أبطال أفريقيا والكونفدرالية وإقامة دور الـ٣٢ من بطولة كأس مصر ومعسكر لمنتخب مصر.

ونهاية الدور الثانى فى منتصف يونيو (١٤ يونيه) يعنى أننا سنلعب فى عز مباريات كأس العالم فى البرازيل وبالتحديد أكثر سيكون العالم يستمتع بالكبار فى بلاد السامبا ونحن نتعذب بمباريات كأس مصر فى الجونة أو برج العرب.

وحرصت لجنة المسابقات برئاسة عامر حسين على

فرحة إسماعيلاوية كبيرة



عبدالله السعيد
منقذ الأهلى دائما

إقامة مباريات الجولتين الأخيرتين فى نفس التوقيت لضمان تكافؤ الفرص فى ظل اشتعال صراع التأهل للمربع الذهبى ومعركة الهروب من الهبوط.

ولم يكن النادى الإسماعيلى فى حاجة إلى تقديم طلب رسمى بهذا الشأن.. فلجنة المسابقات حسمت أمرها من البداية ولكنها كانت تنتظر قرعة بطولتى أفريقيا لتحديد مواعيد آخر أسبوعين.

وليس سرا أن نقول إن البعض داخل اتحاد الكرة لا يتوقع إقامة دورة تحديد بطل الدورى بسبب الانتخابات الرئاسية والتفجيرات المستمرة فى ميادين وشوارع مصر.. ولعل ذلك ما دفع أعضاء الاتحاد خلال الاجتماع الأخير للجبلاية للرد على مرتضى منصور ولجنة الأندية بإلغاء الهبوط فى هذا الموسم للقول لزملائه: دعكوا من رئيس نادى الزمالك.. هل تضمنون اكتمال بطولة الدورى.. ولماذا لا يتكرر ما حدث فى الموسم الماضى حيث تم إلغاء الدورى فى الأمتار الأخيرة، والمؤكد أن الأيام المقبلة سوف تشهد اشتعال المعركة بين لجنة الأندية برئاسة مرتضى منصور واتحاد الكرة برئاسة جمال علام بسبب إلغاء الهبوط.

رئيس لجنة الأندية قال إن قرار إلغاء الهبوط هذا الموسم تم بالإجماع وهدد بالانسحاب من الدورى والتصعيد بسحب الثقة من الجبلاية.. وكشف عز حسين ممثل الاتحاد السكندرى فى لجنة الأندية كشف عن الاجتماع الذى حضره ١٧ ناديا من الـ٢٢ المشاركة فى البطولة.. وأن عشرة أندية هى التى طالبت بإلغاء الهبوط وسبعة أندية رفضت وتمسكت بتطبيق شروط المسابقة.. ومعها اتحاد الكرة.

## نورالدين يخالف اللائحة.. والغندور والبلتاجى يشيدان به!

وبخبث كروى وضع رجال الجبلاية جمال علام فى وجه مدفع مرتضى منصور وتركوه يتحدث لوسائل الإعلام المختلفة عن رفض كل قرارات لجنة الأندية وفى مقدمتها إلغاء الهبوط.. وذلك حتى يتجنبوا الدخول فى مشادات كلامية مع رئيس الزمالك.. والأهم أنهم يعرفون جيدا أن مستقبل الدورى مازال على كف عفريت وأن عدم حل مشكلة المصرى مع الأهلى وألتراس الناديين يعنى استمرار اللعب بنظام دورى المجموعتين.. فهناك صعوبة كبيرة فى أن يذهب الأهلى إلى بورسعيد.. وأنه ممكن فعلا إلغاء الهبوط وليس سرا أن نقول إن المهندس خالد عبدالعزيز وزير الدولة للشباب والرياضة يبذل جهودا مكثفة لحل هذه المشكلة الصعبة فهل ينجح فى جهوده وخاصة بعد رحيل مجلس حسن حمدى وتولى محمود طاهر قيادة إدارة القلعة الحمراء..

وبعيدا عن شكل الدورى فى الموسم الجديد.. فقد اشتعلت معركة التأهل إلى المربع الذهبى وأيضا صراع الهروب من الهبوط.

وضع الزمالك نفسه فى مأزق صعب للغاية بعد خسارته من الدراويش فى الإسماعيلية.

هزيمة جمدت رصيد الفريق الأبيض عند ٢٨ نقطة تراجع بها إلى المركز الرابع خلف بتروجت المتصدر بـ٣٣ نقطة ثم الإسماعيلى ٣٠ نقطة واتحاد الشرطة فى المركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة.

صراع مثير بين الفرق الأربعة من أجل نيل بطاقتى التأهل للمربع الذهبى عن المجموعة الثانية.. وربما يتم الحسم من خلال مواجهات هذه الفرق معا.. حيث يشهد الأسبوع الأخير (٢٢) لقاء بتروجت مع الإسماعيلى فى مدينة السويس والزمالك مع اتحاد الشرطة فى الدفاع الجوى.

وجاءت هزيمة الزمالك من الإسماعيلى لتؤكد أن ميدو لا يجيد اللعب مع الكبار وبمعنى آخر مع الفرق المنافسة له حيث فشل فى تحقيق الفوز.. تعادل مع بتروجت فى الدور الأول ٢/٢ وخسر فى الدور الثانى ٤/٢.. وخسر من الإسماعيلى بهدف فى الدور الثانى.. ولكن فى الدور الأول كان حلمى طولان هو المدير الفنى للفريق الأبيض وخسر أيضا بهدف.. وسقط ميدو فى فخ التعادل أمام اتحاد الشرطة بهدف لكل منهما فى الدور الأول وفى الدور الثانى ليس أمامه إلا الفوز.

ميدو قدم استقالته عبر حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعى "تويتر" وتراجع عنها بعد ساعات قليلة وفجر رئيس الزمالك مفاجأة وقال إنه كان سيقبل استقالة ميدو لو تقدم بها بصورة رسمية.

خسر الزمالك بسبب خطأ فادح من حارسه عبدالواحد السيد الذى أهدى كرة الهدف لمهاجم الدراويش جون أنطوى الذى يهدد الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) بفسخ عقده مع الإسماعيلى إذا لم يسدد النادى مبلغ ٢٥٠ ألف دولار لنادى دريمز الغانى قبل يوم ٩ مايو.

صفقة جون أنطوى أثارت العديد من علامات الاستفهام والدهشة والحيرة.. ومازالت أسرارها لم تكشف بعد.. وتقول الأرقام إن الإسماعيلى لم يسدد للنادى الغانى القادم منه أنطوى سوى مائة ألف دولار من قيمة الصفقة والتى بلغت ٢٥٠ ألف دولار.

واحتفلت جماهير الإسماعيلى على أسطح المنازل المجاورة للملعب الإسماعيلية بإشعال الشماريخ والألعاب النارية وكأنها تخرج لسانها للجنة المسابقات واتحاد الكرة والداخلية والذين وضعوا شروطا لعودة الجماهير بداية من دورة تحديد بطل الدورى يأتى فى مقدمتها تحريم الشماريخ والألعاب النارية.

وكالعادة اشتكى الزمالك.بعد الخسارة.من وجود الجماهير فى الملعب وطالب بالحصول على نقاط المباراة.. وهى المرة الثالثة التى يقدم فيها على هذه الخطوة.فعلها من قبل بعد مباراتيه أمام اتحاد الشرطة وبتروجت.واكتفى ميدو فى المؤتمر الصحفى بالمطالبة بفوز فريقه.. ولكن إدارة القلعة البيضاء تراجعت عن تقديم شكوى رسمية بعد أن وصل إليها أن مراقب المباراة لم يسجل فى تقريره حضور أى جماهير وأن لجنة المسابقات سوف تعتمد على ما كتبه فى النهاية.

ورغم أن كاميرات التليفزيون سجلت حضور جماهير بأعداد أكثر من المسموح به (٢٥ فردا لكل ناد) ورغم أن هشام يكن مدرب الزمالك اشتبك مع بعضها فإن المراقب لم يسجل أى شىء فى تقريره مثله مثل معظم المراقبين.

اتحاد الكرة جامل الزمالك ورئيسه مرتضى منصور

# تحليل وتعليق




توتر وعصبية بين لاعبى الإسماعيلى والزمالك

بإيقاف سعفان الصغير مدرب حراس المرمى بعد اشتباكه مع ميدو خلال المباراة وخروجه عن السلوك الرياضى بألفاظ غير لائقة.

وسقط الأهلى فى فخ التعادل أمام سموحة فى مباراة كانت الأولى لفتحى مبروك والذى حل محل محمد يوسف فى قيادة الفريق الأحمر.. ورحل معه هادى خشبة وسيد عبد الحفيظ.

فريق سموحة دخل المباراة بتغيير فى جهازه الفني.. خرج عامر رئيس النادى السكندرى وقام بإجراء تغييرات فى الجهاز المعاون لحمادة صدقى بعد الخسارة من الاتحاد السكندرى فى الأسبوع الماضى ٢/١ وضم إليه محمد سعد.

مباراة الأهلى مع سموحة كانت متوسطة المستوى تماما مثل مباراة الإسماعيلى مع الزمالك والتى كانت أضعف مواجهة بين الفريقين خلال السنوات الخمس الأخيرة.

سموحة زار شباك الأهلى معتمدا على سلاح الهجمات المرتدة من الهجمة الوحيدة للفريق السكندرى فى الشوط الأول.. وحمل الهدف توقيع أحمد حمودى وتعادل عبد الله السعيد للأهلى فى الشوط الثانى.. بتسديدة خدعت أمير عبد الحميد.. ليتأكد للجميع أن عبد الله محظوظ على سموحة حيث سجل هدفى الفريق الأحمر فى مواجهة الدور الأول بالإسكندرية.

وأثار هدف الأهلى الذي سجله عبد الله السعيد العديد من علامات الاستفهام والدهشة.. فسيد معوض لم يلعب الكرة من مكان الخطأ ومررها لعبد الله السعيد وهى تتحرك على البساط الأخضر دون أن يثبتها كما تنص اللائحة وبالتالى فهو هدف باطل.

الطريف أن محللى التحكيم فى البرامج الرياضية وبالتحديد جمال الغندور ورضا البلتاجى أشادوا بالحكم إبراهيم نور الدين ومطالبته باستمرار اللعب في كرة الهدف رغم عدم وقوف مدافع سموحة على المسافة القانونية وقال إن قراره كان رائعا وتجاهلوا الأهم وهو أن الحكم خالف اللائحة ولم يطبق القانون.

المفاجأة أن الحكم إبراهيم نور الدين طلب من أحمد حمودى أن يقوم بتثبيت قطعة من النجيل في الوقت الذي كان فيه سيد معوض يمرر الكرة لزميله عبد الله السعيد ففقد كابتن سموحة تركيزه ولم يتابع الكرة ولذلك ذهب يعترض بعد الهدف واعترف بذلك أمير عبد الحميد حارس مرمى الفريق السكندرى.

## المجموعة الأولى - الأسبوع الـ٢١

| اليوم | المباراة | الملعب | الساعة |
|---|---|---|---|
| الخميس ٢٠١٤/٦/١٢ | إنبى × الاتحاد السكندرى | بتروسبورت | ٦,٠٠ |
| الخميس ٢٠١٤/٦/١٢ | الرجاء × سموحة | حرس الحدود | ٦,٠٠ |
| الخميس ٢٠١٤/٦/١٢ | المقاولون العرب × الداخلية | المقاولون | ٦,٠٠ |
| الخميس ٢٠١٤/٦/١٢ | غزل المحلة × مصر المقاصة | غزل المحلة | ٦,٠٠ |
| الخميس ٢٠١٤/٦/١٢ | الأهلى × الجونة | القاهرة | ٦,٠٠ |

## المجموعة الأولى - الأسبوع الـ٢٢

| اليوم | المباراة | الملعب | الساعة |
|---|---|---|---|
| الاثنين ٢٠١٤/٦/١٦ | الجونة × الاتحاد السكندرية | الجونة | ٤,١٥ |
| الاثنين ٢٠١٤/٦/١٦ | مصر المقاصة × الأهلى | الدفاع الجوى | ٤,١٥ |
| الاثنين ٢٠١٤/٦/١٦ | الإنتاج الحربى × غزل المحلة | السلام | ٤,١٥ |
| الاثنين ٢٠١٤/٦/١٦ | سموحة × المقاولون العرب | الإسكندرية | ٤,١٥ |
| الاثنين ٢٠١٤/٦/١٦ | إنبى × الرجاء | بتروسبورت | ٤,١٥ |

## المجموعة الثانية الأسبوع الـ٢١

| اليوم | المباراة | الملعب | الساعة |
|---|---|---|---|
| السبت ٢٠١٤/٥/١٠ | الزمالك × وادى دجلة | الدفاع الجوي | ٤ |
| السبت ٢٠١٤/٥/١٠ | اتحاد الشرطة × ت بنى سويف | كلية الشرطة | ٤ |
| السبت ٢٠١٤/٥/١٠ | المصرى × القناة | الجيش الثالث عجرود | ٤ |
| السبت ٢٠١٤/٥/١٠ | المنيا × الإسماعيلي | الترسانة | ٤ |
| السبت ٢٠١٤/٥/١٠ | طلائع الجيش × حرس الحدود | جهاز الرياضة العسكرى | ٤ |

## المجموعة الثانية الأسبوع الـ ٢٢

| اليوم | المباراة | الملعب | الساعة |
|---|---|---|---|
| السبت ٢٠١٤/٦/١٤ | حرس الحدود × وادى دجلة | حرس الحدود | ٤,١٥ |
| السبت ٢٠١٤/٦/١٤ | المنيا × طلائع الجيش | الترسانة | ٤,١٥ |
| السبت ٢٠١٤/٦/١٤ | بتروجت × الإسماعيلي | الجيش الثالث | ٤,١٥ |
| السبت ٢٠١٤/٦/١٤ | ت بنى سويف × المصرى | الجيش الثالث عجرود | ٤,١٥ |
| السبت ٢٠١٤/٦/١٤ | الزمالك × اتحاد الشرطة | الدفاع الجوى | ٤,١٥ |





>> بقلم : **خالد توحيد**


# أصحـــــــاب العزبة!

●● نشرت صحيفة الجارديان البريطانية تقريرا رائعا عن أرقام الرواتب فى أندية الدورى الإنجليزى الممتاز، وأعترف بأننى تابعت التقرير بكثير من الاهتمام والانبهار، لأكثر من سبب، وأكثر من مبرر، وحين فرغت من قراءة التقرير، بكل ما فيه من أرقام، شعرت بكثير من الغيرة، وتمنيت أن يدور الزمان لنصل إلى بعض ما وصل إليه هؤلاء الناس، فقد ذهبوا بعيدا بينما نحن لا نزال نقف فى مكاننا، أو ربما أخذنا الطريق إلى الخلف.. وبسرعة!
التقرير يدفعك إلى أن تتساءل بحسرة: متى نجد أنفسنا مثلهم؟ هل يمكن أن نجد يوما من يقدم لنا أرقاما موثقة مثل تلك الأرقام؟ هل نعتزل يوما حالة العشوائية والتقدير الجزافى الخاطئ، أو حتى التقديرات الشخصية الوهمية، التى لا يكون لها ـ فى الغالب الأعم ـ أيه علاقة بالواقع، إلا ما أراده مروج الرقم، أو من نشره؟ متى تتحول أنديتنا إلى النموذج الراقى الذى يعرفه العالم كله، وهو الذى بات شائعا فى كل قارات الأرض، نموذج لا يعترف إلا بكون كرة القدم نشاطا اقتصاديا، بكل معنى الكلمة، ويدار من خلال شركات تتعامل بمفهوم المكسب والخسارة، دون الإخلال بالقيم والثوابت التى تتعلق باللعبة، بكل ما فيها من متعة وترفيه؟ متى نكون مثلهم؟ متى نودع الفهلوة والشطارة الوهمية والكلام الفارغ؟! لا شك نحتاج إلى جهد عظيم، ووقت طويل، والأهم أن يبتعد النصابون وأصحاب المصالح وأعضاء مافيا الرياضة الجاثمون على صدرها منذ دهر!
المهم الذى ينبغى الإشارة إليه، يخص الأرقام المتعلقة بالخسائر المالية لهذه الأندية، والتى يقف وراءها بالطبع، النفقات الهائلة والكبيرة التى تتكبدها هذه الأندية، ومن بينها بالطبع الرواتب، والأجور، التى لا تعد كبيرة بالقياس لما هو متعارف لنا فى بلاد الشرق، أو العالم النامى، ولكن لأن كرة القدم نفسها تقدم المستوى الأعلى من الرواتب بين مختلف المهن، وبالأخص فيما يتعلق بلاعبى كرة القدم، ولو كان من الممكن تقليل هذه النفقات لتمكنت هذه الأندية من تحقيق أرباح هائلة فى نهاية كل سنة، ولكن الصراع الذى لا يتوقف بين كل الفرق، فى الدورى الإنجليزى، أو فى أى بطولة أخرى، لا يسمح لأحد بالمرة فى التفكير مرتين فى تقليل الإنفاق على صفقات اللاعبين، أو البحث عن صفقات رخيصة، وهو ما يعنى الخروج من سباق أو التعرض للهبوط، وهذا فى حد ذاته باب للسقوط السريع من أعلى الجبل، كما سنرى من خلال التقرير.
يكشف التقرير أن أندية الدورى الإنجليزى الممتاز، دفعت للاعبيها، وغيرهم من الموظفين رقما قياسيا، فى موسم ٢٠١٣/٢٠١٢، بلغ ١,٨ مليار جنيه إسترلينى، بزيادة ١١٪ على الموسم السابق، وذلك من واقع الحسابات الرسمية لأندية الدورى المختلفة، والرقم مقومًا بالجنيه المصرى، يصل إلى ٢٠ مليار جنيه!
المثير أن اللاعبين كانوا وحدهم الذين ربحوا دون الجميع بما فيها الأندية نفسها، فقد حققت الأندية مجتمعة دخلا وصل إلى ٢,٧ مليار جنيه إسترلينى، مسجلة خسائر قدرها ٢٩٧ مليون جنيه، وتكبد اثنا عشر ناديا من أصل ٢٠ خسارة مالية فى موسم ٢٠١٣/٢٠١٢، قدرها ٥٠ مليون جنيه إسترلينى أو أكثر، منها أندية أستون فيلا، وتشلسى، وليفربول، ومانشستر سيتى، وكوينز بارك رينجرز.

الأرقام الأخيرة تمثل السنة الأخيرة فى تعاقد البث التليفزيونى، الممتد من عام ٢٠١٠، إلى عام ٢٠١٣، والبالغ ٣,٥ مليار جنيه إسترلينى، بينما العقد الجديد، الممتد من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠١٦، زاد بصورة كبيرة ووصل إلى ٥,٥ مليار إسترلينى، وتعنى هذه القفزة أن الأجور قد تشهد حالة من التضخم، رغم قواعد اللعب المالى النظيف، التى يفرضها الاتحاد الأوروبى، ولجنة الدورى الممتاز، ومع ذلك تتنافس الأندية على الإنفاق، من أجل أن تنجح فى تجنب الهبوط.
جاءت نسبة إنفاق الأندية على الأجور بشكل عام فى ٢٠١٣/٢٠١٢، مطابقة لنسبة الإنفاق فى ٢٠١٢/٢٠١١، وهى نسبة ٦٧٪، من إجمالى الدخل، ويمكن القول إن هذه النسبة معقولة جدا لنسبة تتراوح ما بين ٥٠ ـ ٦٠ ٪ من مجموع الأندية، بالنظر إلى حجم دخلها والعوائد التى تحققها، باعتبار أن الأندية الكبرى كسبت المزيد من المال، وبصورة رئيسية من زيادة حقوق الرعاية، وبالتالى من المنتظر أن تزيد الرواتب فى المستقبل.
يشير التقرير إلى أن الأندية لم تفرق فى بند الأجور بين اللاعبين وغيرهم من الموظفين العاملين فى النادى، ولكن يذهب بالطبع الجانب الأكبر، أو النسبة الساحقة إلى اللاعبين، فمن المعروف تاريخيا، أن العاملين وموظفى الأندية لا يتقاضون رواتب كبيرة، كما هو متصور من جانب البعض، كل ما فى الأمر أن العمل فى الأندية يمثل لدى الكثيرين نوعا من الوجاهة، والقيمة المعنوية، هناك فقط استثناء لظاهرة تدنى الأجور، بعيدا عن اللاعبين والإداريين، ويتمثل فى أعضاء مجلس الإدارة، حيث يتم الدفع ببذخ لكبار المسئولين التنفيذيين، والمدير الأعلى أجرا فى الموسم الذى نتحدث عنه، كان رئيس مجلس الإدارة التنفيذى لنادى ساوثهامبتون «نيكولا كورتيسى»، وحصل على ٢,٢ مليون جنيه إسترلينى، وكان ثانى أعلى راتب «إيفان جادزيس» الرئيس التنفيذى لنادى الأرسنال وحصل على ١,٨٢مليون جنيه إسترلينى.
وعلى الرغم من الدخل القياسى الذى حققته الأندية، وحصولها على عوائد كبيرة من بث المباريات حصريا، فيما يعرف بالتليفزيون المدفوع، ورغم عوائد الرعاية، و أسعار التذاكر الغالية جدا، فإن الأندية عانت من ارتفاع صافى ديونها فى ٢٠١٣/٢٠١٢، إلى ٢,٤ مليار إسترلينى، بعد أن كانت ٢,٢ مليار فى ٢٠١٢/٢٠١١، ومازالت الأغلبية العظمى من أندية الدورى الممتاز، تعتمد على مال أصحابها، وهم بالطبع من الأثرياء، بل من أغنى الشخصيات على مستوى العالم، والأمثلة كثيرة، ومنها الروسى «رومان إبراموفيتش» فى تشلسى، وعائلة جليزر الأمريكية فى مانشستر يونايتد، والماليزى «فنسنت تان» فى كارديف سيتى، و«مايك أشلى» فى نيوكاسل، والباكستانى «شهيد خان» فى فولهام، وغيرهم ممن يتولون حمل الأعباء، وتحمل الخسائر، وهم لا يمدون الأيدى ليحصلوا على دعم، أو هبة، وهم ـ أيضا ـ لا يرفعون شعار العمل التطوعى.. ويملكون الأندية فعلا وقولا، دون تدخل من دولة أو وزارة، بينما لا أحد يملك الأندية عندنا، بينما هى فى واقع الأمر ملك لمن يحكمها.. تماما مثل العزبة، بل دون أى قدر من المسئولية، فعلا.. شر البلية ما يُضحك!!.


sharaf_khaled@hotmail.com

تحقيق

2

## «الأهرام الرياضى» يواصل كشف الفساد الرياضى

# العامرى فاروق.. وزير لا يسمع إلا نفسه!

فى العدد الماضى كشفنا طريقة إدارة العامرى فاروق لوزارة الدولة لشئون الرياضة فى زمن الإخوان.. وقدرته على الجمع بين رجال نظامين سياسيين قامت ضدهما ثورتا مصر سواء رجال الحزب الوطنى وقامت عليه ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وكذلك رجال الإخوان المسلمين وقامت عليهم ثورة ٣٠ يونيو العام الماضى.. وسياسة التمكين التى سعى إليها العامرى كانت بمثابة الباب المفتوح الذى دخل منه للسيطرة على أرجاء الوزارة ونجح بالفعل فى تحقيق ذلك من خلال هذه التعيينات والتى أضاف إليها عددا من المستشارين من خارج الوزارة وهو ما نرصده فى السطور التالية:



**محمد شبانة**



# حكاية الطبيب البيطرى الذى تم تعيينه مديرا لمعهد العلوم الرياضية!

## لماذا أصر الوزير على إنشاء معهد رياضى تعليمى تحت مظلة جامعة الدول العربية!

للعامرى فاروق أفكار مختلفة وطريقة إدارة انفرادية اشتهر بها منذ أن كان عضوا بمجلس إدارة الأهلى.. فهو لا يعترف مطلقا بأن الرياضيين وحدهم هم القادرون على إدارة الهيئات الرياضية.. ربما ذلك لأنه من الأساس لم يكن رجلا رياضيا ولكن نجاحه فى زرع نفسه على حساب العشرات بل والمئات من الرياضيين بالنادى الأهلى ونجاحه بانتخابات مجلس إدارة الأهلى ثلاث مرات زاد من هذه القناعات لديه.. لذلك فهو لا يعترف بقدرة الرياضيين على الإدارة الرياضية!!

فاستعان بوجوه جديدة على الوسط الرياضى بل يمكن القول بأنهم لا علاقة لهم فى السابق بالرياضة ولعل من أبرز ما فعله هو الاستعانة بمدرس بكلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة ليكون مستشارا له فيما أسماه تطوير وتنمية الكوادر البشرية للعاملين بالوزارة.. وكان يتردد وقتها أن هذا الطبيب البيطرى هو صديق شخصى للسيد الوزير.. والطبيب البيطرى اسمه محمد رفعت عبدالعزيز خطاب.. وبالفعل أرسل العامرى لرئيس جامعة القاهرة فى ذلك الوقت الدكتور حسام كامل يطلب الاستعانة بالطبيب وحصل على موافقة الجامعة والتى كان نصها طبقا للوثيقة التى بحوزتنا حيث أرسل رئيس الجامعة موافقته وكانت كالتالى:

السيد الأستاذ الدكتور/ العامرى فاروق.. وزير الدولة لشئون الرياضة

تحية طيبة وبعد..

بالإشارة إلى خطاب سيادتكم رقم (١٠٥) بتاريخ ٢٠١٣/١/٨ بشأن طلب الموافقة على ندب السيد الدكتور/ محمد رفعت عبدالعزيز خطاب المدرس بقسم الأمراض الباطنة والمعدية بكلية الطب البيطرى للعمل بديوان عام وزارة الدولة لشئون الرياضة «جزء من الوقت» للمشاركة فى تطوير وتنمية الكوادر البشرية للعاملين بالوزارة ووضع البرامج التى من شأنها الارتقاء بالمنظومة الرياضية..

أتشرف بأن أنهى إلى سيادتكم أنه بناء على موافقة الكلية على ندب سيادته لمدة عام اعتبارا من ٢٠١٣/١/١٣ وفى غير أوقات العمل الرسمية فقد تمت موافقتنا على ذلك.

برجاء التفضل بالعلم والإحاطة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الجامعة

أ.د/ حسام محمد كامل.

وفى خطاب الموافقة الذى أرسله رئيس الجامعة للسيد الوزير كانت هناك بعض الملاحظات الجديرة بالرصد.. منها أن الوزير على ما يبدو طلب الحصول على خدمات الطبيب البيطرى جزء من الوقت.. وهذا لم يكن متناسبا مع المهام التى تم إسنادها للطبيب فيما بعد وسنشير إليها لاحقا وكذلك لا تتناسب مع




# قاعات وزارة الرياضة تستقبل الطلاب لمدة خمس سنوات طبقا لبروتوكول العامرى!

## من هو المستشار القانونى الذى اعتذر للوزير قائلا «كنت أظن أننى سأحارب الفساد»!



مكتب رئيس الجامعة

السيد الأستاذ الدكتور / العامرى فاروق العامرى

وزير الدولة لشئون الرياضة

تحية طيبة وبعد ،،،

بالإشارة إلى خطاب سيادتكم رقم (١٠٥) بتاريخ ٢٠١٣/١/٨ بشأن طلب الموافقة على ندب السيد الدكتور/ محمد رفعت عبد العزيز خطاب المدرس بقسم الأمراض الباطنة والمعدية بكلية الطب البيطرى للعمل بديوان عام وزارة الدولة لشئون الرياضة " جزء من الوقت " للمشاركة فى تطوير وتنمية الكوادر البشرية للعاملين بالوزارة ووضع البرامج التى من شأنها الإرتقاء بالمنظومة الرياضية .

أتشرف بأن أنهى إلى سيادتكم أنه بناء على موافقة الكلية على ندب سيادته لمدة عام اعتباراً من ٢٠١٣/١/١٣ وفى غير أوقات العمل الرسمية – فقد تمت موافقتنا على ذلك .

برجاء التفضل بالعلم والإحاطة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

رئيس الجامعة

( أ.د/ حسام محمد كامل)

موافقة رئيس جامعة القاهرة بندب طبيب بيطرى لوضع برامج الارتقاء بالمنظومة الرياضية بوزارة الرياضة




اتفاقية تعاون مشترك

بين وزارة الرياضة

و الاكاديمية العربية للعلوم و التكنولوجيا و النقل البحري

لتأسيس " معهد العلوم الرياضية "

انه في يوم .......الموافق .../.../ 2013 تم الاتفاق بين كل من :

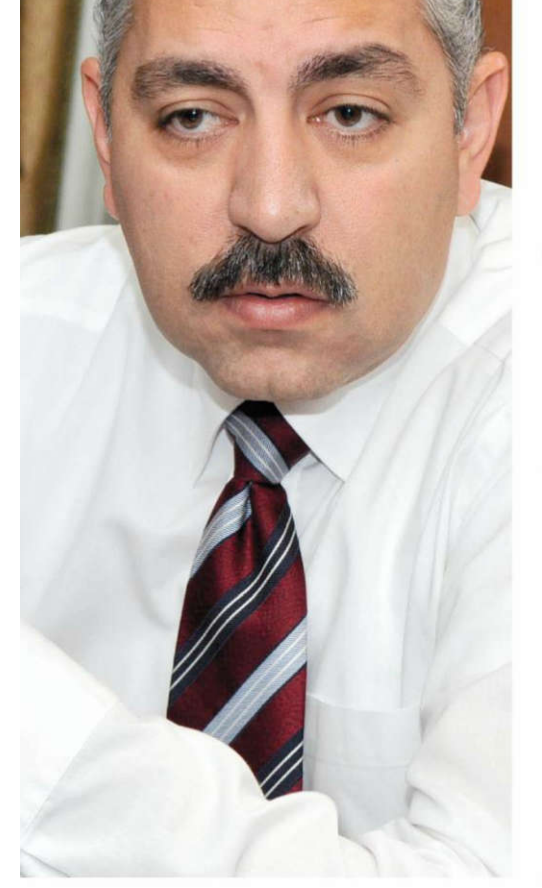
الطرف الاول:

وزارة الرياضة و يمثلها في التوقيع على هذا الاتفاق السيد / العامري فاروق العامري وزير الدولة لشئون الرياضة .

الطرف الثاني:

الاكاديمية العربية للعلوم و التكنولوجيا و النقل البحري كمنظمة عربية متخصصة تعمل تحت مظلة جامعة الدول العربية ، و يمثلها في التوقيع على هذا الاتفاق السيد الاستاذ الدكتور / اسماعيل عبدالغفار اسماعيل فرج رئيس الاكاديمية .

اتفاقية التعاون المشترك بين وزارة الرياضة والأكاديمية العربية لتأسيس معهد العلوم الرياضية



المكتب الفخم الذى تم تجهيزه لسيادته ولكن على ما يبدو أن الهدف من عبارة «جزء من الوقت» تحديدا أن يجمع الطبيب البيطرى بين العملين سواء بالوزارة وهى بطبيعة الحال ستحصل على كل أوقاته وكذلك عمله بكلية الطب البيطرى وهى وظيفة حكومية فى النهاية وسيحصل على كل مخصصاتها المالية من دون أن يحضر وسيقوم بعمله أحد المعيدين الصغار كما يحدث فى كثير من الكليات والجامعات المصرية فى المواقف المشابهة، والملاحظة الثانية كانت فى المهام التى حددها الوزير فى خطابه للسيد الطبيب وهى المشاركة فى تنمية الكوادر البشرية للعاملين بالوزارة ووضع البرامج التى من شأنها الارتقاء بالمنظومة الرياضية.. ولا أفهم وليس عندى القدرة لاستيعاب هذه العلاقة المفاجئة التى جمعت بين رجل أكاديمى فى مجال الطب البيطرى كل عمله فى طرق علاج الحيوانات وأمراضها وأدويتها.. الأليفة منها والمفترسة.. وبين العمل فى المجال الرياضى بكل مجالاته الفنية.. والإدارية والاستثمارية وغيرها من المجالات ليكون قادرا على تطويرها والارتقاء بها..!!.. أى عبث هذا..!!

السيد الوزير أصر على اختياره وتسلم الدكتور محمد رفعت خطاب مكتبا أنيقا بالمبنى الشاهق لوزارة الرياضة بميت عقبة..

المفاجأة الأكبر والتى من المكن أن تنهار عزيز القارئ حين تسمعها فهى اكتشاف الوزير لقدرات غير مسبوقة فى طبيبه البيطرى ليقرر فجأة أن يزيد من صلاحياته ويجعله مسئولا عن واحد من أهم مشروعات وزارة الرياضة عبر تاريخها. هكذا كان يرى العامرى أو يتصور. وهو مشروع «معهد العلوم الرياضية»..!!

العامرى كان يرى أن من أهم مهام وزارة الرياضة المصرية إنشاء مشروع تعليمى يعيد من جديد تعليم الطلاب القادمين من الثانوية العامة فنون الرياضة ومهاراتها الإدارية والفنية.. على اعتبار أن كل كليات التربية الرياضية المنتشرة فى ربوع مصر من شمالها لجنوبها ومن شرقها لغربها لا تفرز كوادر تستحق أن ترفع راية الرياضة المصرية.. ولذلك وجب أن يتدخل هو بكل مشاعره وأحاسيسه الوطنية لإنقاذ الوطن من مستقبل رياضى مظلم.. ليتحول هذا المستقبل على يديه إلى مستقبل مشرق من خلال خريجى «معهد العلوم الرياضية».

وصدقونى فأنا هنا لا أتجنى على الرجل ولا أحاول إظهار أنه غير فاهم لمنصب الوزير ومتطلباته ولكن فقط أرصد واقعا عشناه فى زمن صعب شاءت إرادة الله سبحانه وتعالى أن ينقذنا منه وينتشلنا من سقطاته..

ولنا أن نحلل شخصية العامرى فاروق حين نرصد أفكاره تلك.. فربما أنه كرجل أعمال فى

# تعيين مهندسة فنون جميلة فى وظيفة مساعد وزير الرياضة بالدرجة «الممتازة»!

# سيارات وأنتريهات ورواتب خاصة للحرس.. من رفاهيات السيد الوزير!











- برامج دراسات عليا ( دبلوم – ماجيستير – دكتوراه ) بنظام الساعات المعتمدة .
- شهادات مهنية متخصصة و دورات تدريبية .
- ندوات و ورش عمل تناقش اهم القضايا المعاصرة في قطاع الرياضة من اجل تقديم حلول مبتكرة لها .
- تقديم الاستشارات الفنية و الادارية للاندية و الهيئات و الاتحادات و المؤسسات الرياضية التابعة للوزارة ، و اعداد برامج تطوير و اعادة هيكلة لكافة المؤسسات العاملة في القطاع الرياضي .
- الاستفادة من الخبرات العلمية لاعضاء هيئة التدريس في المعهد في تنظيم مؤتمرات و اجتماعات و لقاءات علمية مشتركة مع كبريات الجامعات في العالم .
- تشجيع و دعم التأليف و الترجمة و النشر في كافة تخصصات العلوم الرياضية .
- امداد الوزارة بالخبراء اللذين لدعمها في تنفيذ مشروع مركز معلومات يحتوى على قاعدة بيانات تضم كافة البيانات الاساسية عن المنشآت الرياضية و الاصول المملوكة لها ، العاملون التابعون للوزارة ، بيانات عن الاتحادات و الاندية و اية معلومات تساعد في اتخاذ القرار .
- بالإضافة الى تقديم مجموعة مميزة من البيانات في مجالات تنظيم الدورات الرياضية والمحلية والاقليمية والدولية وتعاظم استخدام الامكانيات المادية بصورة تنعكس على تحقيق برامج الدولة في تنظيم الدورات والاحتفالات والمناسبات الرياضية القومية .

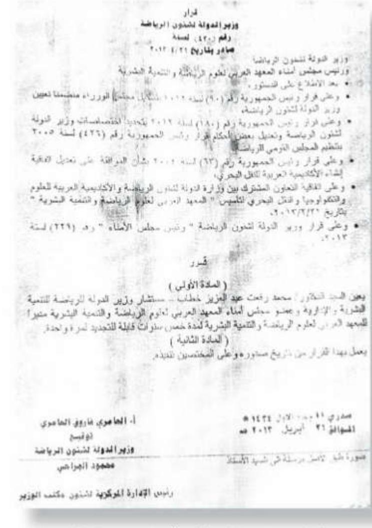
البند الثالث

اتفق الطرفان على ان يكون المقر الدائم للمعهد في مبنى الوزارة او في أي مكان اخر تحدده الوزارة والمقر الفرعي بمقر الاكاديمية بأبي قير بالأسكندرية ، ويجوز باتفاق الطرفين انشاء فروع في المحافظات الرئيسية ويمكن أن يتم تنفيذ جميع الانشطة العلمية و التدريبية في كافة التخصصات و المجالات التي سبق ذكرها من خلال شبكة المراكز التدريبية المجهزة و المنتشرة في كافة انحاء الجمهورية و التابعة لوزارة الرياضة .

البند الرابع

تشرف الاكاديمية من خلال علاقاتها الأقليمية والدولية بالجامعات والمعاهد المتخصصة على انشطة اللجنة المنظمة و اللجنة العلمية للمعهد و التي تقوم بوضع المعايير الدولية و البرامج الدراسية و اعداد المحتوى العلمي للبرامج و الانشطة التدريبية والمهنية و تعمل على توفير اعضاء هيئة التدريس و الخبراء في صناعة الرياضة وادارة منشآتها بما يخدم العملية التعليمية والاهداف القومية و يحقق رؤية المعهد و اهدافه ، وتقوم الاكاديمية ايضا بتقديم الدعم الفني لانجاح الخطط التسويقية التي تقوم بها الوزارة لكافة البرامج التي سوف يطرحها المعهد وتقديم المساندة الادارية و التنظيمية .

البند الثالث فى البروتوكول يؤكد أن وزارة الرياضة ستكون المقر الدائم لطلاب المعهد



قرار
وزير الدولة لشئون الرياضة
رقم (٤٢٠) لسنة
صادر بتاريخ ٢٠١٣/٤/٢١

وزير الدولة لشئون الرياضة
ورئيس مجلس أمناء المعهد العربي لعلوم الرياضة و التنمية البشرية

- بعد الاطلاع على الدستور،
- وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم (٩٠) لسنة ٢٠١٢ بتشكيل مجلس الوزراء متضمنا تعيين وزير الدولة لشئون الرياضة،
- وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم (١٨٠) لسنة ٢٠١٢ بتحديد اختصاصات وزير الدولة لشئون الرياضة وتعديل بعض أحكام قرار رئيس الجمهورية رقم (٤٢٦) لسنة ٢٠٠٥ بتنظيم المجلس القومي للرياضة،
- وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم (٦٣) لسنة ٢٠٠٤ بشأن الموافقة على تعديل اتفاقية إنشاء الأكاديمية العربية للنقل البحري،
- وعلى اتفاقية التعاون المشترك بين وزارة الدولة لشئون الرياضة والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري لتأسيس " المعهد العربي لعلوم الرياضة و التنمية البشرية " بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٠،
- وعلى قرار وزير الدولة لشئون الرياضة " رئيس مجلس الأمناء " رقم (٢٢٩) لسنة ٢٠١٣،

قرر

( المادة الأولى )

يعين السيد الدكتور / محمد رفعت عبد العزيز خطاب – مستشار وزير الدولة للرياضة للتنمية البشرية والإدارية وعضو مجلس أمناء المعهد العربي لعلوم الرياضة والتنمية البشرية مديراً للمعهد العربي لعلوم الرياضة والتنمية البشرية لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة.

( المادة الثانية )

يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وعلى المختصين تنفيذه.

صدر في ١١ جمادى الأول ١٤٣٤ هـ
الموافق ٢١ أبريل ٢٠١٣ م

أ. العامري فاروق العامري
توقيع
وزير الدولة لشئون الرياضة
محمود الجراحي
رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير

قرار وزير الرياضة بتعيين الطبيب البيطرى مديرا لمعهد العلوم الرياضية

مجال التربية والتعليم فهو مع عائلته يتاجرون فى تعليم الناس من مدارس الفاروق.. أراد أن يحقق حلمه لينتقل من مدارس والده فى تعليم المدارس إلى التعليم الجامعى من خلال وزارة الرياضة.. وكذلك فإن القريب من شخصية العامرى سيعرف جيدا أنه لا يسمع لأحد ولا يؤمن إلا بأفكاره ودائما يرى فى نفسه المسئول الذكى النبيه الفاهم لكل شيء وأى شيء ولا يفهم أحد أو يعرف ما يفهمه ويعرفه!!.. ولذلك لم يراجعه أحد حين قرر اقتحام مجال التعليم فى وزارة الرياضة!!.. ولعل هناك من يتساءل وكيف لوزارة الرياضة أن تنشئ معهدا دراسيا تعليميا؟! أقول له: ابتسم فأنت مع العامرى فاروق فى زمن الإخوان.. بمعنى أنه ليس فقط العامرى وتلك مصيبة وإنما كذلك فى زمن الإخوان لتتعاظم المصيبة!!

هل من مهام وزارة الرياضة أن تبنى مشروعا فى التعليم وهل يمكن لوزارة التموين أن تبنى مستشفى لعلاج الناس أو أن تقوم وزارة الصحة بالاستثمار فى الأندية وبناء الاستادات الرياضية؟!.. يمكن ذلك لو كان العامرى فاروق وزيرا لتلك الوزارات!!

المهم.. نعود لسرد الحكاية.. فطن العامرى فاروق إلى أن الجامعات المصرية المختلفة لن تحقق له حلمه فى السيطرة والتمكن من «معهد العلوم الرياضية».. فإذا اتفق مع أى جامعة ستكون تلك الجامعة هى المسئولة بشكل مباشر على العملية التعليمية واختيار المدرسين والمناهج وغير ذلك.. فاتجه على الفور للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى وأبرم معها اتفاقا أو بروتوكول بإنشاء معهد لعلوم الرياضة.. وحتى الآن لا أعرف كيف يجرؤ العامرى علي أن ينشئ معهدا تعليميا على سبيل الشراكة مع مؤسسة تعليمية هى فى الأصل مؤسسة غير مصرية وهى الأكاديمية العربية التى تتبع جامعة الدول العربية وإيرادها لغير المصريين..

وإن أراد العامرى شراكة حقيقية.. ألا يقتنع بقدرات وتاريخ جامعة القاهرة مثلا أو جامعة حلوان أو أى جامعة مصرية أخري.. ذهب العامرى وتقابل بالفعل مع المسئولين بالأكاديمية وأبرم بروتوكول أو اتفاقية تعاون مشترك بين وزارة الرياضة والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى لتأسيس «معهد العلوم الرياضية».. وتردد فى ذلك الوقت أن وزارة الرياضة رصدت من ميزانيتها مبلغ ٢٥ مليون جنيه لتنفيذ هذا المشروع الذى اكتشفت الأكاديمية مؤكدا أنه بالنسبة لها مشروع مربح طالما سيتكفل الوزير بتكاليفه ومصروفاته وستحصل هى على نصف إيراداته.. يا له من وزير رائع!!..

اتفاقية التعاون التى تم إبرامها والاتفاق عليها تضمنت عشرة بنود فى كثير منها بنود مدهشة تدعو للعجب... وحتى لا تطول المساحة إذا نقلنا نصا ما جاء فى هذه الاتفاقية فسنكتفى برصد







بعض من هذه البنود لتحليلها لتتعرفوا كيف كان وزير الرياضة يفكر فى الزمن الأغبر السابق!!

فى مقدمة الاتفاقية جاءت الكلمات الصادمة لتعبر عن هذا الخلط الذى يدور فى رأس الوزير.. فتقول المقدمة:

«من خلال الرؤية المستقبلية الجديدة لوزارة الدولة لشئون الرياضة والتى تتمثل فى التعاون مع جميع القطاعات والهيئات المعنية التى من شأنها المساهمة فى الإعلاء من شأن الرياضة فى مصر وخاصة فى مجال إعداد وتأهيل الكوادر البشرية العاملة فى هذا القطاع حيث إن هذه الكوادر تعد حجر الزاوية للبدء فى أى تطوير، لذلك فقد سعت الوزارة إلى التعاون مع أحد أهم المؤسسات التعليمية المتخصصة فى مصر والعالم العربى وهى الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى إحدى المنظمات المتخصصة والتابعة لجامعة الدول العربية....... إلى آخر المقدمة».

من السطور السابقة يتضح الخلط الذى أقصده أن الوزير قرر أن يبدأ فى تأهيل الكوادر من الصفر وليس بعد تخرجهم فى الجامعات المصرية وكليات التربية الرياضية.. هو لا يعترف بذلك.. هو يريد الطالب ليشكله كيفما يشاء ولعل هذه هى طريقة الإخوان المسلمين أنفسهم عند تجنيدهم للمواطنين فيتحصلون عليهم من الصغر ويشكلونهم كيفما شاءوا ويبدو أنه تعلم هذا الأمر.. ولم يتفتق لذهن الوزير أن بإمكانه تأهيل الكوادر العاملة فى المجال الرياضى ومن خريجى كليات التربية الرياضية فى تخصصات وفنون رياضية مختلفة مثل علم الإدارة الرياضية أو علم النفس الرياضى وفسيولوجيا الرياضة وعلوم التشريح والتدريب وغيرها.. ويستطيع أن يحقق نفس الهدف بطرق أسهل كثيرا وأوفر ماديا بملايين الجنيهات بأن يقيم لهم دورات تدريبية فى كل المجالات ويجلب عشرات المتخصصين من جميع أنحاء العالم ليحاضروا فى هذه الدورات وينقلوا أفكارهم للكوادر الجديدة وكذلك بإمكان انتقاء عشرات المتفوقين من كليات التربية الرياضية وتحمل نفقات سفرهم للخارج ليتابعوا بأنفسهم ويحتكوا بكل المدارس الرياضية المتطورة على مستوى العالم!!.. ولكن الوزير الأسبق يفكر بهذه الطريقة.. للأسف!.

وفى البند الثانى من الاتفاقية أشار إلى أن المعهد سيكون بمثابة مركز علمى وتدريبى واستشارى

قرار رئيس مجلس الدولة
رقم ( ٠٨٠ ) لسنة ٢٠١٣

رئيس مجلس الدولة

بعد الاطلاع على قانون مجلس الدولة الصادر بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٢؛
وعلى كتاب السيد الأستاذ/ وزير الدولة لشئون الرياضة المؤرخ ٢٠١٢/١٢/١؛
وعلى موافقة المجلس الخاص بمجلس الدولة بجلسته المعقودة بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٦.

(قرر)
المادة الأولى

يندب السيد الأستاذ المستشار/ نوح محمد حسين أبو حسين ـ نائب رئيس مجلس الدولة للعمل مستشاراً قانونياً لوزير الدولة لشئون الرياضة لمدة سنة اعتباراً من تاريخ مباشرته العمل، وذلك في غير أوقات العمل الرسمية.

المادة الثانية

على الأمين العام تنفيذ هذا القرار.

رئيس مجلس الدولة
المستشار/
غبريال جاد عبد الملاك

قرار وزير الرياضة بتعيين المستشار نوح أبوحسين والذى اعتذر رسميا بسبب عدم قدرته على محاربة الفساد!

قرار رئيس مجلس الوزراء
رقم ٧٧٦ لسنة ٢٠١٢

رئيس مجلس الوزراء
بعد الإطلاع على الدستور ،
وعلى قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة الصادر بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ وتعديلاته ،
وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٩٠ لسنة ٢٠١٢ بتشكيل الوزارة ،
وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ١٨٠ لسنة ٢٠١٢ بتحديد اختصاصات وزير الدولة لشئون الرياضة وبتعديل بعض أحكام قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٢٦ لسنة ٢٠٠٥ بتنظيم المجلس القومى للرياضة ،
وعلى قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٩٣٢ لسنة ٢٠٠٩ بإنشاء وظائف مساعدى أول ومساعدى الوزراء .
وبناء على ما عرضه وزير الدولة لشئون الرياضة ،

قرر
( المادة الأولى )

تعين السيدة / آيات مصباح منير عبد المعطى فى وظيفة مساعد وزير الدولة لشئون الرياضة بالدرجة الممتازة لمدة عام ،

( المادة الثانية )

على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار .

رئيس مجلس الوزراء
(دكتور/هشام قنديل)

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٣٤ هـ
الموافق ٣ فبراير سنة ٢٠١٣ م

صورة مرسلة إلى السيد / وزير الدولة لشئون الرياضة
رئيس
هيئة مستشارى مجلس الوزراء

قرار وزير الرياضة بتعيين مهندسة فنون جميلة فى وظيفة مساعد وزير الرياضة!

متخصص ومتكامل يخدم الأغراض البحثية والتطبيقية فى مختلف تخصصات التنمية الرياضية والإدارية والبشرية مثل الاستثمار الرياضى والتسويق الرياضى والطب الرياضى والتأهيل الرياضى والإدارة الرياضية وهندسة المنشآت الرياضية والإعلام الرياضى وأمن وسلامة المنشآت الرياضية والقانون والتشريعات الرياضية والفروع والقضايا المتعلقة بصناعة الرياضة وذلك من خلال التعاون العلمى وتقديم مجموعة من البرامج المتخصصة بهدف دعم قطاع الرياضة فى مصر والعالم العربى......

كان هذا جزءا من البند الثانى وأردت أن أنقل إليكم أن الوزير قرر الخوض فى مجالات المجتمع الرياضى برمته بما فيه الإعلام الرياضى نفسه رغم أن الإعلام ليس من مخصصات السيد الوزير ولكنه أقحمه فى مشروعه الكبير وألصق به كلمة الرياضى ليمنحه مشروعية التحكم فيه وبناء كوادر تتبعه من الأساس.. ولكن حين تنظر لكل هذه المجالات فى المجتمع الرياضى وبما أن الوزير قرر الانسلاخ من مجتمع الجامعات المصرية متجها إلى الأكاديمية التابعة إلى جامعة الدول العربية.. فمن يا ترى الذين سيستعين بهم العامرى ليحاضروا ويقوموا بالتدريس بهذا المعهد.. سنكتشف المفاجأة من مجلس الأمناء الذى أقره الوزير لإدارة هذا المعهد وبطبيعة الحال يترأسه هو شخصيا كرئيس لمجلس أمناء معهد العلوم الرياضية.. واستعان فى هذا المجلس بعدد لا بأس به من الدكاترة الأكاديميين بكليات التربية الرياضية المصرية ومنهم على سبيل المثال د.كمال درويش أستاذ علم الإدارة بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان ود.ناجى إسماعيل حامد أستاذ التربية الرياضية بجامعة حلوان أيضا ود.سعد شلبى أستاذ التربية الرياضية بجامعة المنصورة!!

.. إذا كان الوزير سيستعين بأساتذة كليات التربية الرياضية المصرية فلماذا لجأ إذن للأكاديمية البحرية.. الله أعلم!!

أما البند الثالث فيدعو للضحك!!.. يقول نصًا «اتفق الطرفان على أن يكون المقر الدائم للمعهد فى مبنى الوزارة أو فى أى مكان آخر تحدده الوزارة والمقر الفرعى بمقر الأكاديمية بأبى قير بالإسكندرية........!!

الواضح من السطور السابقة أن الوزير يريد أن يتمتع برؤية طلاب المعهد أمامه يوميا.. ربما أن لديه عقدة لا نعرفها.. أو أنه يرغب فى حضور طابور الصباح على اعتبار أن كل الكليات والمعاهد الرياضية لديها طابور الصباح مثل الكليات العسكرية تماما.. هل يمكن قبول ذلك بمبنى الوزارة؟!.. كان الوزير يفكر فى قلب قاعات الوزارة لتكون قاعات يستقبل فيها الطلاب دروسهم ومحاضراتهم وربما كان يفكر الوزير مثلا فى إنشاء ملاعب تدريبية فى حديقة الوزارة وملاعب المصارعة والملاكمة والجودو والجمباز فى مبنى الجراج.. حتى يقف الوزير فى شرفة مكتبه يتابع تدريبات الطلاب ودروسهم.. إنها أمور تدعو للضحك والسخرية.. ولكنه الواقع الذى كنا نعيشه مع العامرى!!.

البنود كثيرة وما يستحق الوقوف أمامه ورصده كثير ولكننا سنغلق هذا الموضوع برصد البند التاسع والذى يحدد مدة هذه الاتفاقية ويقول نصا «مدة هذه الاتفاقية خمس سنوات وتجدد تلقائيا لنفس المدة ما لم يخطر أحد الطرفين الآخر برسالة رسمية بعدم رغبته بالتجديد وذلك.............».

هذا البند يضمن للوزير تنفيذ مشروعه لمدة خمس سنوات على الأقل وبذلك ستتخرج دفعة من الطلاب بعد مرور أربع سنوات ويضمن الوزير كذلك أن يظل رئيسا لمجلس الأمناء لمدة خمس سنوات على الأقل وقد أصدر قرارا وزاريا بتشكيل مجلس الأمناء برئاسته هو شخصيا وذلك بتاريخ ٢١ أبريل عام ٢٠١٣ والقرار الوزارى كان يتكون من أربع مواد..

مادته الأولى تضم مجلس الأمناء بالكامل وعدد أعضائه (١٥) عضوا منهم كل مستشارى الوزير مثل الطبيب البيطرى محمد رفعت خطاب ود.سعد شلبى والمستشار بدر الدين عبدالسميع بصيلة وآيات عبدالمعطى وكل هؤلاء من مساعدين ومستشارين، كما حرص العامرى على فرض اسم مدير مكتبه الإخوانى محمد عباس فى هذا المشروع فقرر فى المادة الثانية من القرار الوزارى تشكيل أمانة فنية لمجلس الأمناء وتشكلت من أربعة أفراد جاء على رأسهم محمد عباس الذى تحدثنا عنه

كثيرا فى العدد الماضى والذى أصبح فجأة لمجرد أنه إخوانى أغنى موظف بوزارة الرياضة!.

وأراد الوزير فى المادة الثالثة من قراره الوزارى تأمين استمرار مجلس الأمناء بالكامل فقرر أن تكون عضوية أعضاء المجلس وأعضاء الأمانة الفنية المذكورين لمدة خمس سنوات كاملة وقابلة للتجديد مرة واحدة أى أن كل عضو بالمجلس كان بإمكانه الاستمرار عشر سنوات على الأقل!!.

أما المادة الرابعة من القرار فكانت الأكثر دهشة حيث نصت أنه يعمل بهذا القرار الوزارى من تاريخ صدوره وعلى المتخصصين تنفيذه!!.

وبما أن القرار صدر بتاريخ ٢١ أبريل الماضى فإن المفترض أن كل أعضاء مجلس الأمناء وأعضاء الأمانة الفنية سيحصلون على استحقاقاتهم المالية من هذا التاريخ حتى لو كان المعهد نفسه عبارة عن مشروع وفكرة على الأوراق فقط!!.

أما الطامة الكبرى التى تستحق أن نختم بها الحديث عن هذا المعهد الوهمى.. فكان فى الشخصية التى تم اختيارها لتكون مديرا له لمدة خمس سنوات على الأقل فى بدايته.. ولكم أن تتوقعوا على من وقع اختيار الوزير..!!

هل وقع اختياره على شخصية رياضية معروفة بقدرتها الفائقة.. أم على رجل أكاديمى كفء من رجالات كليات التربية الرياضية؟! حاولوا التكهن والتوقع.. رجل يفكر بهذه الطريقة.. من سيختار.. أهل الكفاءة.. أم أهل الثقة؟!

الوزير اختار صديقه.. اختار أهل الثقة!.. الطبيب البيطرى تم اختياره ليكون مديرا لمعهد العلوم الرياضية لمدة خمس سنوات بقرار وزارى جاء نصه فى مادته الأولى: «يعين السيد الدكتور محمد رفعت عبدالعزيز خطاب، مستشار وزير الدولة للرياضة للتنمية البشرية والإدارية وعضو مجلس أمناء المعهد العربى لعلوم الرياضة والتنمية البشرية مديرا للمعهد العربى لعلوم الرياضة والتنمية البشرية لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة!».

والمادة الثانية تقول «يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وعلى المتخصصين تنفيذه».

وجاء القرار بتاريخ ٢١ أبريل ٢٠١٣ وهو نفس تاريخ إصدار قرار تشكيل مجلس أمناء المعهد.

حين تعرف أن العامرى فاروق اختار صديقه الطبيب البيطرى ليكون مديرا لمعهد العلوم الرياضية فإن الأمر لا يحتاج لتعليق ويجب أن يغلق تماما!!.

ومن المستشارين الذين لا علاقة لهم بالرياضة وقام العامرى فاروق بتعيينهم بوزارة الرياضة سيدة تدعى آيات مصباح منير عبدالمعطى وهى كما قالوا وقتها متخصصة فى هندسة الفنون الجميلة ولا أحد يعرف مؤهلاتها الرياضية أو حتى الإدارية ليتم تعيينها كما جاء فى نص القرار الوزارى رقم ٧٧ لسنة ٢٠١٣ فى وظيفة مساعد وزير الدولة لشئون الرياضة بالدرجة الممتازة لمدة عام.. فهذه السيدة المحترمة لا علاقة لها بالرياضة ولا الاتحادات الرياضية أو التسويق الرياضى أو حتى الشئون المالية.. ما هى مؤهلاتها.. العامرى وحده الذى يعلم!.

وفى الثامن من ديسمبر عام ٢٠١٢ قرر وزير الرياضة الأسبق السيطرة كذلك على إدارة الشئون القانونية بالوزارة.. وفى هذه الإدارة تحديدا كنز كبير بالنسبة للوزير حيث تخرج منها الفتاوى القانونية والتشريعات واللوائح والأحكام المختلفة والتى يتمكن من خلالها الوزير من السيطرة على أى مؤسسة أو هيئة رياضية وكان المستشار رضا عبدالمعطى وهو اسم معروف داخل الوزارة هو الرجل القوى داخل إدارة الشئون القانونية ولذلك قرر العامرى الخلاص

السيدة الاستاذة / دولت فؤاد

مدير عام الشئون الماليه

تحية طيبة ٠٠ وبعد،

اتشرف أن أرسل لسيادتكم استمارات شركة مصر للطيران - الزمالك أرقـام :-

- * استماره رقم ٤٨٣٢٥٨ بتاريخ ٢٠١٢/١١/١٣ بمبلغ ٢٩٩٨٨ جنيه قيمة (٣) تذكرة باسم كلا من :-
- السيد / العامرى فاروق — وزير الدوله لشئون الرياضه (الدرجه العادية)
- أ/ محمد عبد الوهاب — مدير عام العلاقات الدوليه (الدرجه العادية)
- د/ محمد عباس — مدير مكتب السيد الوزير (الدرجه العادية)
- * استماره رقم ٤٨٣٢٦٢ بتاريخ ٢٠١٢/١١/١٤ بمبلغ ٤٩٧٤ جنيه قيمة رفع تذكرة السيد وزير الرياضة من الدرجه العاديه الى درجة رجال الاعمال ٠٠

وذلك للرحله القاهره / تونس / القاهره خلال الفترة من ١٦ حتى ٢٠١٢/١١/١٨ تنفيذا لقرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم٦٠٠ لسنة ٢٠١٢ وقرار السيد وزير الرياضة رقم (٤٠٠م) لسنة ٢٠١٢ م.

برجاء التفضل بالتوجيه نحو استخراج شيك بمبلغ ٣٤٩٦٢ (أربعة وثلاثون ألفا وتسعمائة واثنان وستون جنيها لاغير) وذلك باسم شركة مصر للطيران - الزمالك ومرفق طيه استماره ٥٠ ع.ح

ولسيادتكم وافر التحية .

مدير عام

العلاقات العامه والاعلام

د/ "محمد نور سالم"

استثمارة توضح إحدى السفريات العديدة للوزير

# العامرى يضرب الرقم القياسى فى عدد مرات السفر بوزارة هشام قنديل

منه بأن ينتدب مستشارا قانونيا آخر من مجلس الدولة يكسب بوجوده نقطتين مهمتين.. الأولى أنه سيكسب ولاءه بلا شك حيث سيكون صاحب الفضل فى انتدابه بالوزارة وسيتحصل على مكافآت مالية مرتفعة ومغرية.. والنقطة الثانية أنه سينهى بوجوده سيطرة المستشار رضا عبدالمعطى على هذه الإدارة وربما يكون انتداب هذا المستشار الجديد سببا فى رحيل عبدالمعطى..

وقع اختيار العامرى على المستشار نوح محمد حسين أبوحسين نائب رئيس مجلس الدولة للعمل مستشارا قانونيا بالوزارة لمدة سنة كاملة اعتبارا من تاريخ مباشرته العمل وصدرت موافقة رئيس مجلس الدولة على ندب المستشار نوح بتاريخ ٨ ديسمبر ٢٠١٢ وبالفعل تسلم المستشار الجديد مهامه ولكنه لم يطق العمل لأكثر من شهرين فقط وأنهى الرجل انتدابه على الفور بخطاب شديد اللهجة تركه للوزير ورحل نهائيا وجاء ملخص الخطاب كما كتبه المستشار نوح «كنت أظن أننى جئت للعمل السليم ومحاربة الفساد ولكنى فوجئت أن الواقع مختلف غير ذلك لهذا أعتذر عن الاستمرار ولى مستحقات مالية لشهرين أتبرع بها لشهداء ثورة يناير!.

كان الخطاب مفاجئا للسيد الوزير الأسبق والذى يظن أنه باستطاعته أن يشير لأى أحد فيجرى إليه.. ومن يرفض العمل فى عزبة وزارة الرياضة.. وقد كان العامرى فاروق من أكثر وزراء مصر صرفا فى هذه الفترة رغم ادعائه الدائم باستخدامه سياسة التقشف.. فقام مثلا بشراء أنتريهات لمكتبه ولمستشاريه بما يوازى قيمته ٢٠٠




ألف جنيه مصري.. ناهيك عن أسطول السيارات من المرسيدس إلى البيجو إلى الهيونداى السوداء وكان يعمل تحت يديه هو وعائلته ما يقرب من ثمانية سائقين.. بالإضافة إلى الحرس الذى كان يؤمن موكب سيادته وكان الوزير يصرف لهم مكافآت شهرية تزيد على ألفى جنيه فى الشهر..

كما أن وزير الرياضة الأسبق كان أكثر وزراء حكومة هشام قنديل سفرا خارج مصر.. فقد سافر مثلا إلى تركيا مرتين (وما أدراك ما تركيا فى زمن الإخوان) وسافر إلى قطر وتونس والكونغو والإمارات ولبنان وإنجلترا وكان يسافر معه مساعدوه وحاشيته كاملة!.

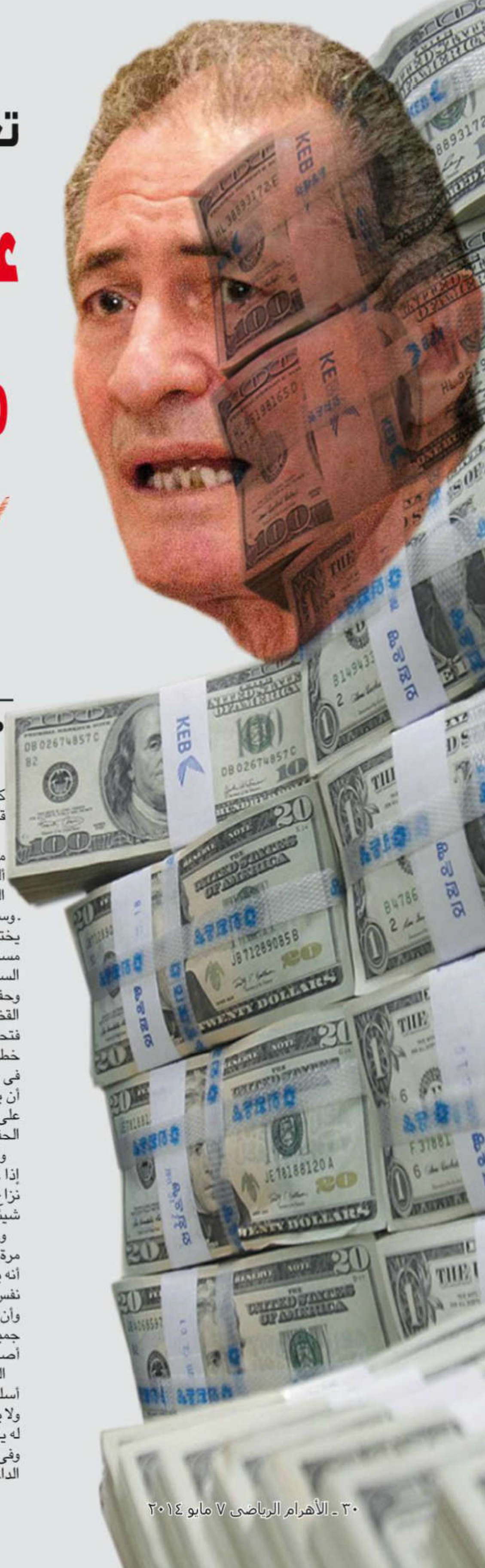
ولعلنا نتذكر كم الخلافات والصدامات التى دخلها العامرى فاروق فى أقل من عام واحد حيث اصطدم باتحاد الكرة والنادى الأهلى ونادى الزمالك ومازلنا نتذكر المؤتمر الصحفى الذى عقده ممدوح عباس خصيصا ليتطاول على الوزير ويصفه بأنه مثل الفأر وأنه صغير السن ومراهق وأشياء من هذا القبيل.. ونفس الشيء حدث مع المستشار خالد زين رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية وكذلك مع أهالى شهداء مجزرة استاد بورسعيد الذين طالبوا رسميا بابتعاد العامرى فاروق عن قضيتهم وصداماته مع الروابط الجماهيرية للدرجة التى جعلت روابط الألتراس مثل الوايت نايتس تقتحم أحد مؤتمراته الصحفية وتعتدى عليه.. وصدامات مع كل أندية مصر بسبب إصراره على إصدار لائحة لا يمكن قبولها لتسيير أعمال هذه الأندية.. ومشكلات أخرى كثيرة.. لا تعد ولا تحصى!!.

وفى النهاية حاولت أن أرصد طريقة إدارة هذا الرجل الذى هبط على مقعد وزارة الرياضة فى عهد الإخوان وهو لا يستحق.. رجل كان يدير الوزارة بأفكار سطحية من دون أن يحاسبه أحد.. ولولا ثورة ٣٠ يونيو لانهارت الرياضة على يد هذا الرجل.. أما المصيبة الأكبر والتى يجب أن نتوقف أمامها كثيرا.. ما يتردد الآن أن محمود طاهر رئيس النادى الأهلى يستمع لآراء العامرى فاروق فى إدارة النادى الكبير.. ونعلم أن شقيق العامرى وهو هشام فاروق نجح فى الحصول على مقعد العضوية بمجلس إدارة الأهلى بالانتخابات الأخيرة والتى خاضها ضمن قائمة محمود طاهر..

هل يعقل ذلك؟! هل بالفعل يشارك العامرى فى القرارات المصيرية بالأهلى؟!.. حقا لو صدق من قال هذا!!.. فتلك المصيبة!!.

## تعقيبا على حوار حسن مصطفى

# عفوا يا دكتور.. مصر لا تقبل هذه المساومات!



**فى إطار العمل المهنى بعالم الصحافة.. يصبح حق الرد مكفولاً.. بل ومطلوبا.. لذلك أفردت «الأهرام الرياضى» فى عددها الماضى مساحة كبيرة لحوار الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد ليرد ـ حسبما طلب بنفسه ـ على كل ما نشرناه من تجاوزات ومخالفات موثقة بالمستندات فى الأعداد السابقة..**

**محمد شبانة**

ومثلما كان للدكتور حق الرد.. فإنه يصبح حق التعقيب كذلك مطلوبا.. لعلنا نضع بعض الحقيقة بين يدى القارئ قبل جهات التحقيق..

مبدئيا.. لم يكن من الجائز أن يفتتح الدكتور كلامه معتبرا أن البحث عن أسباب إهدار مبلغ يقترب من ٧٠٠ ألف دولار حسب البلاغ المقدم من وزارة الرياضة للمحامى العام لنيابة الأموال العامة العليا فى نهاية ديسمبر الماضى ـ وسنتناوله لاحقا ـ بمثابة قصة سخيفة من وجهة نظره.. وأن يختزل الدكتور بحث الإعلام عن حقيقة الأمر هو نتاج دفع من مسئول سابق. وأظن أنه لا يقصد طاهر أبوزيد وزير الرياضة السابق. مشيرا إلى أنه سيلجأ للقضاء حفاظا على حقوقه.. وحقيقة لا أفهم ما إذا كان أبوزيد وحده الذى قرر فتح هذه القضية من جديد فمعلوماتى تؤكد أن نفس هذا الملف قد تم فتحه فى عهد الوزير الأسبق العامرى فاروق.. ولكن اتخاذ خطوات جادة وإرسال الوثائق والمستندات الجديدة قد تم فى عهد أبوزيد.. وذلك بطبيعة الحال حق أصيل لأى وزير أن يفتح ملفات الفساد إذا اكتشف أن هناك ما تم إخفاؤه على جهات التحقيق التى هى وحدها لها حق تحديد وإظهار الحقيقة..

ولم أكن أريد لمسئول كبير مثل حسن مصطفى أن يغضب إذا حاولنا الوصول للحقيقة وأن يختزل كل شىء فى مجرد نزاع قديم سابق لا أعرف عنه أنا شخصيًا وكذلك حضراتكم شيئا!

وزارة الرياضة بعيدا عن اسم الوزير قررت فتح الملفات مرة أخرى وأرسلت مستنداتها لجهات التحقيق وأتصور أنه يجب على الوزير الحالى خالد عبدالعزيز أن يسير على نفس الدرب ويجب عليه تنحية علاقاته مع الدكتور جانبا وأن يحافظ على المال العام الذى هو مؤتمن عليه وننتظر منه جميعا ذلك دون الخوض فى تفاصيل لقاءات تمت بمكتبه مع أصدقاء مشتركين حول هذا الأمر!!

الدكتور فى حواره مع الزميل سيد هنداوى استخدم أسلوبًا قديمًا عفا عليه الزمن من شاكلة أنه قدم لمصر الكثير ولا يجب أن يكون جزاؤه هو الحساب والتحقيق معه.. وأقول له يا دكتور إن مصر تقدم كل الخير لأبنائها حين تستطيع وفى المقابل لا يجب على أبنائها أن يعايروها بذلك.. وقناعاتى الداخلية أن الدكتور استفاد من مصر أكثر كثيرا مما قدم لها.. فحين سرد فى حواره ما قدمه للبلاد أشار حسن مصطفى إلى أنه نجح فى أن يبقى على تنظيم مصر لبطولة العالم عام ٩٩ رغم الأحداث الإرهابية التى حدثت بالأقصر قبلها ولا يعرف حسن مصطفى على ما يبدو أو بمعنى أدق فإنه تناسى أن دوره فى ذلك الوقت كرئيس للاتحاد المصرى لكرة اليد أن يدافع عن بلاده ولو وجد أى شخص غيره فى نفس المنصب لفعل نفس الشىء!!

أما الإنجاز الثانى الذى سرده الدكتور من وجهة نظره والذى يستحق أن نسكت عن أى فساد نرى أنه يتورط فيه نجاحه فى إنهاء أزمة الانتخابات الأخيرة للأندية ويبدو أنه نسى أو تناسى عقده لمؤتمر صحفى فى عهد طاهر أبوزيد أكد فيه استحالة إقامة انتخابات الأندية تحت تشريع لوائح وزارة الرياضة لتعارض ذلك مع المواثيق الدولية ولكن فجأة وبعد رحيل أبوزيد وتولى خالد عبدالعزيز مهام الوزارة انقلب كل شىء وأصبح إجراء الانتخابات واجبا على الجميع وفجأة أيضا وافقت كل المواثيق الدولية على هذه الانتخابات ويبدو أن الدكتور كان يراهن على غباء كل المجتمع الرياضى على اعتبار أنه لن يفهم أن موافقة اللجنة الأوليمبية الدولية أو رفضها للانتخابات تتوقف على تليفون منه هو شخصيا.. وحين رفضت اللجنة الأوليمبية الدولية كان الهدف إحراج طاهر أبوزيد وبعد أن رحل طاهر زالت الأسباب فوافقت!!.. وبطبيعة الحال نحن نفهم يا دكتور كل شىء ولسنا بالغباء الذى تتصوره!!

حرص الدكتور حسن مصطفى على أن يمد زميلنا سيد هنداوى بعدد من الصور التى التقطت لسيادته مع بعض زعماء الدول الخارجية.. مثل صورته مع هيلارى كلينتون وصورته مع رئيس كوسوفا وصور أخرى مع ولى عهد الدنمارك والمستشارة الألمانية إنجيلا ميركل وغيرها.. وكأنه أراد أن يرهبنا بهذه اللقطات واتخذ شعارا عاطفيا أن العالم كله يكرمه ومصر تحاربه وتحقق معه.. وللدكتور أقول إن لقطاته مع الزعماء لا تمنع أبدا أنه إذا اكتشفت بلاده فسادا أو أموالا مهدرة فعليها على الفور أن تفتح تحقيقا سريعا شفافا.. ولعله يتذكر التحقيقات والقضايا المتورط فيها رئيسان سابقان لمصر كلها.. فحسنى مبارك الذى حكم بلادنا لما يقرب من ٣٠ عاما والتقطت له صور مع مئات من زعماء العالم يجلس فى المحكمة خلف القضبان تحاكمه




## «الأهرام الرياضى» فتح الملف

## بعد بلاغ رسمى من وزارة الرياضة للمحامى العام لنيابة الأموال العامة العليا!

## الدكتور يحاول إقناعنا بأنه وصيٌّ على أموال مصر يضعها فى بنوك خارجية دون علم الاتحاد !

## الحوار فى مجمله اعتراف صريح من حسن مصطفى بإهدار المال والتحقيقات هى الفيصل!



مكتب رئيس الجامعة

السيد الأستاذ الدكتور / العامري فاروق العامري

وزير الدولة لشئون الرياضة

تحية طيبة وبعد ،،،

بالإشارة إلى خطاب سيادتكم رقم (١٠٥) بتاريخ ٢٠١٣/١/٨ بشأن طلب الموافقة على ندب السيد الدكتور/ محمد رفعت عبد العزيز خطاب المدرس بقسم الأمراض الباطنة والمعدية بكلية الطب البيطرى للعمل بديوان عام وزارة الدولة لشئون الرياضة " جزء من الوقت " للمشاركة فى تطوير وتنمية الكوادر البشرية العاملين بالوزارة ووضع البرامج التى من شأنها الإرتقاء بالمنظومة الرياضية .

أتشرف بأن أنهي إلي سيادتكم أنه بناء على موافقة الكلية على ندب سيادته لمدة عام اعتباراً من ٢٠١٣/١/١٣ وفى غير أوقات العمل الرسمية — فقد تمت موافقتنا على ذلك .

برجاء التفضل بالعلم والإحاطة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

رئيس الجامعة

( أ.د/ حسام محمد كامل)



ومراعاة لما تقدم نتشرف بأن نرفق لسيادتكم الأوراق والمستندات التى تم العثور عليها بالوزارة ولم تكن تحت نظر جهات التحقيق ومن شأنها زيادة الإيضاح المؤدى الى ظهور الحقيقة مما يعد دلائل جديدة تدعو لإعادة التحقيق فى الموضوع .

رجاء التفضل بالإحاطة واتخاذ اللازم

مدير عام الشئون القانونية

الأستاذة / نعيمة حسن

مصر كلها بتهمة الفساد وقتل المتظاهرين وإفساد الحياة السياسية ونفس الشىء للرئيس السابق محمد مرسى الذى تحاكمه مصر بالفساد والخيانة وقتل المتظاهرين.. يا دكتور بصراحة يعني.. قديم الأسلوب ده!!

قال إنه من البغالة وهى منطقة شعبية ولا أعرف إن كان ذلك تهديدا بالفتونة أم أنه يفخر بخروجه من طبقة فقيرة لهذا الشعب المكافح وقال أيضا إنه كان بإمكانه الحصول على جنسية أى دولة أخرى ولكنه رفض.. وأيضا لم أفهم هذا التصريح.. هل أضعه فى إطار أسلوب الدكتور بالمعايرة أم أقول له يا دكتور.. أنت حر إذا أردت الحصول على جنسية أخرى أم تحافظ على مصريتك!

كلام الدكتور فى معظم الحوار كان مرسلا وكان يعطينا دروسا فى كيفية الحفاظ على أموال الدولة بوضعها فى بنوك خارجية للحصول على فوائد بنكية أكبر دون أن ينظر سيادته إذا كان بهذه الطريقة قد خرق القانون المصرى من عدمه وأيضا من دون أن أفهم من الذى وضع الدكتور وصيا على المال المصرى ليحصل على حق إخفائه دون أن تعرف الدولة نفسها عنه شيئا!!

تصريحات الدكتور فى حواره هى نفسها دليل إدانته واعتراف منه بتجاوزه فى حق أموال بلاده.. فقد اعترف بأنه استخدم المال فى الصرف على نفسه بانتخابات رئاسة الاتحاد الدولى وأنه أخفى المال فى بنوك فرنسا دون علم من الاتحاد المصري.. وحتى يا دكتور لو حصلت على موافقة الوزير السابق عليّ الدين هلال فى استخدام مبلغ يقترب من ٣٠٠ ألف دولار للصرف على هدايا الجمعية العمومية للاتحاد الدولى فإن ذلك ليس من حقك أبدا ولا من حق الوزير الأسبق نفسه.. وبعد فتح باب التحقيق من جديد ستتم محاسبة الوزير نفسه كما سيحاسبك القانون أنت..

كما أن باقى المبلغ وهو يقترب من ٧٠٠ ألف دولار فلم يكن رد الدكتور مقنعا أبدا فى طريق صرفه حين قال إنه تم تحويل المبلغ من الاتحاد الدولى لوكالة الأهرام.. ولا أعرف ما هى تلك العلاقة التى تجعل الاتحاد الدولى هو المتحكم فى أموال كرة اليد المصرية وكيف لوكالة الأهرام وحدها أن تتصرف فى أموال الاتحاد المصرى لكرة اليد والصرف على بطولة شاطئية تقام بالغردقة من دون أن يعلم الاتحاد المصرى نفسه عن الأمر شيئا!!

الاتحاد المصرى لكرة اليد فى كل المستندات التى خرجت منه قال إنه لا يعلم عن هذه الحسابات الخارجية شيئا وأن هذه الأموال لم تدخل فى الأصل لحساباته حتى تخرج منها للصرف على الحملات الدعائية للدكتور!!.. ولكن الواضح أن تحويل الأموال لوكالة الأهرام كان أفضل كثيرا للتصرف فيها بعيدا عن الروتين والرقابة الحكومية.. ليتحول المال العام إلى مال سايب كما أشرنا فى الحلقات السابقة!!

وأعطانا الدكتور درسا إنسانيا حين أنهى كلامه فى حواره معنا مدافعا عن حسن حمدى حين قال إن الزج باسمه فى هذه القضية هو من باب تصفية الحسابات ولم يكن من اللائق ونحن زملاء لحسن حمدى فى مؤسسة واحدة أن نزج باسمه.. وللدكتور أقول إننا نعرف اللائق جيدا وأن مؤسستنا نحن الأحق بالدفاع عنها والحفاظ على كبريائها وأن أى مسئول مهما علا شأنه أو قيمته وتجاوز فى حق المؤسسة وأموالها فإن مصيره هو تحويله لجهات التحقيق لإظهار الحقائق كاملة وهو ما يحدث مع الكابتن حسن حمدى الآن.. وهذه ليست قضيتنا فى الوقت الحالي!!

لا أريد الخوض فى تفاصيل مكررة فقد نشرنا كل شيء فى الأعداد السابقة.. كما نشرنا رد الدكتور حسن الذى اعترف بتجاوزه للقانون تحت مسمى الحفاظ على المال.. وللقارئ أن يحكم!!

أخيرا وحتى لا أطيل فى موضوع محسوم سأنقل لكم نصا ما جاء بالمذكرة الرسمية التى أرسلتها وزارة الرياضة إلى المحامى العام لنيابات الأموال العامة العليا ليفهم الدكتور أننا لم نتجن عليه ولكن ننقل الواقع دون تدخل.. وجاء فيها..

«السيد الأستاذ المستشار/ المحامى العام لنيابة....

تحية طيبة... وبعد

بالإشارة إلى البلاغ المقدم للسيد الأستاذ المستشار النائب العام برقم ٣١٨٢ لسنة ٢٠١١ ضد السيد الدكتور/ حسن مصطفى رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة اليد وآخرين بخصوص شبهة الاستيلاء على مبالغ مالية محولة إلى خزينة الاتحاد المصرى لكرة اليد.

وحيث تنص المادة (١٩٧) من قانون الإجراءات الجنائية على أن الأمر الصادر من قاضى التحقيق بأن لا وجه لإقامة الدعوى يمنع من العودة إلى التحقيق إلا إذا ظهرت دلائل جديدة قبل انتهاء المدة المقررة لسقوط الدعوى الجنائية.. ويعد من الدلائل الجديدة شهادة الشهود والمحاضر والأوراق الأخرى التى لم تعرض على قاضى التحقيقات أو غرفة المشورة، ويكون من شأنها تقوية الدلائل التى وجدت غير كافية أو زيادة الإيضاح المؤدى إلى ظهور الحقيقة.. وتنص المادة (٢٠٩) على أن «إذا رأت النيابة العامة بعد التحقيق أنه لا وجه لإقامة الدعوى تصدر أمرا بذلك......

كما تنص المادة (٢١٣) من ذات القانون على أن الأمر الصادر من النيابة العامة بأن لا وجه لإقامة الدعوى وفقا للمادة (٢٠٩) لا يمنع من العودة إلى التحقيق إذا ظهرت أدلة جديدة طبقا للمادة (١٩٧).. ومراعاة لما تقدم نتشرف بأن نرفق لسيادتكم الأوراق والمستندات التى تم العثور عليها بالوزارة ولم تكن تحت نظر جهات التحقيق ومن شأنها زيادة الإيضاح المؤدى إلى ظهور الحقيقة مما يعد دلائل جديدة تدعو لإعادة التحقيق فى الموضوع..

رجاء التفضل بالإحاطة واتخاذ اللازم

مدير عام الشئون القانونية

نعيمة حسن

٢٠١٣/١٢/٣١

.......

كان هذا نص البلاغ الجديد المقدم من وزارة الرياضة والذى يعتبره الدكتور حسن مصطفى تجاوزا فى حقه.. وفى النهاية ليس أمامى إلا أن أدعو لبلادى وأقول «اللهم أعنا على أبنائنا أما أعداؤنا فنحن كفيلون بهم»!!



# جمال علام بثقة:

# لن يجبرنا أحد على إلغاء الهبوط

فى

بعد مرور ١٨ شهرا على توليه مسئولية اتحاد الكرة فإنه مازال يواجه سهام النقد.. يرى أن الإعلام لا ينصفه ولا يرى نصف الكوب الملآن، ويحاول أن يلصق به كل المشكلات.. واثق بنفسه وبنجاحه فى إدارة الأمور فى الجبلاية حتى نهاية ولايته.. يرى أن تهديدات البعض بتطبيق قرارات وتوصيات بعيدا عن اللوائح ضرب من الخيال.. ويؤكد أن الجبلاية لن تستسلم للطموحات الشخصية.. ويشير إلى موقفه من الترشح لولاية ثانية وموقفه من أبوريدة وملف البث والرعاية وأديداس وأمور أخرى كثيرة.. أجاب عنها جمال علام رئيس اتحاد الكرة سياق الحوار التالى:

حوار ـ عبدالمنعم فهمى



جمال علام يتحدث للأهرام الرياضى

● **نظام الهبوط أثار جدلا كبيرا فى الساعات الأخيرة مع اقتراب الموسم من نهايته؟**

. لدينا لائحة للدورى طبقا للرؤية الفنية، وتطوير المسابقات، والنهوض بفرق المنتخبات كناحية فنية، وأبلغنا الأندية بذلك منذ بداية الموسم بأن هناك نظاما سيتم لمدة ٣ مواسم، من بينها هذا الموسم، الذى تم بمجموعتين من ٢٢ فريقا، على أن يكون نظام الدورى الموسم المقبل من مجموعة واحدة من ٢٠ فريقا، وفى الموسم الثالث ١٨ فريقا، فى هذا الموسم يهبط ٥ ويصعد ٣، ويكون مجموع الفرق ٢٠ فى دورى الموسم الجديد، الذى سيصعد ٣ ويهبط ٥ أيضا، فيكون المجموع ١٨ .

● **الأندية بالتأكيد تم إبلاغها بكل هذه النقاط باللائحة؟**

. نعم، ووقعت عليها لجنة الأندية السابقة برئاسة كمال درويش وهذه هى اللائحة التى ستطبق دون كلام أو تراجع، فهى موجودة منذ بداية الموسم، وبناء عليه عندما أرسلت الأندية تطلب النظر فى أمر الهبوط رددنا ببيان فى اتحاد الكرة بأننا نطبق اللوائح.

● **لكن وجود الأهلى مع المصرى فى مجموعة واحدة الموسم الجديد ألا تراه يمثل مشكلة؟**

. هذه مسئوليتنا، وهى مهمة تنظيمية لاتحاد الكرة، ونحاسب عليها، فقبل بداية هذا الموسم، لم يكن يتوقع أحد أن يشارك المصرى، وشـارك، وتم تنظيم هذه المشاركة، وكانت ناجحة، وبدون مشكلات.

● **كثيرون يتوقعون عدم استكمال هذا الموسم لمشاركة الأهلى والزمالك أفريقيا، وكأس العالم بالبرازيل، والانتخابات الرئاسية.. ما قولكم؟**

. لو تم إلغاء الدورى، فإنه سيكون رغما عن إرادتنا، وبرغم ذلك أطمئن الجميع بأنه لا توجد النية لذلك، فبالورقة والقلم الدورى ينتهى يوم ١٥ الشهر الحالى وتتبقى دورة الترقى، التى تم الاستقرار على إجرائها عقب الانتخابات الرئاسية.

● **تردد أن الفيفا يمنع إقامة مباريات لمسابقات محلية فى أثناء إقامة المونديال؟**

. لدينا موافقة من الفيفا، لأننا لا نشارك فى كأس العالم، فالأهم لدى الاتحاد الدولى هو عدم مشاركة منتخب البلد فى المونديال، وإلا يحظر عليه إقامة أى نشاط.

● **ومشاركة الأهلى والزمالك أفريقيا.. ماذا عنها؟**

. لدينا تصور كامل لها، وأعددنا جداول بكل هذه الارتباطات، حتى يكتمل الموسم طبيعيا، كما أن المنتخبات ومبارياتها الودية لدينا مواعيدها ولا مشكلة أيضا .

● **لجنة الأندية.. أصبحت هاجسا مخيفا لرجال الجبلاية؟**

. غير صحيح، فلدينا لوائح نعمل بها، وتمت الموافقة عليها رسميا .

● **ما طبيعة عمل هذه اللجنة؟ وهل ما تصدره هو قرارات أم توصيات؟**

. لن أتحدث فى هذا التوقيت عن أى أمور تخص اللجنة، لأن هناك اجتماعات مع مسئوليها خلال ساعات سيتم خلالها وضع النقاط فوق الحروف.

● **التليفزيون لم يف بالتزاماته وقررت لجنة الأندية البيع الفردى بداية من الموسم الجديد؟**

. حتى الآن لم يصلنا هذا القرار، وعندما يحدث سأطلع على كل ما توصلت إليه اللجنة وأجتمع معها وساعتها سأصدر القرار النهائى، فإذا كانت هناك موافقة جماعية فلابد من إرسالها رسمية، على أن يحصل اتحاد كرة القدم على نسبته وهى ١٥٪.

● **وعقد التليفزيون الحالى؟ وماذا إذا لم يدفع مديونياته؟**

. عقد التليفزيون ينتهى بنهاية الموسم، ولابد من الحصول على حقوقنا بأى طريقة سواء وديا أو قانونيا .

● **ومعتمد جمال الذى تم إسناد منتخب له برغم أن هناك سنوات قبل أول احتكاك رسمى ويسافر على حساب الاتحاد إلى عدة دول ومنها فرنسا لمشاهدة ٤ لاعبين قبل الأوان؟**

. ليس صحيحا ما تردد عن سفر معتمد على حساب الاتحاد، وربما يكون قد سافر على حسابه الشخصى، ثم إن معتمد لا يكلف خزانة الاتحاد إلا شيئا يسيرا، ومن الضرورى أن يكون موجودا لوضع خطة لهذا المنتخب بدلا من تركه للمصادفة لأن المنتخبات فى هذه السن تحتاج إلى مجهودات ومتابعة مستمرة.

● **برغم افتتاح وتطوير مبنى الجبلاية فإن هناك تكدسا وزحاما.. لماذا لا تستعين بالمبنى المجاور الخاص بالاتحاد الأفريقى؟**

. لا أستطيع، لأن اتحاد كرة القدم فى عهود سابقة تنازل عن هذا المبنى من قبل وباعه للكاف بـ١٥٠ ألف دولار فهو ملك لهم، ولا أستطيع الجزم باستطاعتى شراءه أم لا، والاتحاد الأفريقى قرر أن يكون هذا المبنى استراحة حاليا .

● **لماذا نلعب وديا مع تشيلى والبوسنة والهرسك مع أننا نعد المنتخب لتصفيات أفريقيا لكأس الأمم أى نحتاج إلى الاحتكاك مع المنتخبات الأفريقية؟**

. هناك مباريات قادمة مع منتخبات أفريقية والخطة تقضى باللعب مع عدة مدارس مختلفة من أجل إعداد قوى ثم يتم التركيز على المنتخبات الأفريقية القوية.

● **المنتخب يحصل على مقابل مادى ضعيف بعد أن كان يتقاضى مبالغ كبيرة من قبل فى مثل هذه المباريات؟**

. لن تصدق إذا قلت لك إننا عندما تولينا المسئولية كان المنتخب هو الذى يدفع المقابل وليس العكس، وآخرها منتخب زامبيا الذى حصل على ٦٥ ألف دولار.

● **كيف؟**

. كنا فى التصنيف ٧١ على العالم فكيف نحصل على مقابل؟

● **ألم تغضب من ترديد اسم هانى أبوريدة حتى الآن ومنها أنه الذى فرض اسم شوقى غريب مديرا فنيا لمنتخب مصر؟**

. الأمر سهل وبسيط، لأن من رشحه أبوريدة شخص يستحق وعليه إجماع فلماذا الغضب؟

● **لكن اسمه مازال يتردد بأنه الآمر الناهى فى الجبلاية؟**

. الإعلام هو الذى يصنع هذه الأمور، ويهوى وضع اسمى إلى جواره، ويصدر مشكلات بينى وبينه دون أن يحاول هذا الإعلام أن يبحث عن دورى داخل الجبلاية، وكيف أقود الكرة المصرية بنجاح حتى هذه اللحظة.

● **لماذا لا تحاول إظهار ذلك حتى يتبين الإعلام الحقيقة؟**

. الإعـلام لا يريد أن ينظر إلى نجاحى الواضح وضوح الشمس، ودائما كل رئيس جبلاية يتم تقييمه من خلال المنتخبات، والتخطيط العلمى الموجود، فعندما أعد البيت من الداخل ثم أطرح كراسة شروط خلال ١٥ يوما لربطه بالفروع والأندية مثل الاتحادات العالمية أليس هذا نجاحا؟ وموقع الجبلاية المهمل منذ زمن وسيتم طرح مناقصة جديدة لتحديثه أليس ذلك نجاحا؟ وكذلك الهيكلة للموظفين، أليس ذلك إنجازا؟ وعندما يتحمل اتحاد كرة القدم فترات إعداد لكل المنتخبات حتى الآن من أجل الصعود لمنصات التتويج ألا يحسب ذلك للاتحاد؟ هل تعلم أننى عندما جئت للاتحاد كان هناك منتخب أول وآخر للشباب وكان يدربه ربيع ياسين، وكان المنتخب يتسول لاعبين جددا، والدورى ملغى أو مجمد، وحاليا كل المسابقات منتظمة ولدى المنتخب الأول الفرصة للاختيار من الدورى ومن المنتخب الأوليمبى ثم منتخب الشباب الذى يدربه علاء ميهوب.

● **لكنك ربما ترحل ولا ترى نجاح هذه الأفكار؟**

. ليست مشكلة، فالهدف عندى هو خدمة الكرة المصرية ولا أبحث عن إنجازات شخصية، وأتمنى ممن قد يأتى بعدى السير على هذا المنهج لأنه على أسس علمية، أما إذا حدث العكس فلا تعليق!!

● **أصبح اسمك لصيقا بكل مشكلة فى الدورى وآخرها مشادة ميدو المدير الفنى للزمالك مع سعفان الصغير مدرب حراس مرمى الإسماعيلى قال رئيس الزمالك ننتظر رأى جمال علام.. ما قولك؟**

. فى مصر، أى مشكلة تحدث يتم اتهام «الراس الكبيرة،» دون أن نحدد من المتسبب فى الأزمة، فلو أخطأ وزير يتم اتهام رئيس الوزراء وهنا لابد من عزل الوزير وتعيين بديل له، وعندنا فى الجبلاية لجان، لكل منها اختصاصاتها، وعندما يتم أى خطأ من لجنة، نقوم بحلها ونعيد تشكيلها مرة أخرى، وأؤكد لك أن كل لجان اتحاد الكرة ليست عليها أى ملحوظات وكلها بناء على لوائح.

● **لكن هناك مآخذ كثيرة على بعض هذه اللجان؟**

. مع الأسف كلها لمآرب شخصية، ونحن ضدها، ومادمنا نسير طبقا للوائح والقوانين فلن يهمنا أحد.

● **فلماذا يريد محمود الشامى إلغاء العمل ببند الثمانى سنوات إذا كنتم تتشدقون باللوائح؟**

. لم يحدث، ولم نتناقش فيه أو يتم التطرق إليه عندما تم الاجتماع فى بلدية المحلة، ومن ردد هذا الكلام كان يرمى إلى تشويه هذا الاجتماع.



# حيرة الرياضة بين السيسى وصباحى

بدأت منذ أيام الحملة الدعائية للانتخابات الرئاسية المقبلة حيث يخوض سباقها المشير عبدالفتاح السيسى وحمدين صباحى.. وبعد أيام محددة سيصبح أحدهما رئيسًا لمصر.. وعلى الرغم من أن حملة كل منهما تفيض بالكثير من الدعاية والكلام واللقاءات والمؤتمرات والزحام سواء وراء أبواب مغلقة أو فى الشوارع والميادين.. فإن الرياضة تكاد تكون غائبة تمامًا.. فلا أحد من الاثنين يتحدث عنها ولا الناس يسألونهما وينتظرون من أحدهما أى إجابة.. وقد لا تكون الرياضة بنفس أهمية وخطورة وحساسية بقية الملفات التى يحملها ويقلب فى أوراقها المرشحان للرئاسة.. وأتفهم ذلك تمامًا ولا أعترض عليه مطلقًا.. لكننى فقط أتساءل.. لماذا تغيب الرياضة بهذا الشكل المطلق والمخجل أيضًا.

**ياسر أيوب**



قد يبدى أحد دهشته واستغرابه مما أقوله لأن أحد المرشحين.. وهو المشير السيسى.. سبق أن دعا الكثيرين من أهل الرياضة لاجتماع طال أكثر من ثلاث ساعات.. وقد التقى السيسى بالفعل بأهل الرياضة أو من ينوب عنهم من مسئولين ولاعبين وإعلاميين.. وشهد اللقاء بالفعل كثيرًا من الكلام وتوالى التقاط الصور التذكارية ونجاح السيسى فى عقد مصالحة بين طرفى أشهر نزاع رياضى مصرى هما المستشار مرتضى منصور وأحمد شوبير.. لكن لم يسفر هذا اللقاء عن معرفة كامل رؤية السيسى للرياضة.. ربما لأن اللقاء شهد كثيرين انشغلوا بالتأييد أو ترديد مطالب الرياضة ولم يشهد قدرًا مماثلاً من الأسئلة.. فلم يعرف أحد حتى الآن ممن حضروا هذا اللقاء أى أفكار رياضية أو طموحات وأحلام وخطط باستثناء الأمنيات العامة التى يسهل توقعها سواء من المشير السيسى أو من أى أحد.. فالكلام كله كان عن ضرورة نبذ الخلافات داخل الوسط الرياضى.. وأن الرياضة قطاع مهم جدًا بأنديتها ومراكز شبابها.. ومن الممكن أن تصبح إضافة للاقتصاد المصرى المرهق أصلا.. مع ضرورة احتواء روابط الألتراس وتفهم مطالبهم وأزماتهم.

ولكن.. لم يتحدث السيسى.. ولم يسأله أحد.. مثلاً عن أندية الجيش والشرطة وبقية وزارات الحكومة ومؤسساتها وشركاتها.. ولم يتحدث عن قناعاته المستقبلية وهل سيسمح بتحرر الرياضة تمامًا من سلطة الدولة ويتركها للقطاع الأهلى يديرها.. هل سيسمح مثلا بخصخصة الأندية وهل سيحافظ على تجربة عبدالناصر الاشتراكية الرياضية الممثلة فى مراكز الشباب بمفهومها القديم ورياضة الشركات ببطولاتها ودوراتها؟ أم سيلغى ذلك كله مطالبًا باللحاق بعالم جرى إلى الأمام بعيدًا بينما وقفت مصر أو تحجرت عند مفاهيم ستينات القرن الماضى وقوانينها وحساباتها ورؤاها.

لم يتحدث السيسى أيضا عن الرياضة فى حياته الشخصية.. وكان من الأفضل الإصغاء للسيسى



# حيرة الرياضة بين السيسى وصباحى

نفسه وهو يتحدث عن الرياضة فى حياته بدلاً من جمع قصاصات ومفردات من هنا وهناك سواء من أعضاء أسرته أو جيرانه وأصدقائه القدامى.. وقد أجمع هؤلاء أن السيسى.. طفلا وصبيًا وشابًا وضابطًا صغيرًا وحتى جنرالا كبيرًا.. لم يكن من عشاق كرة القدم المجانين بها.. نعم كان يلعبها فى شوارع وحوارى حى الجمالية وفى مدرسة البكرى الابتدائية وباب الشعرية الإعدادية.. لكنه لم يكن مأخوذًا بها ولم يكن من الذين سحرتهم وأغوتهم اللعبة الجميلة.. ففى النادى كان يمارس رفع الأثقال وليس كرة القدم بداية من المرحلة الثانوية فى مدرسة خليل أغا.. أما ميوله الكروية.. فلا أحد يعرفها الآن بكل دقة.. فالبعض يؤكد أنه من عشاق الزمالك وآخرون يؤكدون أنه من جماهير الأهلى.. بل وأشار بعضهم سرًا إلى أن السيسى الأهلاوى كان يضطر طوال الوقت لإخفاء ذلك حتى لا يغضب منه المشير حسين طنطاوى ولكى يرضيه تظاهر السيسى بتشجيع الزمالك.. وهو كلام عابث وساذج وخاطئ أيضًا.. فالمشير طنطاوى كان رغم انتمائه وغرامه بالزمالك طوال عمره فإن الرجل لم يكن ليقيم قادته وضباطه الكبار وفقًا لانتماءاتهم الكروية.. فعشق طنطاوى للزمالك لم يكن له أى دخل أو تأثير على قراراته وسياساته كوزير لدفاع مصر.. كما أن هذا الكلام أيضًا يحمل إهانة للضباط الكبار فى الجيش المصرى وتصويرهم باعتبارهم صغارًا يخافون من طنطاوى لدرجة إخفاء ميولهم الكروية.. وإذا كان بعض هؤلاء القادة مارسوا هذا الخوف.. فمن المؤكد أن الأغلبية لم يكونوا كذلك.. من المؤكد أيضًا أن السيسى لم يكن من الذين يخافون حتى من إعلان ميولهم الكروية سواء حمراء أو بيضاء.. فهى أصلاً ليست قضية حياة أو هوية ومصير.. وعلى أى حال.. فلم يعد السيسى يحفل بكرة القدم أصلاً منذ توليه رئاسة المخابرات الحربية وربما قبلها أيضًا.. يكتفى أحيانًا بمشاهدة بعض المباريات المهمة للمنتخب المصرى مكتفيًا بهذا القدر من علاقته بكرة القدم.. وقد أشارت صحيفة الفاينينشيال تايمز البريطانية نقلاً عن شريفة زهور.. الأستاذة التى كانت تقوم بالتدريس للسيسى فى كلية أركان حرب الجيش الأمريكى.. أنه حضر يومًا مباراة لكرة القدم الأمريكية.. وقال ستيف جيراس مستشار الكلية إن السيسى لم يكن يتحدث كثيرًا حتى حين يحضر مع زملائه مباريات السوبر بول فى كرة القدم الأمريكية. وبهذه المناسبة.. أتوقف أمام حكاية قديمة كانت أثناء الانتخابات الرئاسية الماضية.. حيث خاضها

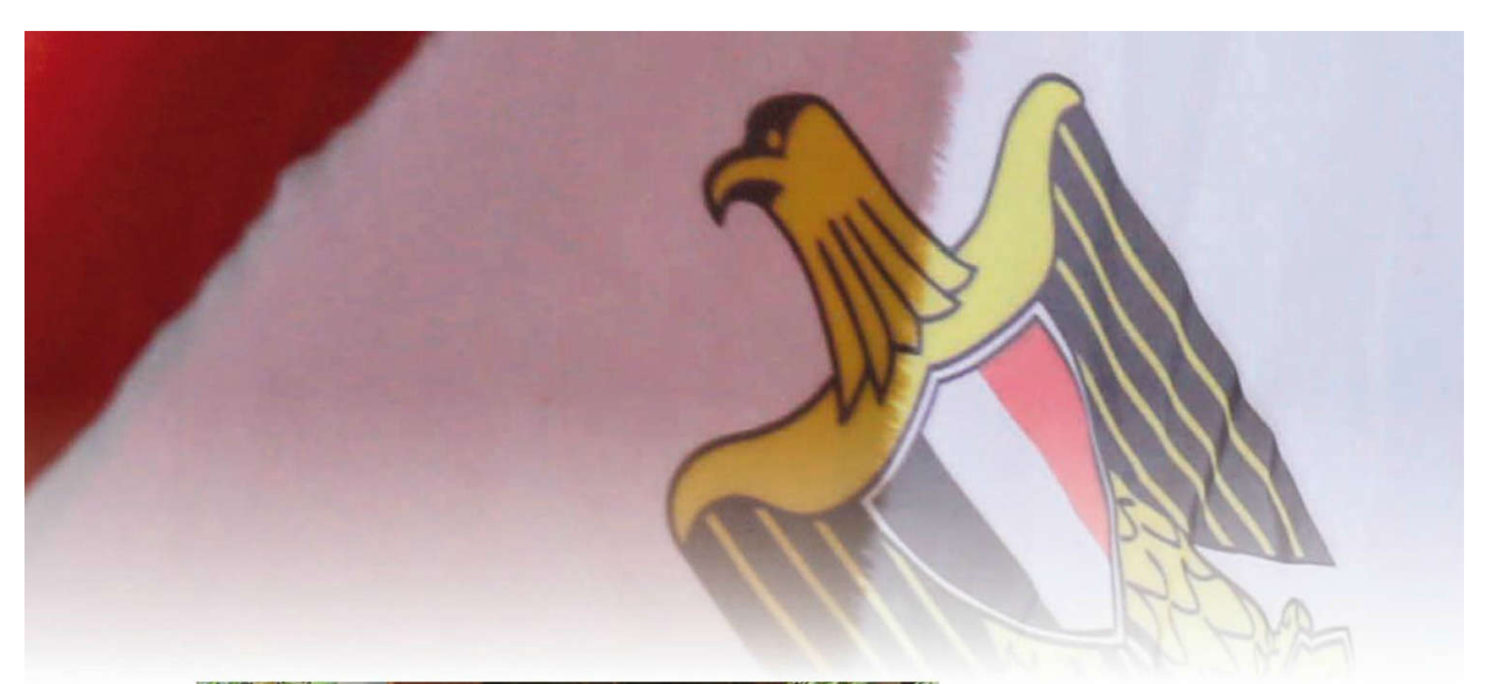


المشير طنطاوى

حمدين صباحى حالمًا وطامحًا إلى منصب ومقعد رئيس مصر.. فقد قام بعضهم بدخول سيارة صباحى وقاموا بلصق علم الزمالك داخل السيارة.. ثم بسرعة قاموا بتصوير هذا العلم داخل السيارة وبدأوا ينشرون تلك الصورة قدر جهدهم واستطاعتهم.. تخيلوا أنهم بذلك يخلقون حالة من العداوة بين حمدين صباحى وبين جماهير الأهلى.. وبذلك يمكن لحمدين صباحى أن يحصد فى الانتخابات الرئاسية وقتها أصوات مشجعى الزمالك لكنه سيخسر فى المقابل أصوات مشجعى الأهلى.. وغضب حمدين صباحى الذى لا يزال حتى الآن يصر على إخفاء انتمائه للزمالك.. تمامًا مثل المشير السيسى أيضًا.. ففى الحملة الرئاسية التى بدأت دعايتها وصخبها وضجيجها.. لن يجيب الرجلان عن هذا السؤال أبدًا.. أهلى أم زمالك.. باعتباره من الأسرار العليا شديدة الحساسية ومن المناطق التى لا يجوز الاقتراب منها.. والقضية هنا ليست أن نعرف هل المشير السيسى أهلاوى أو أن حمدين صباحى زملكاوى.. فهذا ليس مهمًا فى حد ذاته.. إنما دلالة ذلك التى تعكس التحضر والرقى واستكمال الوعى والنضج.. فحين يقول

ديفيد كاميرون رئيس الحكومة البريطانية مثلاً إنه من مشجعى نادى أستون فيلا.. فهذا لا يعنى مطلقًا أنه سيخسر فى أى انتخابات سياسية مقبلة أصوات مشجعى مانشستر يونايتد أو تشلسى وليفربول.. تمامًا مثلما يعلن رؤساء دول وحكومات أوروبا والرئيس الأمريكى أيضًا ميولهم الكروية قبل وبعد توليهم مناصبهم.. فالتشجيع هناك من الأمور الحياتية البسيطة التى لا تستدعى أى حروب أو خلافات سياسية وإعلامية وأحيانًا دموية.. كما أن رئيس الحكومة يذهب أحيانًا للملاعب بصحبة ولده.. ولا يصبح ذلك حدثًا خطيرًا أو تاريخيًا.. لأنهم هناك يفصلون بين المسئول والإنسان.. والمسئول هناك لا يصبح كل ما يقوله هو الحكمة الصافية أو تصبح كل اختياراته وميوله الشخصية فروضًا واجبة لابد أن يلتزم بها ويتبعها الشعب بأكمله.. كما أن أستون فيلا يعيش أزمة مالية ومهدد بالهبوط للدرجة الثانية دون أن يصبح ذلك مشكلة للحكومة البريطانية ورئيسها أو أزمة تستدعى تدخل وزير الرياضة هناك بدعوى عراقة النادى الشهير وتاريخه الكبير.. وفى حقيقة الأمر.. يغرينا اعتراف ديفيد كاميرون بميوله الكروية للتوقف والتأمل الطويل فى أحوالنا وأفكارنا وحساباتنا أيضًا.. ليس لأنها عبارة رياضية جاءت على لسان رئيس حكومة بريطانيا.. وإنما لأنها قد تكشف لنا حجم تخلفنا وجمودنا وهشاشة كل أوضاعنا السياسية والرياضية.

وأنا فى حقيقة الأمر لا أفهم ولا أقبل أيضًا أن يقرر مرشح لرئاسة مصر إخفاء هويته الكروية شاعرًا بأن هذا سيحرمه من أصوات مشجعى أى ناد.. ولا أرى هذا فكرًا يليق بطامع أو طامح فى رئاسة مصر وحمل همومها وآمالها.. فالمرشح الذى لا يزال يتخيل أننا ممكن أن نختاره لإدارة شئون البلاد لمجرد أنه أهلاوى مثلا أو زملكاوى.. هو مرشح فى حاجة عاجلة إلى مراجعة كل أفكاره وحساباته السياسية والاجتماعية والحياتية كلها.. لا أتصور أيضًا فى المقابل أن هناك صاحب صوت انتخابى سيجلس مع نفسه ويختار الرئيس القادم على أساس انتمائه الكروى والنادى الذى يشجعه.. وإلا كان من الأفضل لصاحب هذا الصوت أن يلزم بيته أفضل ويكتفى بانتظار عودة الجماهير للمدرجات وحسم الاشتباك فى الدورى الحالى وتحديد من سيفوز به.. ولهذا أدعو السيسى وصباحى.. وقبلهما كل السادة الناخبين.. للكف عن مثل هذا العبث وتسطيح أهم وأعمق قضايانا السياسية والكروية أيضًا.. وأنا لست مقتنعًا تماما بأن لعبة كرة القدم لعبة لا ضرورة





السيسى خلال لقاءه بالإعلاميين.. ويتوسط شوبير ومرتضى

أو مكان لها فى سباق رئاسى ساخن وصاخب وحافل بالصراع والتوتر والحروب والمفاجآت.. فلم يعد من الطبيعى أو المنطقى تغييب كرة القدم.. فى مصر وأى بلد آخر.. عن أى مشهد رئاسى أو سياسى أو اجتماعى وحياتى.. فكرة القدم ستبقى حاضرة مهما حاولوا تغييبها.. وقد أصبحنا أمام حالة تداخل سياسى كروى ظاهرة وواضحة ومؤكدة.. ولست هنا أعترض على هذا التداخل بل على العكس.. أراه أمرًا طبيعيًا جدًا وواقعيًا أيضًا نظرًا لمزاج المصريين وهواهم العام المعجون بكرة القدم وعشقها والغارق فى شئون السياسة وشجونها أملاً فى حياة أفضل تأتى قريبًا باستقرار وأمان وهدوء يسمح بالأحلام ومحاولات تحقيقها.

وإذا كنت قد تحدثت بشكل عابر عما كان متاحًا معرفته عن السيسى والرياضة فى حياته ومشواره.. فالحديث عن المرشح الآخر.. حمدين صباحى.. أيضًا يبقى قليلا وشحيحًا.. فحمدين مثلاً سبق له الاصطدام بكرة القدم فى انتخابات مجلس الشعب قديمًا فى دائرة الحامول والبرلس حين كان منافسه هو أحمد مجاهد الرئيس السابق للجنة شئون اللاعبين ورئيس نادى الحامول.. وقد تعلم حمدين أثناء تلك المعركة البرلمانية بالتأكيد الكثير عن الكرة وشعبيتها ومدى تأثيرها فى الناس واقترابها منهم.. ومن الممكن أن حمدين سيحاول الآن استثمار تلك الشعبية لكرة القدم فى حملته الانتخابية.. أقول ذلك لأن حمدين صباحى صديق قديم وعزيز وأعرف عنه الذكاء وسيقوده ذكاؤه لأن يضع الكرة ضمن أسلحة ووسائل دعايته والترويج لحملته الرئاسية حتى وإن كان هو كشخص ليس من العشاق الكبار والقدامى لكرة القدم.

وبينما أواصل الحديث والتفتيش عن كرة القدم وسط ليالى الانتخابات الرئاسية ونهاراتها المسكونة بالسباقات والمناظرات ومحاولات من يريدان ويحلمان بأن يصبح أحدهما بعد أيام قليلة رئيسًا لمصر.. فإننى لا أقوم بذلك من باب عبث وإلحاح على الزج بكرة القدم وسط عالم ليس فيه مكان لها.. فأنا لا أحب ولا أقبل تضخيم دور الكرة ومكانتها بأكثر من الواقع والحقيقة والضرورة.. ولا أريد فى المقابل الانتقاص من قدر منصب الرئيس ووجاهته لدرجة أن تصبح كرة القدم هى أحد المعايير والموازين التى بها يتم اختيار الرئيس.. ودون أن يعنى ذلك تغييبا تاما لكرة القدم والرياضة كلها من المشهد الانتخابى الرئاسى بأكمله.. والرياضة بكل لعباتها ومن بينها كرة القدم لا تزال غائبة حتى الآن.. وكما سبق أن أشرت.. فهناك قضايا وملفات أخرى أهم وأخطر.. وقد يستخف بعضهم فكرة مطالبة السيسى وصباحى بالحديث حاليًا عن الرياضة وكرة القدم.. ولهؤلاء أيضًا العذر فى ذلك بعدما عاشوا سنين طويلة داخل مصر لا يرون الكرة إلا وسيلة للإلهاء السياسى أو دعوة مجانية مفتوحة ومتاحة طوال الوقت لممارسة الغضب والشغب والجنون والعنف.. فلم يشهد المصريون أبدأ هذه اللعبة.. حتى فى أوج نجاحها وقمة انتصاراتها.. وقد تحولت إلى وسيلة حقيقية للبناء أو التنمية أو التصدى لأى أزمات أو مواجع إنسانية.. فلم يفكر أحد فى استخدام كرة القدم للفت الانتباه إلى فقر أو مرض أو حاجة إلى تعليم وعلاج وداخل أى منطقة عشوائية أو أى مشكلة سياسية.. ففى بلد مثل مصر.. يمكن لكرة القدم أن تكون شعاعًا كاشفًا قدر الإمكان عن كثير من السياسات والأفكار.. ولهذا يجب أن تكون كرة القدم.. وأن تبقى.. موجودة وحاضرة وفق حدودها الطبيعية سواء فى عقولنا ونحن نسأل ونناقش قبل الاختيار وفى عقول الاثنين المرشحين وبرامجهما ورؤاهما.. وأنا أطرح ذلك وفى ذهنى وذاكرتى الرئيس البرازيلى السابق لولا دى سيلفا وأحد أهم قادة العالم الذى أحال الكرة من مجرد لعبة إلى سلاح إنسانى للتنمية وتحقيق أحلام اجتماعية وجماعية لا أول لها ولا آخر.. وأيضًا بلدان أخرى مثل إيران واليابان والمجر وأستراليا وبلدان كثيرة أخرى لم تبق فيها كرة القدم مجرد لعبة نتيجة فكر سياسى مختلف وراق أراد الانتفاع وأجاد استثمار شعبية كرة القدم ومكانتها وجنون الناس بها.. وبعدما نجحت الكرة فى مواجهة الجريمة المنظمة فى كولومبيا وأسهمت فى مكافحة التفرقة العنصرية فى جنوب أفريقيا.. باتت الهيئات العالمية الكبرى بداية من الأمم المتحدة واليونيسيف واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية حتى مئات المؤسسات الاجتماعية والإنسانية يستخدمون كرة القدم فى مشروعات لتغيير حياة الناس وواقعهم.. وأظن أن مصر تحتاج إلى ذلك ربما أكثر من غيرها.. تحتاج إلى كرة القدم وهى تحاول الآن بناء مجتمع وحياة جديدة.. وحتى بالرغم من شبه جمود النشاط الكروى حاليًا وبقاء الكرة المصرية مسجونة فى زنازين الخوف والحزن والغضب والشكوك والدم والثأر.. فكل ذلك لن يبقى طويلا.. وستعود كرة القدم حتمًا إلى سيرتها الأولى وحكاياتها ومسابقاتها ومبارياتها المعتادة.. ولهذا أتمنى أن يصارحنا من الآن السيسى وصباحى برؤيتهما لكرة القدم وهل يؤمنان بمكانتها أو ضرورتها أم أنهما فى قرارة نفسيهما لا يعترفان بهذه اللعبة أصلا ولكن سيفاجئنا من ينجح منهما مستقبلاً فى حالة انتصار كروى أو أزمة وكارثة أخرى بحجم اهتمامهما وغرامهما وحفاوتهما بلعبة المصريين الأولى.. ولست أطلب من السيسى وصباحى إعلان انتمائهما الكروى ومغازلة جمهور ناد من الأندية.. إنما أريدهما أن ينتبها ويدركا حجم كرة القدم ومدى قدرتها على التأثير الإنسانى والنفسى والسياسى والاجتماعى فى مصر.. ويدركا أيضًا أنه مثلما تغير كل شىء فى مصر جذريًا.. فإن كرة القدم تغيرت أيضًا هى وعشاقها وتغير شكل تشجيعها وشكل الكتابة والكلام عنها أو حتى التفكير فيها.. ولابد أن يتغير أيضًا تفكير كل وأى مرشح للرئاسة فى مصر الآن ومستقبلاً فيما يخص كرة القدم.




سجدة فى ستامفورد بريدج
وأمطار حزينة فى أليانزأرينا

# فلاسفة وثيران
# وأشجار محروقة!

«ريال مدريد أذل جوارديولا»..
أربع كلمات اختصرت بها صحيفة «بيلد» الأكثر انتشارا فى ألمانيا ما جرى فى ملعب «أليانز أرينا» فى المواجهة التى جمعت بين بايرن ميونيخ وريال مدريد.
سيناريو لم يتوقعه أحد.. لا فى النادى البافارى ولا فى النادى الملكى. احترقت الأشجار.. ليس كما قال رومينيجه يوم المباراة ولكن كما تمنى الإيطالى كارلو أنشيلوتى بعد أن غادر الريال مدينة ميونيخ.. تساقطت الأمطار حزنا على بهدلة البايرن وعلى نهاية التيكى تاكا:

**عاطف عبد الواحد**

٤ أهداف نظيفة..
كانت حصيلة ريال مدريد فى شباك بايرن ميونيخ ملحقاً بالفريق البافارى أقسى خسارة له على أرضه فى أوروبا وعلى مدى ٣٥ عاماً. وحطم الفارق الذى حسم به الفريق الملكى المباراة الرقم القياسى السابق لأقسى خسارة لبايرن ميونيخ على الصعيد الأوروبى وتحديداً منذ سقوطه أمام دينامو زغرب فى كأس المعارض عام ١٩٦٣، والأقسى لبايرن ميونيخ على أرضه فى مختلف المسابقات منذ سقوطه أمام أرمينيا بيليفيلد بنفس النتيجة عام ١٩٧٩.
فى المقابل فك ريال مدريد العقدة الألمانية.. الفريق الملكى خسر ٩ مباريات وتعادل فى واحدة فى ١٠ زيارات سابقة إلى بافاريا، وبلغ نهائى الكأس القارية بهذا الفوز للمرة الثالثة عشرة وهو رقم قياسى، علماً بأنها المرة الأولى التى يبلغ فيها النهائى منذ ١٢ عاما.. فهل يستطيع حل عقدة اللقب العاشر.
وكانت المرة الأخيرة التى يتأهل فيها ريال مدريد للنهائى عندما توج باللقب التاسع والأخير له عام ٢٠٠٢ عقب فوزه ٢ ـ ١ على بايرليفركوزن الألمانى فى المباراة النهائية التى أقيمت بمدينة جلاسجو الأسكتلندية.
وقدم ريال مدريد إحدى أفضل مبارياته هذا الموسم بعد أن استخلص الدرس من مباراته أمام بروسيا دورتموند الألمانى فى إياب الدور ربع النهائى عندما أهدر ركلة جزاء فى بداية الشوط الأول وكاد يدفع الثمن غاليا لأن المباراة أفلتت من بين يديه وخسر بثنائية نظيفة كادت تعصف بأحلامه فى المسابقة.
وعرف النادى الملكى كيف يستغل الفرص التى سنحت أمامه فى بداية المباراة وعلى كثرتها وسجل ثنائية للمدافع سيرجيو راموس بضربتى رأس (رد بهما الاعتبار لنفسه كونه أهدر ركلة جزاء ترجيحية فى نصف النهائى قبل عامين) وحسم بها النتيجة مبكرا قبل أن يوجه رونالدو ضربة قاسية بإضافته الهدف الثالث والقاضية بالرابع فى الدقيقة الأخيرة.
وحطم رونالدو الرقم القياسى فى عدد الأهداف المسجلة فى موسم واحد فى مسابقة دورى أبطال أوروبا رافعا رصيده إلى ١٦ هدفا هذا الموسم بفارق هدفين أمام شريكيه السابقين مهاجم برشلونة الدولى الأرجنتينى ليونيل ميسى (٢٠١١ ـ ٢٠١٢) ومهاجم ميلان الإيطالى جوزيه التافينى (١٩٦٢ ـ ١٩٦٣).
ورفع رونالدو رصيده إلى ٦٦ هدفا وبات ثالث أفضل مسجل فى تاريخ المسابقة خلف مهاجم النادى الملكى وقائده السابق راءول جونزاليز (٧١) وميسى (٦٧).
وتبقى النقطة السوداء بالنسبة للنادى الملكى هى تلقى لاعب وسطه تشابى ألونسو بطاقة صفراء ستحرمه من خوض المباراة النهائية.
وثأر النادى الملكى من الفريق البافارى وأزاحه من دور الأربعة على غرار ما فعله الأخير الموسم قبل الماضى عندما خرج على يديه بركلات الترجيح قبل أن يتذوق مرارة الفشل أمام تشلسى الإنجليزى على ملعب أليانز أرينا.
وفك ريال مدريد المتوج بين ١٩٥٦ ـ ١٩٦٠ و١٩٦٦ و١٩٩٨ و٢٠٠٠ و٢٠٠٢، النحس الذى لازمه فى الدور نصف النهائى فى الأعوام الثلاثة الأخيرة بعد سقوطه أمام مواطنه برشلونة (٢٠١١) وبايرن ميونيخ (٢٠١٢) وبروسيا دورتموند (٢٠١٣).
وحرم ريال مدريد منافسه البافارى من بلوغ المباراة النهائية الثالثة على التوالى والرابعة فى السنوات الخمس الأخيرة (خسر أمام إنتر ميلان الإيطالى عام ٢٠١٠ على ملعب سانتياجو برنابيو فى مدريد وأمام تشلسى الإنجليزى عام ٢٠١٢ على ملعبه أليانز أرينا).
كما فشل بايرن ميونيخ حامل اللقب ٥ مرات فى ١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٧٦ و٢٠٠١ و٢٠١٣، فى أن يصبح أول فريق يحافظ على لقبه فى النسخة الحديثة من المسابقة الأولى أى ابتداء من عام ١٩٩٣ عندما تحول اسمها إلى دورى أبطال أوروبا.
وبالعودة إلى أجواء المباراة، قدم النادى الملكى مباراة تكتيكية رائعة لم يترك فيها أى منفذ أمام الآلة الهجومية للنادى البافارى.
وأجرى مدرب بايرن ميونيخ جوارديولا تبديلا واحدا على التشكيلة التى لعبت مباراة الذهاب فى مدريد حيث دفع بتوماس مولر أساسيا على حساب المدافع البرازيلى رافينيا، وأعاد القائد فيليب لام إلى مركزه مدافعا أيمن، معولا على الثنائى تونى كروس وباستيان شفاينشتايجر فى خط الوسط الدفاعى.
فى المقابل، دخل ريال مدريد بتشكيلته الكاملة وبالثلاثى «بى بى سى» (الفرنسى «كريم» بنزيمة والويلزى «جاريث» بيل والبرتغالى «كريستيانو) رونالدو).
وهى المرة الأولى التى لعب فيها الثلاثى أساسيا معا منذ أبريل الماضى وقدم الفريق الملكى مباراة العمر كما وعد راموس قبل المواجهة وحسمها فى ربع الساعة الأول بسلاح الكرات الثابتة وقتلها بسلاح الهجمات المرتدة.
وبهذا الفوز الكبير رد أنشيلوتى بسخرية على تصريحات رئيس مجلس إدارة بايرن ميونيخ كارل هاينز رومينيجه التى اعتبر خلالها أن «الأشجار ستحترق» لدى زيارة النادى الملكى من فرط حماسة جماهير البافارى بعبارة بقوله «إنها تمطر رغم أنه قال إن أشجار ميونيخ ستحترق».
وصفت الصحف الألمانية هزيمة فريق بايرن ميونيخ بالتاريخية.
وجاءت عناوين صحيفة «بيلد» الشهيرة «ريال مدريد أذل جوارديولا» و«جوارديولا الخاسر»، وصاحبت هذه العناوين صورة لجوارديولا وهو مغمض العينين مطأطئ الرأس.



وقالت الصحيفة الألمانية «البايرن يغرق»، وأشارت الصحف بأصابع الاتهام إلى جوارديولا، وحملته مسئولية الفشل فى الدفاع عن الثلاثية التاريخية (بطولة الدورى وبطولة دورى الأبطال وبطولة الكأس)، التى حققها الفريق البافارى فى الموسم الماضى تحت قيادة المدير الفنى الألمانى يوب هاينكس، وأكدت أن الأداء الذى قدمه فريق جوارديولا لا يليق أبدا بمباراة الدور قبل النهائى للبطولة الأوروبية الأكبر.

واختلف الأمر عند الصحف الإسبانية.. وعنونت صحيفة «ماركا» الإسبانية: «دش ساخن.. وسعى من أجل البطولة العاشرة».

وأشادت الصحيفة بالمدافع سيرجيو راموس الذى سجل الهدفين الأول والثانى واصفة إياه بالإمبراطور.

وسخرت صحيفة «آس» من بايرن ميونيخ بشكل غير مباشر، حيث قالت إن الألمان فى هذه الليلة لم يكن لونهم باللون الأحمر، كما أنه لم يكن قريبا حتى من درجة لون الجحيم، بل كان حسب وصفها مهرجانا للتراشق بالطماطم وإثباتًا لقوة ريال مدريد.

وأنهى أتلتيكو مدريد مغامرة تشلسى وصعد لملاقاة مواطنه وجاره ريال مدريد فى النهائى بعد فوزه على مضيفه تشلسى ٣ - ١ فى إياب الدور قبل النهائى باستاد ستامفورد بريدج.

وعوض أتلتيكو مباراة الذهاب التى انتهت بالتعادل على ملعبه دون أهداف، ليتأهل إلى نهائى البطولة الأعرق قاريا للمرة الثانية فى تاريخه، والأولى منذ ٤٠ عاما عندما خسر اللقب أمام بايرن ميونيخ الألمانى عام ١٩٧٤.

فى المقابل، لازمت لعنة الخروج من قبل النهائى جوزيه مورينيو، الذى فشل للعام الرابع على التوالى فى الظفر بلقبه الثالث

فى البطولة، بعد أن خرج من نفس الدور لثلاثة مواسم متتالية مع ريال مدريد فريقه حتى صيف العام الماضى.

بدأ تشلسى بالتسجيل عن طريق مهاجمه الإسبانى فيرناندو توريس الذى رفض الاحتفال بالهدف احتراما لفريقه القديم ولمشاعر جماهيره، وتعادل مواطنه أدريان لوبيز قبل نهاية الشوط الأول بدقيقة، قبل أن يضيف الفريق الإسبانى هدفين فى الشوط الثانى عن طريق الهداف البرازيلى الإسبانى دييجو كوستا من ضربة جزاء، وصانع الألعاب التركى أردا توران والذى احتفل بهدفه بالسجود على أرضية ملعب ستامفورد بريدج.

ولم يعان أتلتيكو مدريد فى مباراة اليوم من غياب أى لاعب بسبب الإصابة، بعد تعافى جناح الفريق أردا توران، أما تشلسى فعانى من تعدد حالات الغياب بين صفوفه.

وغاب الحارس التشيكى بيتر تشيك عن صفوف تشلسى لإصابته بخلع فى الكتف وحل المخضرم مارك شفارتزر محله من جديد بعدما تولى حراسة مرمى النادى اللندنى فى مباراة الذهاب أيضا.

وكان بمثابة ثغرة فى صفوف البلوز.

وفى خط الوسط، افتقد تشلسى جهود فرانك لامبارد وجون أوبى مايكل للإيقاف. فيما تحظر اللوائح الاستعانة بنيمانيا فيديتش أو محمد صلاح لمشاركتهما مع فرق أخرى خلال الموسم نفسه.

وفرض ثيران أتلتيكو مدريد كلمتهم على المباراة وحولوا الهزيمة بهدف إلى الفوز بالثلاثة.

وجه دييجو سيميونى مدرب أتلتيكو الشكر إلى أمهات لاعبى فريقه لإنجابهن هؤلاء الأبناء الشجعان الذين يقدمون موسمًا غير عادى.

وقال سيميونى بعد المباراة وقد بدا عليه التأثر «أود أن أقدم الشكر إلى أمهات هؤلاء اللاعبين الموجودين فى أتلتيكو مدريد لأنهن أنجبن رجالا».

وأضاف المدرب الأرجنتينى قوله «لقد سيطر اللاعبون على المباراة فى مواجهة فريق قوى صاحب تاريخ كبير في دورى الأبطال وهذا أمر يسعدنى كثيرا».

وأثار مورينيو العديد من علامات الاستفهام والحيرة ففى الوقت الذى تجاهل فية الحارس كورتوا حارس مرمى أتلتيكو مدريد المعار له من «البلوز» قبل المباراة ولم يسلم عليه وهو فى طريقه من غرفة الملابس إلى الملعب خرج ليشيد به ويقول إنه لعب دورا حاسما فى تأهل فوز النادى الإسبانى وصعوده للمباراة النهائية.

وقال مورينيو فى تصريحات نقلتها هيئة الإذاعة البريطانية «دقيقة واحدة فى الشوط الثانى حسمت كل شىء. كانت هذه الدقيقة هى التى أنقذ فيها الحارس رأسية جون تيرى فى عملية مستحيلة ثم احتسبت بعدها مباشرة ركلة الجزاء التى قتلت المباراة».

وأضاف «بعد ذلك كان هناك فريق واحد بمعنويات مرتفعة يعرف ما يريد ويتحكم فى الكرة قبل انتهاء المباراة بنصف ساعة».

المدير الفنى لنادى تشلسى انتقد قبل المبارة «الفلاسفة» الذين شككوا فى الأداء الفنى لفريقه. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بى.بى.سى) عن مورينيو قوله «كرة القدم مليئة بالفلاسفة، أشخاص يفهمون أكثر منى، وهو أمر مثير.. ولكن الحقيقة تبقى هى الحقيقة، الفريق الذى لا يدافع بشكل جيد لا تتاح له فرص عديدة للفوز».

واستحوذ تشلسى على الكرة بنسبة ٣١ بالمائة فقط خلال مباراة أتلتيكو مدريد فى ذهاب الدور قبل النهائى لدورى أبطال أوروبا، فيما سجل البلوز نسبة استحواذ على الكرة بلغت ٢٧ بالمائة فقط على ملعب ليفربول، والتى فاز فيها ٢ ـ صفر.

وأوضح مورينيو «إذا كان المنافس سريعا جدا واحتاج إلى مساحات فى الخط الخلفى لفريقى وقمت بمنحه المساحة اللازمة إذن فأنت ساذج».

لم يفوت مورينيو الفرصة ليرد على التصريحات التى انتشرت على لسان نجمه البلجيكى إيدين هازارد الذى قال بعد المباراة لقناة «بى إن سبورت» الفرنسية: «تشلسى ليس فريقا يلعب كرة القدم، تشلسى يلعب على الهجمات المرتدة».

وقال مورينيو فى المؤتمر الصحفى الخاص بمباراة نوريتش سيتى المقبل: «هازارد يجب أن يعمل على تحسين أدائه فى الملعب، وخاصة من الناحية الدفاعية، فهو أخطأ بشكل كبير فى الهدف الأول لأتلتيكو مدريد عندما فشل فى ملاحقة خوان فران الذى بنى الهجمة».

وأضاف: «فى الحقيقة غير سعيد من أداء البلجيكى الدفاعى، فهو فى حاجة للتطور، وأن يساعد فريقه من الناحية الدفاعية».

وتابع: «هازارد من نوعية اللاعبين الذين لا ينظرون خلفهم، فهو لا يحب التضحيات والسعى وراء الكرة».

والمؤكد أن المدرب البرتغالى كان الخاسر الأكبر فى هذا الدور وخسر رهانه فرغم أنه لعب بالبدلاء أمام ليفربول فاز وأشعل الصراع على المركز الأول ولكنه بالعناصر الأساسية فشل فى دورى الأبطال».






بايرن ميونيخ وجوارديولا فى مواجهـــة الفشـــل

# هل انتهى عصر التيكى تاكا

يتعين على بايرن ميونيخ بطل الدورى الألمانى ومدربه الإسبانى جوسيب جوارديولا تجاوز أكبر ذل فى تاريخهما بعد الخسارة القاسية أمام ريال مدريد الإسبانى (صفر ـ ٤) فى إياب نصف نهائى دورى أبطال أوروبا لرفع الشكوك حول الأسلوب المفروض من المدرب الكتالونى على العملاق البافارى، والرد على من يقول إن عصر التيكى تاكا انتهى.

عادت كلمة اندحار لتصبح لازمة فى الصحافة الألمانية حيث تحدثت «سودويتشه تسايتونج» عن أمسية «السلحفاة» التى قرعت «جرس الإنذار» بعد حصيلة موسم انطلق على أسس استثنائية وإحراز اللقب المحلى فى زمن قياسى.

وفى وجه رونالدو ورفاقه «الأسرع والأعلى والأقوى»، سجل حامل اللقب تراجعا هو الأقسى على الساحة الأوروبية، والأهم من ذلك أنه كان على أرضه وأمام جمهوره وفى نصف نهائى دورى أبطال أوروبا.

ولم يسبق لجوارديولا الذى أحرز ١٤ لقبا خلال ٤ سنوات مع برشلونة الإسبانى منها لقبان فى هذه المسابقة الأوروبية بالذات، أن لقى مثل هذا السقوط وكان ألمه أكبر لأنه جاء على يد الغريم والعدو المدريدى.

إعادة نظر فى أسلوب اللعب؟ هل سيعيد جوارديولا التفكير بفلسفة اللعب التى تتمحور على امتلاك الكرة (٦٤٪ لبايرن مقابل ٣٦٪ لريال)؟ لقد طرح هذا السؤال بعد الخسارة فى الذهاب (صفر ـ ١) فى مدريد، وبات على كل الشفاه غداة الخروج وفقدان اللقب.

تحمل جوارديولا الفشل بصفته مدربا، وقال «لعبنا بشكل سيئ وأنا أتحمل مسئولية ذلك. لقد ارتكبت خطأ تكتيكيا» فى إشارة خصوصا إلى إشراك تونى كروس إلى جانب



باستيان شفاينشتايجر فى خط الوسط الدفاعى.

لكن بالنسبة إلى فلسفة اللعب، لا تغيير ولو قيد أنملة فى كرة القدم الشاملة التى تتلذذ بها ألمانيا كثيرا.

ولا يزال المدرب الكتالونى (٤٣ عاما) مقتنعا بأن استحواذ الكرة هو مفتاح النجاح، وقد شب على هذا الأسلوب منذ التحاقه بمركز التأهيل التابع لنادى برشلونة فى سن الثالثة عشرة، ثم طبقه بنجاح خلال «السنوات الأربع الحافلة» كمدرب للفريق الكتالونى وحاول تعليمها للفرنسى فرانك ريبيرى والهولندى أريين روبن بعد تسلمه قيادة الفريق البافارى الصيف الماضى.

وعلق على هذا الأمر بالقول «بالتأكيد، يمكن أن نتساءل ما إذا كنا نملك أفضل اللاعبين لتطبيق هذا الأسلوب»، هادفا من ذلك حض المسئولين فى النادى على إجراء بعض التغييرات خلال فترة الانتقالات الصيفية خصوصا فى الدفاع الذى بدا عاجزا عن الحد من سرعة لاعبى ريال مدريد.

وقد يأتى ضم الهداف البولندى روبرت ليفاندوفسكى من بروسيا دورتموند، بحل على الأرجح لمركز رأس الحربة الذى شغله الكرواتى ماريو ماندزوكيتش دون أن يرمى بثقله خلال مباراتى القمة ضد ريال مدريد، ولم يكن توماس مولر أفضل منه.

لكن الأهم هو عودة الإسبانى تياجو ألكانتارا لاعب برشلونة السابق من الإصابة، وهو النموذج الذى يحتاجه المدرب: عقل مفكر وذكاء فى اللعب وتقنية عالية وركلات عبقرى تستطيع أن تخلخل توازن المنافس، وهذا ما افتقده بايرن ميونيخ ضد رونالدو ورفاقه، وهو ما لم يستطع أن يعوضه حتى الآن الشاب ماريو جوتسه.

ودعا توماس مولر «إلى وقف طرح هذه الأسئلة حول أسلوب اللعب وهز المؤخرة» لأن النادى أحرز بطولة الدورى وفى طريقه إلى الثنائية بدلا من الثلاثية حيث سيدافع عن لقبه فى كأس ألمانيا فى ١٧ مايو فى برلين.

ويتعين على جوارديولا أن يجد الكلمات المناسبة لإطلاق لاعبيه من جديد لأن المنافس هو بروسيا دورتموند الذى هز عرش ريال مدريد فى ربع النهائى (خسر أمامه صفر - ٣ فى مدريد وفاز عليه ٢ - صفر فى دورتموند) ثم أسقط الفريق البافارى ٣ - صفر فى الدورى المحلى، ويريد مدربه يورجن كلوب القبض على اللقب الوحيد المتوفر أمامه وهو كأس ألمانيا.



## ديربى تاريخى

# مدريد.. عاصمة الكرة فى العالم

وصول أتلتيكو مدريد وجاره ريال مدريد إلى نهائى دورى أبطال أوروبا يكشف عن أول نهائى فى تاريخ بطولتى دورى أبطال أوروبا والدورى الأوروبى بين فريقين من مدينة واحدة.

البطولة الأقوى والأغلى والأكبر والأمجد على مستوى العلم عرفت نهائيات بين فرق من نفس البلد لكن ليس من نفس المدينة.. لتدخل مدريد التاريخ من الباب الواسع ولتكون عاصمة الكرة فى العالم لهذا العام.. وليمهد الساحة أمام ديربى مدريدى جديد ولكن هذه المرة فى البطولة الأوروبية المهمة، لذا فقد كان شعور الجماهير الإسبانية بالفخر بهذا الإنجاز أمرا مفهوما تماما.

تأهل أتلتيكو مدريد للمباراة النهائية لأول مرة بعد غياب ٤٠ عاما، فى حين يتأهل ريال مدريد بعد غياب ١٢ عاما علماً أنه سبق له لعب نهائى إسبانى ضد فالنسيا فى عام ٢٠٠٠ وفاز به بنتيجة ٣ ـ صفر.

واستحق ثنائى مدريد التأهل.. الفريق الملكى أطاح بحامل اللقب الألمانى بايرن ميونيخ فى الدور قبل النهائى لدورى الأبطال بعد تفوقه ٥ ـ صفر فى مجموع مباراتى الذهاب والعودة.

أما أتلتيكو فقد أطاح بتشلسى على نفس نهج جاره ريال مدريد، فقد فاز الفريق الإسبانى على مضيفه اللندنى ٣ ـ ١ فى إياب الدور قبل النهائى بعدما كانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل السلبى فى العاصمة الإسبانية.. وسبق له أن أطاح ببرشلونة من دور الثمانية.

وجاء العنوان الرئيسى لصحيفة «آس»



الرياضية الصادرة فى مدريد: «أتلتيكو المجيد، ديربى تاريخى». بينما اختارت صحيفة «ماركا» المنافسة لها عنوان: «أتلتيكو العظيم، نهائى تاريخى».

وتصدر النهائى المدريدى المرتقب لدورى الأبطال جميع الصحف الإسبانية. فقد وصفت صحيفة «إل بايس» انتصار أتلتيكو بأنه «أنباء رائعة للكرة الإسبانية». فيما علقت شبكة «إيه بى سى» التليفزيونية على الأمر قائلة إنه «المكافأة العادلة لامتلاك فريقين بهذه الكفاءة العالية».

وسيكون هذا أول نهائى إسبانى خالص بدورى الأبطال منذ عام ٢٠٠٠ عندما تغلب ريال مدريد على فالنسيا ٣ ـ صفر فى باريس. بينما سيكون هذا اللقاء ثانى ديربى مدريدى تشهده البطولة الأوروبية، فقد سبق أن التقى الجاران المدريديان فى قبل نهائى البطولة عام ١٩٥٩ وحسم حامل اللقب ريال مدريد المواجهة لمصلحته بالفوز ٢ ـ ١ فى الملحق الفاصل بسرقسطة بعدما انتهت مباراتى الذهاب والعودة فى مدريد بالتعادل ٢ ـ ٢.

ولكن تاريخ كل من الفريقين مع بطولة دورى أبطال أوروبا مختلف تماما عن الآخر. فقد أحرز ريال مدريد لقب البطولة تسع مرات قياسية، بينما لم يصل أتلتيكو إلى النهائى سوى مرة واحدة من قبل فى عام ١٩٧٤ عندما خسر صفر ـ ٤ أمام بايرن ميونيخ فى النهائى المعاد بمدينة بروكسل بعدما انتهت مباراة النهائى الأصلية بالتعادل ١ ـ ١ بهدف ألمانى قاتل قرب نهاية المباراة.

وقال الإيطالى كارلو أنشيلوتى مدرب ريال مدريد: «استحق أتلتيكو التأهل للنهائى لأنه لعب أفضل من تشلسى. الناس فى مدريد سعيدة لأن النهائى سيكون مباراة ديربى».

وأضاف: «لا يوجد مرشح أقوى من الآخر للفوز فى النهائى، خاصة أن أتلتيكو مستواه رائع حاليا. لا يمكن الجزم بالنتيجة».

وسيحصل كل طرف من طرفى النهائى على ١٧ ألف تذكرة من اتحاد الكرة الأوروبى، على أن يتم توزيع التذاكر بطريقة اليانصيب على أعضاء كل ناد. وأكدت صحيفة « إل موندو» أنه من حسن الحظ أن النهائى سيجرى بمدينة لشبونة البرتغالية وليس فى مدينة أخرى أكثر بعدا.

ويتوقع أن يسافر نحو ٢٥ ألف مشجع لكل فريق لحضور النهائى، الكثيرون منهم بدون تذاكر. ويخطط كلا الناديين لنقل المباراة على شاشات عملاقة باستاديهما من أجل الجماهير التى تفضل البقاء فى مدريد.

ولكن رغم كلمات أنشيلوتى الدبلوماسية، هناك شعور سائد بأن كلا الفريقين ربما كان يفضل مواجهة منافس مختلف فى النهائى.

فقد أظهرت استطلاعات الرأى التى أجرتها صحيفتا «ماركا» و«آس» على الإنترنت قبل مباراة تشلسى مع أتلتيكو تفضيل الغالبية العظمى للمشاركين فى هذه الاستطلاعات من جماهير ريال مدريد فى أن يلتقى فريقهم فى النهائى مع تشلسى.

وكان أتلتيكو تغلب على ريال مدريد فى عقر داره «ستاديو بيرنابيو» فى نهائى كأس إسبانيا الموسم الماضى، فى أول فوز له بلقاء ديربى منذ عام ١٩٩٩. كما اقتنص أتلتيكو أربع نقاط من مواجهتيه أمام ريال مدريد بالدورى الإسبانى هذا الموسم، وإن كان النادى الملكى فاز مرتين على أتلتيكو بمسابقة الكأس.

ولكن استطلاع للرأى أجرته «آس» بموقعها الإلكترونى أظهر أن ٦٢٪ من قرائها يرون أن ريال مدريد هو المرشح الأقوى للفوز فى لشبونة.

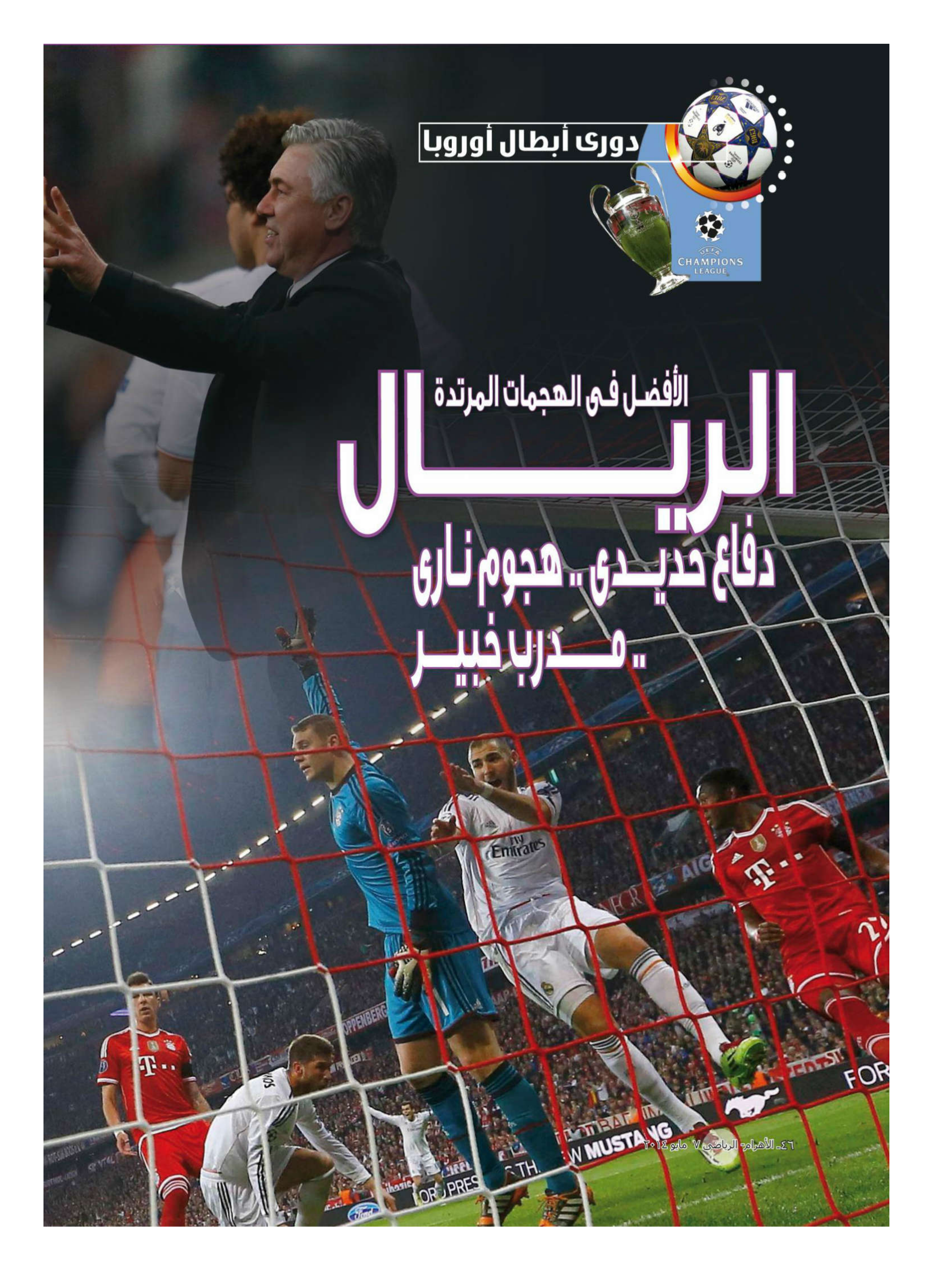
وأكد إنريكى سيريزو رئيس أتلتيكو مدريد قبل من مواجهة تشلسى أنه كان يفضل مواجهة بايرن ميونيخ فى النهائى الأوروبى.

وقال سيريزو بعد فوز ناديه المذهل فى ملعب «ستامفورد بريدج»: «إنها أسعد ليلة بالنسبة لى كرئيس لهذا النادى. ولكننى آمل أن أشعر بسعادة أكبر فى ٢٤ مايو».

وأضاف: «لم نصل النهائى منذ ٤٠ عاما، ولكننا الآن نستحق أن نكون هناك.. الفوز هنا ليس أمرا سهلا، ولكننا تفوقنا عليهم منذ الدقيقة الأولى».

وأشاد سيريزو بشدة بالمدرب الأرجنتينى دييجو سيميونى الذى نجح فى تحويل أتلتيكو إلى فريق فائز خلال فترة العامين ونصف العام المذهلة التى أمضاها هناك.

وقال المدرب الأرجنتينى الذى يتمتع بشعبية عريضة بعد فوزه: «أنفق العديد من مشجعينا أموالا طائلة لحضور هذه المباراة، وأنا الآن سعيد للغاية من أجلهم. لقد حققنا هذا الفوز من أجلهم، فهم رائعون حقا».


دورى أبطال أوروبا
UEFA CHAMPIONS LEAGUE
الأفضل فى الهجمات المرتدة
الريـال
دفاع حديـدى .. هجوم نارى
.. مـدرب خبيـر



وضع ريال مدريد الذى أمطر شباك مضيفه بايرن ميونيخ بطل النسخة الماضية بأربعة أهداف نظيفة فى إياب نصف نهائى دورى أبطال أوروبا، نصب عينيه إحراز اللقب العاشر فى تاريخه بفضل دفاع حديدى وهجوم نارى ومدرب خبير:

كان الفريق الملكى الإسبانى يعانى فى بداية الموسم من مشكلات فى الدفاع، وكان أحد أكبر نجاحات مدربه الإيطالى كارلو أنشيلوتى فى سد هذه الثغرات تدريجيا لدرجة أن فريقه استطاع قهر بايرن ميونيخ، صاحب أفضل هجوم فى ألمانيا.

وعبر المدافع دانيال كارفاخال بعد الفوز الكبير عن فرحته قائلا «قمنا بعمل دفاعى رائع، ونجحنا فى منع حامل اللقب من التسجيل خلال ١٨٠ دقيقة» (مع مباراة الذهاب ١ ـ صفر). وأوكل أنشيلوتى إلى لاعبى الوسط الويلزى جاريث بيل والأرجنتينى أنخل دى ماريا دورا أقرب إلى الدفاع منه إلى الهجوم كما درجت العادة، ونجح هذا الثنائى فى وقف عمليات أجنحة المنافس.

ولعب التضامن القوى بين جميع الخطوط الدور الأبرز، إضافة إلى المستوى الذى قدمه قلبا الدفاع البرتغالى بيبى وسيرخيو راموس الماهر فى الكرات الهوائية وصاحب الهدفين الأولين من ضربتى رأس، وكذلك الحارس القدير إيكر كاسياس رغم أنه لم يلعب كثيرا هذا الموسم. وعلق أنشيلوتى بعد النتيجة الكبيرة واقتلاع بطاقة التأهل إلى النهائى «التوازن هو المفتاح فى كرة القدم. فى النصف الأول من الموسم، سجلنا أهدافا كثيرة وتلقت شباكنا أهدافا عديدة أيضا، والعمل على هذا الموضوع أعطى ثماره».

وسجل الفريق الملكى اثنين من الأهداف الخمسة فى مباراتى الذهاب والإياب من هجمات معاكسة، وثلاثة من كرات ثابتة، وهذا يؤشر على الفعالية الدفاعية لريال مدريد التى ستكون إحدى نقاط القوة فى المباراة النهائية فى ٢٤ مايو فى لشبونة.

وهذا دليل أيضا على أن الثلاثى المكون من بيل والفرنسى كريم بنزيمة والبرتغالى كريستيانو رونالدو، صاحب الهدفين الأخيرين فى المباراة الأخيرة، والذى لم يشارك معا إلا قليلا بداعى الإصابات، عرف كيف يثبت حضوره فى نهاية الموسم.

وكان بيل فى نهائى كأس إسبانيا قبل أسبوعين صاحب هدف الفوز على الغريم التقليدى برشلونة (٢ ـ ١) والحصول على اللقب. وسجل بنزيمة من جانبه فى مباراة ذهاب نصف النهائى الهدف الوحيد فى مرمى بايرن ميونيخ (١ ـ صفر)، ووضع فريقه على الطريق الصحيح قبل أن يكمل رونالدو العمل الرائع بثنائية فى الإياب ليصبح أول لاعب فى التاريخ يسجل ١٦ هدفا فى موسم واحد فى البطولة الأوروبية الأم.

وقال رونالدو «أنا سعيد جدا بتحطيم الرقم القياسى لدورى أبطال أوروبا، لكن ما أريده هو الفوز باللقب».

وكان البرتغالى جوزيه مورينيو مدرب تشلسى الإنجليزى حاليا، قاد ريال مدريد ٣ مواسم (٢٠١٠ ـ ٢٠١٣) وأخفق ٣ مرات فى عبور نصف النهائى. لكن خلفه أنشيلوتى أنجز عملا أفضل فى أول موسم له مع فريق العاصمة الإسبانية وقاده إلى المباراة النهائية لأول مرة منذ عام ٢٠٠٢، وأكد رونالدو «أنشيلوتى غير كل شىء، عقلية الفريق وكل شىء فيه».

وفى الواقع، خفف أنشيلوتى من حدة التمزق الذى كان سائدا فى عهد مورينيو، وعلى سبيل المثال حل بهدوء المشكلة العالقة فى حراسة المرمى فاختار دييجو لوبيز للعب فى الدورى، وإيكر كاسياس لمسابقة الكأس المحلية ودورى أبطال أوروبا.

وأعطى أنشيلوتى الفائز باللقب الأوروبى مرتين مع ميلان الإيطالى (٢٠٠٣ و٢٠٠٧) ثقته للاعبين ولقنهم تجربته، يعينه فى ذلك مساعده النجم الفرنسى السابق زين الدين زيدان.

وبات المدرب الإيطالى على بعد مباراة واحدة من دخول تاريخ «البيت الأبيض» الإسبانى إذا نجح فى قيادته إلى إحراز اللقب العاشر فى مسيرته.

وقال أنشيلوتى «أنا محظوظ بتدريب النادى الأهم فى العالم، ويتعين علىّ أن أقدم كل ما أملك من أجل أن يحقق أفضل النتائج».

وأضاف بتواضع «أشكر اللاعبين، فبعد ١٢ عاما سيخوض ريال نهائى دورى أبطال أوروبا وهذا أمر سار بالنسبة إلى الجميع».




### بعد واقعة الموزة

# العالم يتضامن مع ألفيس

بين الحين والآخر تطل التصرفات العنصرية البغيضة برأسها فى الملاعب، فتشوه صورة التنافس الشريف داخل المستطيل الأخضر، وكان البرازيلى ألفيس نجم برشلونة آخر ضحايا العنصرية التى شملت أسماء كثيرة.

**صلاح رشاد**

لم يدر فى ذهن ألفيس عندما ذهب ليسدد ضربة ركنية لفريقه في مباراته مع فياريال منذ أسبوعين أنه سيتعرض لموقف مؤسف من مشجع عنصرى متعصب، فقد ألقى بثمرة موز تجاه نجم برشلونة الذى تعامل مع الموقف بشكل سلس عندما التقطها وأكلها.. ومن المفارقات أن هذه الضربة أسفرت عن هدف للبارسا كما كان ألفيس من أهم أسباب فوز فريقه بالمباراة.. قامت الدنيا ولم تقعد بعد هذا الموقف الذى أعاد إلى الأذهان التصرفات العنصرية التى تضرب بهجة الكرة ومتعتها


مدرب منتخب الأزورى ورئيس وزراء بريطانيا


نيمار يتضامن مع ألفيش

فى مقتل.. وقد وصلت ردود الفعل الغاضبة إلى الأمم المتحدة حيث أبدى أمينها العام بان كي مون ـ على حد قول صحيفة ماركا الإسبانية ـ استياءه الشديد من هذا التصرف الذى يعتبره من الأمور التى تعكر صفو الرياضة.. أما جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) فقد وصف ما حدث لألفيس بأنه أمر شنيع ويجب أن يتحد الجميع لمحاربة هذه الظاهرة، وقال على حسابه الشخصى على موقع التواصل الاجتماعى «تويتر» إذا تكررت هذه الواقعة فى المونديال فلن نرحم المتسبب فيها. أما بالنسبة للمتسبب فى واقعة ألفيس فقد نال عقابه على حد ما جاء فى البيان الرسمى لنادى فياريال الذى أبدى أسفه وغضبه لتصرف مشجعه الذى تم حرمانه من دخول الملعب مدى الحياة وسحب كارنيه العضوية منه.. وأشار النادى فى بيانه إلى أن قوات الأمن نجحت بالتعاون مع الجماهير فى التوصل إلى المشجع صاحب هذه الواقعة المؤسفة وتوقيع العقوبة الرادعة عليه.. وأكد النادى فى بيانه أيضا سعيه



للمساواة والروح الرياضية واللعب النظيف ورفضه التام لأى فعل أو تصرف يتنافى مع المبادئ. وقد تبارى الكثيرون فى الدفاع عن ألفيس والتعاطف معه بعد هذه الواقعة وأطلق زميله فى برشلونة ومواطنه نيمار حملة «كلنا قرود» وتجاوب عشرات الآلاف من كل مكان فى العالم مع هذه الحملة الرافضة للعنصرية بكل أشكالها.. وحرصوا على التصوير وهو يحملون ثمرة الموز تعبيرا عن السخرية من العنصرية وأصحابها ومروجيها.. وكان أحمد حسن عميد لاعبى العالم ومدير منتخبنا الوطنى من الداعمين لألفيس بعد هذه الواقعة وكتب على فيس بوك «لا للعنصرية» ولم يكتف بذلك بل حرص أيضا على التصوير وبيده ثمرة من الموز. ومن المفارقات أن النجم البرازيلى روبرتو كارلوس تعرض لموقف مشابه فى روسيا منذ بضعة أعوام عندما كان يلعب فى فريق أنجى وقامت جماهير زينيت بطرسبرج بإلقاء الموز تجاهه وتلقت الجماهير الروسية تهديدا رسميا من الاتحاد الأوروبى بالحرمان من المشاركات الأوروبية لاحقا إذا تكرر الموقف. مازلنا نتحدث عن التصرفات العنصرية من جانب الجماهير.. ففى عام ٢٠٠٥ قرر زورو لاعب ميسينا مغادرة الملعب بسبب هتافات الجماهير ضده وتقليدها لصوت القرود وتدخل أدريانو لاعب الإنتر فى ذلك الوقت ونجح فى إقناع زورو بالعودة للملعب ونفس السيناريو تكرر عام ٢٠١٣ عندما غادر كيفن بواتينج لاعب ميلان فى ذلك الوقت أرض الملعب بعد تعرضه لهتافات عنصرية فى مباراة ودية مع بروباتريا.. وكان غريبا أن ينتقد بلاتر رد فعل بواتينج وخروجه من الملعب وقد أثار موقف بلاتر ضجة إعلامية كبيرة فى ذلك الوقت.

كاد النجم إيتو يخرج أيضا من أرض الملعب عام ٢٠٠٦ عندما كان يلعب مع برشلونة وتعرض لهتافات عنصرية من جانب جماهير ريال سرقسطة خلال مباراة الفريقين لكن ريكارد مدرب برشلونة وقتها ولاعبى الفريق نجحوا فى إقناع إيتو بعدم الخروج.

النجم المصرى أحمد حسام ميدو الذى يدرب الزمالك حاليا لم يسلم أيضا من هتافات الجماهير العنصرية فقد تعرض لموقف غير أخلاقى عام ٢٠٠٧ عندما كان يلعب مع ميدلسبره وفى مباراة الفريق ضد نيوكاسل تعرض لهتافات عنصرية من جماهير مروجة للعنصرية ضد المسلمين وطالبت برحيله وكل المسلمين من أوروبا ولم تكتف بذلك وإنما وصفته بالإرهابى الذى يحمل قنبلة، ورغم كل هذه البذاءات فإن ميدو ظل متماسكا وأكمل المباراة ووصف ما حدث له بأنه أمر سخيف.

الهتافات والتصرفات العنصرية لا تكون من جانب الجماهير دائما وإنما أحيانا تكون من نجوم كبار تجاه زملاء لهم وهذه كارثة فى حد ذاتها.. ومن أشهر الأمثلة على ذلك ما فعله جون تيرى نجم ليفربول وكابتن منتخب إنجلترا مع أنطون فرديناند لاعب كوينز بارك رينجرز عندما وصفه بالأسود اللعين فقامت الدنيا ولم تقعد وتم تجريد تيرى من شارة القيادة فى المنتخب الإنجليزى عام ٢٠١١ وأصر فرديناند على التصعيد قضائيا حتى اعتذر تيرى للاعب بشكل رسمى فى شهر أكتوبر من عام ٢٠١٢ ليتم طى هذه الصفحة التى نالت كثيرا من سمعة جون تيرى. حماسة الملعب واندفاع الشباب ربما تدفع بعض النجوم للخروج عن أعصابهم لكن كان غريبا أن يقع كرويف النجم الهولندى الأشهر فى هذا الفخ وهو فى نهايات العمر.. فعندما عاد لإدارة نادى أياكس أمستردام عام ٢٠١١ احتد على إدجار ديفيز فى نقاش تليفزيونى وقال «ديفيز هنا لأنه أسود فقط» لكنه سرعان ما اعتذر عن هذه السقطة التى لم تكن تليق برجل فى قامة وقيمة كرويف. بعض المدربين يسقطون أيضا فى فخ العنصرية.. فقد تم تسريب مقطع فيديو عام ٢٠٠٥ للمدرب الإسبانى الراحل أراجونيس وهو يقول لخوسيه أنطونيو لاعب أرسنال فى ذلك الوقت «ابذل مزيدا من الجهد لتثبت أنك أفضل من ذلك الأسود تيرى هنرى».

أما المدرب الفرنسى لوران بلان فقد اعترف بعد أمم أوروبا ٢٠١٢ بأنه تعرض لضغوط لمحاولة تقليص عدد لاعبى المنتخب من أصول غير فرنسية الأمر الذى أدى بالفعل إلى استبعاد لاعبين من أصول عربية وأمازيغية.



طنطا توج مجهوده الكبير هذا الموسم بالصعود للترقى

## قبل جولتين من نهاية المسابقة

# طنطا ينضم لقافلة الصاعدين

حسمت الجولة الرابعة والعشرون إلى حد بعيد صراع الهبوط.. أما المنافسة على الصعود للترقى فلم تعرف الحسم الكامل حتى الآن.. وكان الاستثناء فى هذه الجولة لفريق طنطا الذى ضمن الصعود بعد فوزه على سمنود بخماسية نظيفة:

**صراع نارى بين الشرقية والمريخ فى الرابعة**
**الدخان وبنى سويف يقتربان.. وهبوط السكر والمياه**



صلاح رشاد

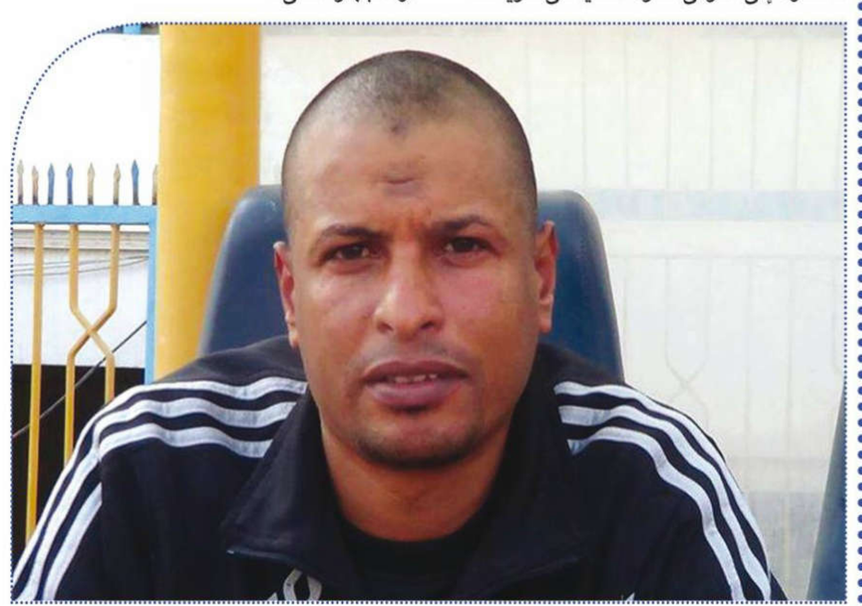
٤ مجموعات فقط لعبت مباريات الأسبوع الرابع والعشرين يوم الأحد الماضى.. منها المجموعة الثالثة التى جاءت نتائجها لتسدل الستار على مشوار فرق منفلوط والوليدية وسنورس فى المسابقة وتأكد هبوط ثلاثتهم أما الفريق الرابع فهناك صراع عليه بين شباب مغاغة والوادى الجديد.. أما فيما يتعلق بالصعود للترقى فالبطاقة الوحيدة التى حسمها فى المجموعة كانت من نصيب الأسيوطى الصاعد حديثا والذى حسم أمره منذ أسبوعين.. ويقترب منه فريق بنى سويف خاصة بعد فوزه خارج أرضه على الواسطى وارتفاع رصيده إلى ٤٤ نقطة يحتل بها المركز الثانى لكن بترول أسيوط وسمالوط مازالا يضيقان عليه الخناق فلكل منهما ١٤ نقطة.. الأمر الذى يعنى أن صراع الترقى فى هذه

المجموعة ربما يتم تأجيله للجولة الأخيرة.
لم تحسم مباريات المجموعة الثالثة أيضا صراع الصعود إلى الترقى وإنما حسمت معمعة الهبوط التى كانت شديدة الاشتعال.. فقد تأكد هبوط مياه القاهرة بعد خسارته من النصر بسباعية وتجمد رصيده عند □٨ نقطة.. وحدث الشيء نفسه لسكر الحوامدية الذى انهزم من السكة الحديد وتجمد رصيده عند ٢٢ نقطة وهو نفس رصيد طوخ ليتأكد هبوط الفرق الثلاثة.. أما الفريق الرابع الهابط فربما تتضح معالمه فى الجولة المقبلة والصراع منحصر بين البلاستيك ٢٤ نقطة وحلوان □٢٧ نقطة.. أما بالنسبة لصراع القمة والصعود إلى دورة الترقي.. فإن الدخان اقترب خطوة كبيرة من الصعود بعد فوزه على البلاستيك ليرفع رصيده إلى ٤٥ نقطة يحتل بها وصافة المجموعة بعد النصر الذى صعد رسميا منذ الجولة الماضية.. ويحتاج الدخان إلى نقطة واحدة من آخر مباراتين فى المسابقة ليضمن صعوده للترقى.. ورغم هزيمة الاتصالات من الشمس فإنه لم يفقد الأمل فى الصعود حيث إن رصيده ٤٠ نقطة ولا يفصله سوى نقطتين فقط عن السكة صاحب المركز الثالث الذى رفع رصيده إلى ٢٤ نقطة بعد فوزه على سكر الحوامدية.
بعد صعود فريقى منتخب السويس وكهرباء الإسماعيلية لدورة الترقى عن المجموعة الرابعة جاءت هذه الجولة لتشعل الصراع على المقعد الثالث بين الشرقية والمريخ.. بعد تعادل الأول مع فاقوس وفوز الثانى على الشهداء ليصبح رصيد الشرقية ٤٠ نقطة متقدما بنقطة واحدة فقط عن المريخ ليتأجل الحسم فى ظل هذه المنافسة الشرسة بين الفريقين.. أما معركة الهبوط فلم يهبط رسميا سوى فريق أجا الذى تجمد رصيده عند ١٥ نقطة.. أما الفرق الثلاثة الأخرى التى ستهبط فلم تتحدد ملامحها ولكنها لن تخرج عن الخماسى الذى يقبع فى قلب الخطر وهى نجمة سيناء ١٨ نقطة وأسمنت السويس وغزل دمياط ولكل منهما ٢١ نقطة وغزل السويس ٢٣ نقطة وفاقوس □٢٦ نقطة.
كان طنطا فرس رهان المجموعة الخامسة فى هذه الجولة بعد أن انتزع بطاقة التأهل الثانية للترقى بعد بلدية المحلة إثر فوزه الغالى على سمنود بخماسية نظيفة رفعت رصيده إلى □٤٦ نقطة ليتسع الفارق بينه وبين سرس الليان صاحب المركز الرابع إلى ٧ نقاط ليحسم معركة الصعود للترقى لمصلحة قبل جولتين من نهاية المسابقة.. ومازال الصراع على أشده بين شربين وسرس الليان على المقعد الثالث للترقى خاصة أنه لا يفصل بينهما سوى نقطتين فقط لمصلحة شربين صاحب المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة.. أما صراع الهبوط فقد هبط رسميا فريقا غزل شبين وسمنود.. وهناك ٤ فرق فى قلب الخطر هى بنى عبيد ودكرنس وجمهورية شبين والزرقا وسيكون التنافس بينها شرسا فى الجولتين المقبلتين لهبوط فريقين آخرين إلى دورى القسم الثالث.

## رضا عطيتو مدرب الكهرباء:

# الصعود للترقى بداية.. والأضواء هدفنا

رغم أن الميزانية انخفضت إلى النصف فإن ذلك لم يؤثر بالسلب على معنويات اللاعبين والجهاز الفنى لفريق كهرباء الإسماعيلية بقيادة رضا عطيتو.. واستطاعوا مواصلة المشوار بنجاح وصعدوا إلى دورة الترقى عن جدارة واستحقاق.
من جانبه أكد رضا عطيتو المدير الفنى أن الظروف التى مر بها الفريق هذا الموسم، كانت بالفعل عصيبة، خاصة بعد أن تم الاستغناء عن ١١ لاعبًا من المجموعة الأساسية دفعة واحدة، فضلاً عن تقليل ميزانية الفريق بصورة كبيرة والتعاقد مع لاعبين جدد فى أضيق الحدود.. مشيرًا إلى أنه لم يلتفت إلى كل هذه المعوقات، وطلب من اللاعبين أن يضعوا الصعود إلى الترقى نصب أعينهم حتى تحقق لهم قبل نهاية المسابقة بـ٤ جولات.
وقال إنه نجح فى التعامل مع تخفيض ميزانية الفريق بتصعيد مجموعة من الناشئين المتميزين مثل محمد مأمون ومصطفى صفوت وأحمد عبده والتعاقد مع لاعبين أصحاب خبرة شريطة ألا يغالوا فى مطالبهم المادية، مشيرًا إلى أنه وجد ضالته فى ثلاثى القناة محمد موسى ومحمد الفياض ومحمود سعد، ومحمد جعفر القادم من منتخب السويس وشريف زنجيرى (بورفؤاد).
وأشار المدير الفنى لكهرباء الإسماعيلية إلى أنه لم يشك لحظة واحدة فى قدرة الفريق على الصعود إلى الترقى للمرة الثانية فى تاريخه، خصوصًا بعد أن لمس رغبة وإصرارًا من جانب اللاعبين الذين تفوقوا على أنفسهم طوال الموسم، بدليل أنهم الفريق الوحيد فى المجموعات الست الذى لم ينهزم حتى الآن.
وأوضح عطيتو أن مجلس إدارة النادى شعر بحجم الإنجاز على النقيض من الموسم الماضي.. مشيرًا إلى أن أقصى طموحات مجلس الإدارة هذا الموسم كانت تتمثل فى تحقيق مركز متقدم، لكن هذه الطفرة الكبيرة فى النتائج والأداء رغم الإمكانات البسيطة، جعلته يعيد حساباته مع الفريق فوافق على صرف مكافأة للاعبين تقديرًا للجهد الكبير الذى بذلوه، والذى توجوه بالصعود إلى الترقي.. فضلاً عن الموافقة على تعديل اللائحة المالية للفريق لتكون حافزًا للاعبين فى دورة الترقي، التى تشهد دائمًا صراعًا ناريًا من أجل انتزاع بطاقة التأهل لدورى الأضواء.
وأشار المدير الفنى إلى أنه يعتبر مباراتيه المقبلتين مع منتخب السويس والشرقية بمثابة استعداد جيد لمعمعة الترقى التى يخطط فيها للصعود إلى دورى الأضواء، خصوصًا بعد أن استفاد الفريق كثيرًا من تجربة الموسم الماضي، موضحًا أنه يجهز اللاعبين نفسيًا وبدنيًا فى الوقت الحالى لتحقيق هذا الحلم الذى طال انتظاره.. والذى سيرفع من أسهم الجميع فى حالة تحقيقه سواء بالنسبة للاعبين أو الجهاز الفنى.



رضا عطيتو



فريق كفر الشيخ اقترب من التأهل لدورة الترقى

## مواجهات مصيرية فى المجموعة السادسة

# كفر الشيخ يستدرج الحمام للصعود للترقى

جولة مصيرية تشهدها المجموعة السادسة عندما تنطلق مباريات الأسبوع الرابع والعشرين غدًا الخميس الذى ربما يحسم كل بطاقات الصعود إلى دورة الترقى المؤهلة لدورى الأضواء.

كان الأوليمبى صاحب صدارة المجموعة قد حجز بطاقة التأهل الأولى من الجولة الماضية بعد أن رفع رصيده إلى ٤٧ نقطة، بفارق ١١ نقطة عن الضبعة الذى يحتل المركز الرابع، ويعتبر الحصان الأسود للمجموعة السادسة.. ليتأكد صعود الأوليمبى رسميًا بغض النظر عن نتائج مبارياته فى الجولات الثلاث المتبقية من زمن المسابقة.

كفر الشيخ هو الأقرب لحجز بطاقة التأهل الثانية لأنه فى المركز الثانى برصيد ٤٣ نقطة بفارق ٤ نقاط عن دمنهور صاحب المركز الثالث.. وهو على موعد مع مواجهة سهلة نسبيًا لأنه يستضيف على أرضه فريق الحمام الذى يصارع الهبوط برصيد ٢٥ نقطة يحتل بها المركزالتاسع.. فوز كفر الشيخ يضمن له الصعود تقريبًا خاصة إذا تعثر الضبعة ومالية كفر الزيات اللذان يتصارعان على المركز الرابع ويتساويان حاليًا فى رصيد النقاط حيث إن لكل منهما ٣٦ نقطة.. وكلاهما يخوض مواجهة سهلة أيضًا.. فالضبعة يستضيف فريق الزعفران.. أما مالية كفر الزيات فإنه يلعب خارج أرضه مع سكة حديد طنطا.. وهو أول فريق هابط من المجموعة بعد أن تجمد رصيده عند ١٨ نقطة.

دمنهور صاحب المركز الثالث برصيد ٣٩ نقطة يستطيع أن يعزز موقفه ويقترب خطوة كبيرة من الصعود للترقى فى حالة الفوز على أبوقير للأسمدة الذى خرج من سباق المنافسة مبكرًا، وأصبحت مبارياته الأخيرة وكأنها تحصيل حاصل، لأنه لا يخشى على نفسه من الهبوط للقسم الثالث ولا مكان له فى حلبة المنافسة.. فهو فى المنطقة الدافئة برصيد ٣١ نقطة.. فى حين أنه كان فى المواسم الماضية الرقم الصعب فى المجموعة وكان له نصيب فى دورة الترقى فى الموسم الماضي.. وإذا كان فوز دمنهور سيرفع أسهمه كثيرًا ويجعله شديد القرب من الصعود للترقى فإن هزيمته من الممكن أن تقلب الأمور رأسًا على عقب خاصة إذا فاز الضبعة والمالية لأنهما سيتساويان فى ذلك الوقت مع دمنهور، ويصبح الصراع على أشده فى آخر جولتين من المسابقة.

أما فيما يتعلق بصراع الهبوط فإن الفريق الوحيد الذى هبط رسميًا هو سكة حديد طنطا الذى تجمد رصيده عند ١٨ نقطة.. وهناك ٥ فرق فى قلب الخطر هى مطروح ٢١ نقطة، العبور ٢٢ نقطة، الزعفران ٢٣ نقطة، مركز شباب كوم حمادة والحمام ولكل منهما ٢٥ نقطة.. ومواجهات الجولة الرابعة والعشرين لن تكون مصيرية فى صراع الهبوط الذى من الواضح أنه سيظل مشتعلاً حتى الجولة الأخيرة من المسابقة، لتحديد الفرق الثلاثة الأخرى التى ستهبط مع سكة حديد طنطا إلى دورى القسم الثالث.

### احتجاجًا على قرارات لجنة المسابقات

# السكر يهدد بالانسحاب

حالة من الغضب الشديد فرضت نفسها داخل نادى سكر الحوامدية فى أعقاب قرار لجنة مسابقات القسم الثانى برئاسة خالد كامل باحتساب نتيجة مباراة الفريق أمام الاتصالات لمصلحة الأخير، وكانت النتيجة الأصلية للمباراة فوز السكر بهدفين مقابل هدف، وجاء تبرير حكم المباراة وليد عبدالرازق بأنه ألغاها رسميًا فى الدقيقه ٢٥ من الشوط الأول وباتفاق مع مراقب المباراة عبده عبدالعظيم.. وقرر الاثنان استكمالها حفاظا على سلامة الحكام ومراقب المسابقات بعد تعرضهما لتهديدات من جانب جماهير الفريق المضيف.

من ناحية أخرى تقدم مسئولو سكر الحوامدية باحتجاج رسمى لاتحاد كرة القدم ضد حكم المباراة وليد عبدالرازق جاء به أن الحكم كتب فى تقريره أحداثا غير صحيحة، وأنه قام بتغيير التقرير بعد ضغوط شديدة تعرض لها من جانب لجنة الحكام الرئيسية مجاملة للحكم الدولى السابق عادل علام الذى يشغل منصب مدير الكرة بفريق الاتصالات، والذى يواصل ضغوطه المستمرة على الحكام بوجوده على دكة فريقه أثناء المباريات وقبل صدور القرار شوهد علام أكثر من مرة داخل أروقة اتحاد الكرة برفقة أحد الحكام السابقين أعضاء لجنة الحكام الرئيسية.



مدوح عبدالله

وقال ممدوح عبدالله المدير الفنى للسكر إن قرار إيقاف معظم لاعبى الفريق الأساسيين وكذلك شطب مدربى الفريق هو قرار ظالم الهدف منه عرقلة مسيرة السكر وإبعاده عن البقاء فى المسابقة لمصلحة فرق أخرى تحظى بعلاقة جيدة مع مسئولى لجنتى المسابقات والحكام.

وهدد ممدوح عبدالله بانسحاب فريقه من المسابقة ما لم يراع اتحاد الكرة حقوق الأندية التى تتعرض لظلم دائم من قرارات لجنتى المسابقات والحكام متهما اللجنتين بالسير فى طريق المجاملات.. وعدم تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الأندية.

**عبد المنعم حسن**

---

### لتحفيز اللاعبين على التأهل إلى الأضواء

# لائحة مالية جديدة لأبنـــــاء الغريب

استجاب المهندس إسماعيل بدرة رئيس نادى منتخب السويس لمطالب الجهاز الفنى للفريق بقيادة خالد جلال، وقرر تعديل اللائحة المالية أثناء مباريات دورة الترقى المؤهلة للدورى الممتاز، تحفيزًا للاعبين على الفوز خلال الترقى من أجل تحقيق حلم جماهير السويس بصعود فريقهم إلى الدورى الممتاز الذى غاب عنهم منذ سنين طويلة.

لذلك أعطى رئيس النادى تعليماته بتذليل جميع العقبات التى ستواجه الفريق قبل الترقى والموافقة على معسكر تدريبى مغلق استعدادًا للدورة، وحتى يكون أبناء الغريب جاهزين لهذه المعمعة. تتضمن اللائحة المالية الجديدة حصول كل لاعب على ألفى جنيه عند الفوز شريطة أن يكون الفريق فى صدارة المجموعة، كما وعد بدره برحلة عمرة فى حالة تحقيق الصعود للأضواء وكذلك منح اللاعبين وجهازهم الفنى مكافآت مالية مجزية.

من جانبه طالب خالد جلال المدير الفنى لجنة الحكام الرئيسية باختيار الحكام الذين سيديرون دورة الترقى من الدوليين والكفاءات خصوصًا أن دورة الترقى تتسم دائمًا بالقوة والشراسة.



خالد جلال

---

## الكلام وآخره

# يسقط.. يسقط الحياد

عندما يتعلق الأمر بالوطن ومستقبله وأمنه واستقراره.. فالكلام عن الحياد والحيادية مؤامرة ضد الوطن، ومؤامرة ضد الشعب من وجهة نظرى.. والذين يروجون للحياد والحيادية لابد من إسكاتهم ومنعهم من الكلام، حتى ولو وصل الأمر إلى محاسبتهم ومحاكمتهم بتهمة التآمر أو المشاركة فى مؤامرة أو التحريض على التآمر.. فالوطن فوق الجميع والشعب هو السيد والمعلم والقائد مثلما قال الزعيم الخالد جمال عبدالناصر.. ولا حياد ولا حيادية فى الوطن.. فالغيرة على مصر واجبة، والعشق للوطن فرض عين، والدفاع عنه فرض، والموت من أجله فرض جائزته ومكافأته حلاوة الشهادة ومنزلة الشهداء عند الله سبحانه وتعالى.. والانحياز للوطن عقيدة وإيمان.. والانحياز لمن أنقذ الوطن من الدمار والخراب والبيع على أرصفة بلاد الفرنجة ضرورة وحتمية.. ومن اختار وطنه وانحاز لشعبه استحق حب وتقدير وعشق الشعب الذى حمّله المسئولية وحمّله مستقبل الوطن ثقة وتقديرًا له، لكونه جعل نفسه وروحه فداءً لهذا الوطن، الذى تداعت عليه الأمم، وتريد له الدمار والخراب والتقسيم لإسقاط مصر وتحويلها إلى ساحة من الفوضى والخراب والدمار، لكن العناية الإلهية أنقذت مصر من كل هذه المؤامرات والمخاطر، فقد وهب الله مصر رجالاً أشداء صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وهم جيش مصر وقائدهم الذى حمل روحه على كفه، وبات مهددًا من كل العملاء والخونة فى قطر وتركيا وأمريكا.. وهذا القائد يسكن قلوب الناس ويدعون له.. ورغم كل هذا نسمع من يتكلم عن الحياد والحيادية، وهو نفس الكلام الذى يروجون له فى الفضائيات عن جماعة أو حركة أصبحت محظورة بحكم قضائى، لكونها تدعو للتخريب فى المحروسة، وتتلقى أموالاً من الخارج لتنفيذ أهداف الخارج، وأعضاء حركة إبليس تدربوا فى نادى صربيا بمعرفة المخابرات الأمريكية التى توزع عليهم الأموال وتمولهم حتى الآن من أجل إسقاط مصر تحت شعار الحرية والديمقرطية.. ورغم أن الحكم القضائى هو عنوان الحقيقة فإن بعض الفضائيات تستضيف أعضاء حركة إبليس ليبثوا سمومهم ويروجوا لشيطانهم ببجاحة ودون حياء.. وهذه ليست حيادية والتعامل مع حركة إبليس جريمة.. يا حضرات الشعب اختار رئيسه وعرف العملاء والخونة.


**عبدالشافى صادق**

Shafy@ahram.org.eg

إشراف - **عماد محجوب**



جانب من اجتماع وزراء الشباب الرياضة العرب فى شرم الشيخ



خالد عبد العزيز مع الوزير الكويتى الشيخ سلمان

### مبشرا بنهاية حقبة الخطب والكلمات

# برنامج عمل مكثف لوزراء الشباب والرياضة العرب

اختتم وزراء الشباب والرياضة العرب اجتماعاتهم برئاسة المهندس خالد عبدالعزيز وسط أجواء مبشرة بأكبر نجاحات يمكن أن تؤدى إليها الدورة الـ٣٧ بحضور ١٩ وزيرا إضافة إلى وفود رفيعة المستوى لوضع استراتيجية جديدة للعمل الشبابى والرياضى العربى المشترك وتجاوز لقاءات الخطب والكلمات إلى وضع برامج وتطبيقات للخطب والدراسات التى عكف عليها الخبراء.. وسط حالة من الانبهار والإعجاب طاف الوزراء العرب يرافقهم الوزير خالد عبدالعزيز المنشآت الرياضية المصرية فى مدينة شرم الشيخ ووقفوا على استعدادات المدينة الساحرة لاستقبال الأحداث الكبيرة عربيا وعالميا.. وكان عبدالعزيز قد التقى الأحد الماضى بصفته رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزارى العربى والسفيرة فائقة سعيد الصالح الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئس قطاع الشئون الاجتماعية بالمكتب التنفيذى لاستعراض التوصيات وخطط العمل بحضور وزراء ورؤساء وفود المملكة العربية السعودية الذي ترأسه الأمير نواف فيصل بن عبدالعزيز بعد أن التقاه خالد عبدالعزيز في المطار والإمارات العربية، الأردن، سلطنة عمان، تونس، الكويت، المغرب.. لبنان واتفق الحضور على إضافة المزيد من التنوع إلى الأنشطة وزيادة أعداد المستفيدين منها فى أرجاء الوطن العربى، كما تقرر أن تستضيف وزراء الشباب والرياضة المصرية وتنظم فعاليات معسكر العمل التطوعى العربى.. كما تتولى مصر تنظيم المهرجان الشبابى العربى بعد اعتذار دولة الكويت، كما أقر الحضور توصيات اللجنة الفنية الرياضية فى إقامة ملتقى الإخاء الرياضى العربى الأول للرياضات البحرية فى مصر والمرشح لها مدينة شرم الشيخ، كما تستضيف مصر أول دورة عربية فى خماسيات كرة القدم للشركات.. كما رحب الحضور بطلب السودان استضافة منتدى الرياضة والسلام خلال العام الجارى، وبذات الترحاب استقبل الوزراء طلب المغرب استضافة المهرجان العربى للألعاب والرياضات التقليدية.

.. عقد الوزير خالد عبدالعزيز لقاءات مكثفة مع الوزراء ورؤساء الوفود العربية وأبرم عدة اتفاقات تدور حول التعاقد المشترك فى شتى المجالات الشبابية والرياضية.. والتقى الشيخ سلمان صباح سالم الحمود صباح وزير الإعلام ووزير الدولة لشئون الشباب الكويتى الذى وجه الدعوة للوزير المصرى لزيارة الكويت خلال

### بعد مشاركة ١٣٥٠٠ لاعب بدورى مراكز الشباب

# خالد عبدالعزيز يكرم الخطيب وشحاتة

### كأس البطولة بين العمراوى السكندرى وأبوالنمرس

محمود الخطيب وحسن شحاتة أبرز المكرمين فى النهائى

بحضور خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة وخالد زين رئس اللجنة الأوليمبية المصرية وحشد كبير من نجوم الرياضة ورموزها وقيادات اتحاد الكرة ورؤساء الأندية وأقطاب الاتحادات والمؤسسات الرياضية البارزة انطلقت أمس (الثلاثاء) نهائيات دورى مراكز الشباب ومباراة الأول والثانى بين العمراوى السكندري، وأبوالنمرس بالجيزة، ومباراة الثالث والرابع بين فريقى أبوتيج (أسيوط) والسلام بالسويس والتى شاهدها محافظو الأقاليم المتنافسة مع محافظة القاهرة وكبار المسئولين على ملاعب الاستاد.

.. وأكد الوزير خالد عبدالعزيز سعادته بالنجاح الهائل الذى حققته التجربة الأولى لدورى مراكز الشباب بمشاركة لاعبى ٢٥ محافظة بداية من ٧ ديسمبر ٢٠١٣ بالقاهرة بمشاركة ٢٤ مركز شباب فى انطلاق المنافسات فى خمس محافظات هى سوهاج، الإسكندرية، الأقصر، بنى سويف، الإسماعيلية بعدد ٢٤ فريقا، ثم ضمت المرحلة الثالثة باقى المحافظات بعدد ١٢ فريقا إلى ٨٦ فريقا، ليصل العدد الإجمالى لمراكز الشباب المشاركة إلى ٤٧٠ مركزا ضمت فرقها أكثر من ١٣٥٠٠ لاعبا فى نشاط متواصل على مدى ستة أشهر وبعدد ٨١٤٠٠ مباراة فى جميع المحافظات ومعها أعداد كبيرة من الإداريين والمدربين وأطقم التحكيم التى تحملت الوزارة تكاليفها المالية وملابس اللاعبين وتنقلاتهم والحوافز المالية وسيارات الإسعاف.

.. أشرف على منافسات الدورى وإعداد الجداول بالمباريات المهندس مازن مرزوق رئس لجنة المسابقات السابق باتحاد الكرة، وتولى التنسيق والمتابعة وعمليات التنظيم والإشراف محمد غريب مدير الإدارة الرياضية بمراكز الشباب.. أما مفاجأة البطولة فى لحظاتها الأخيرة فكانت حرص القيادات الرياضية مع الوزير خالد عبدالعزيز على تكريم الرموز الأعظم فى تاريخ كرة القدم المصرية ممثلة فى قامتين هما محمود الخطيب لاعب القرن والنجم القدير حسن شحاتة ولفيف من القيادات ورموز الأندية تقديرا للعطاء والعرق وبذل الجهد لرفعة اسم مصر فى المحافل الرياضية وتحقيق الإنجازات والبطولات.

.. وكانت المباريات النهائية للدورى قد شهدت فوز مركز شباب العمراوى السكندرى على شباب السلام بالسويس بضربات الترجيح من نقطة الجزاء بعد انتهاء



اللواء مجدى اللوزى

دراجات طلائع الجيش أبطال الدورى العام السادس عشر على التوالى مع مدربهم



وفى استقبال الأمير نواف بن فيصل فى المطار

الشهر المقبل للتعرف على الخبرة والتقدم الكويتى فى مجالات العمل الشبابى والرياضى وخاصة فى شأن قانون الرياضة الكويتى الذى طالعه الوزير المصرى واعتبره من أكثر القواعد تقدما على الساحة الدولية، وفى الإطار نفسه أكدت مصادر عن إعداد «بروتوكولات» تعاون وأنشطة لدفع العلاقات المصرية الكويتية بين وزارتى الشباب والرياضة واللجان الأوليمبية والاتحادات الرياضية على أن يتم عرضها على البرلمان الكويتى للتصديق عليها.

حضر اللقاء اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء والسفير الكويتى عزيز الدهان ومندوبها لدى الجامعة العربية وأحمد المنصور رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة بالكويت.



محمد غريب وأحمد الكأس أثناء قرعة مباريات الإسكندرية

مباراة الدور قبل النهائى بالتعادل فى وقتها الأصلى والإضافى، فى حين حسم فريق أبوالنمرس بالجيزة لقاءه مع أبوتيج (أسيوط) بالفوز ١/صفر ليصعد للمباراة النهائية، وكان الوزير قد رصد جوائز مالية كبيرة تبدأ بـ١٠٠ ألف جنيه للنادى البطل فى الدورى و٧٥ ألفا للمركز الثانى و٥٠ ألفا للثالث و٣٠ ألفا للرابع عن كل قطاع دورى فضلا عن المكافآت المقررة عن كل نقطة يحصل عليها مركز الشباب فى المباريات التى أدارها حكام معتمدون فى اتحاد الكرة من درجاته المختلفة وأسهمت فى زيادة أعداد مشاركة الحكام فى المباريات وبالتالى رفع مستوياتهم وزيادة دخولهم على النحو الذى انعكس علـى أدائهم فى الدورى الممتاز ودورى الدرجات المختلفة.

## للعـــام الســادس عشـر علــى التـــوالى

# طـــلائع الجيش بطـــل دورى الـــدراجات

## أحمد نزيه: جاهزون للفوز بالبطولة العربية

أثبت فريق الدراجات بنادى طلائع الجيش أنه بطل من طراز خاص لا يعرف سوى الفوز ولا يعشق سوى الإنجازات.. والدليل على ذلك فوز الفريق بالدورى العام للدراجات وبطولة الجمهورية للعمومى للعام السادس عشر على التوالى.. وجاء فوز الفريق مؤخرا بالدورى وبطولة الجمهورية ليؤكد مجددا حرصه على المضى قدما فى مشوار الانتصارات.

شارك فى بطولة الدورى ٨ فرق هى طلائع الجيش البطل، المؤسسة الرياضية بالسويس، هيئة قناة السويس، النادى الجمهورى بالإسكندرية، نادى النصر للبترول، نادى التجارة، نادى النوبة، نادى الشال والمنشية بالمنصورة.

ويضم فريق طلائع الجيش ٨ لاعبين هم شريف عبدالله، إسلام ناصر، الأخوان محمد ومحمود أشرف، إسلام ربيع، مصطفى رمضان، أحمد عبداللطيف، إسلام رمضان.

ويتكون الجهاز الفنى من أحمد نزيه مديرا فنيا ومحمد عبدالعزيز مدربا عاما، ومحمد حسن مدربا مساعدا.

وأكد أحمد نزيه المدير الفنى أن إصرار اللاعبين وروحهم القتالية العالية من أسباب تربع الفريق على القمة طوال هذه السنوات مشيدا بالدعم الذى يقدمه اللواء مجدى اللوزى رئيس جهاز الرياضة بالقوات المسلحة، واللواء أحمد العوضى نائب رئيس الجهاز، والعميد خالد دراز المدير التنفيذى للنادى.

وقال نزيه إن الفريق يستعد حاليا للبطولة العربية للأندية المقرر إقامتها ببورسعيد فى شهر نوفمبر المقبل، مشيرا إلى أن طلائع الجيش سبق له الفوز بالبطولة ٥ مرات كان آخرها تلك التى أقيمت بليبيا عام ٢٠١٠، ثم انقطع بعدها الفريق عن المشاركة فى البطولة منذ ذلك الحين بسبب الأحداث السياسية التى تمر بها البلاد.

وأشار المدير الفنى إلى أن معظم عناصر الفريق تلعب فى صفوف المنتخب الوطنى وتمثل العمود الفقرى له بسبب مستواها الفنى المرتفع وروحها القتالية العالية مشددا على أن الفريق يسعى للفوز باللقب العربى السادس عندما يشارك فى البطولة العربية المقبلة التى ستحتضنها مدينة بورسعيد.



نادال

## من هو النجم الذى يحسده؟

# نادال: لا أحد يفوز دائما ولست استثناء

رغم خسارة النجم الإسبانى رافاييل نادال فى بطولة مونت كارلو وبطولة برشلونة فهو على قناعة تامة بمكانته فى عالم التنس: فهو يرى أن هناك لاعبا واحدا فحسب لم يكن ليرغب أن يكون هو.
وقال المصنف الأول عالميا: «لن أشكو أو ألوم نفسى على شىء: جميع لاعبى المضمار سيتمنون مبادلة ما لدىّ بما لديهم، عدا واحدا».
ولم يوضح نادال ما إذا كان يقصد روجيه فيدرر، لكنه على ما يبدو كان يتحدث عن النجم السويسرى، الفائز بسبعة عشر لقبا فى بطولات الجراند سلام.
وكان نادال اعتاد الوصول إلى بطولة برشلونة وهو مفعم بشحنة الفوز بلقب موناكو، دون أن يكون لديه وقت لالتقاط الأنفاس استعدادا للمنافسة على لقب جديد، لكنه خسر هذا العام فى دور الثمانية بمونت كارلو، البطولة التى تستهل موسم الملاعب الرملية فى أوروبا، على يد مواطنه ديفيد فيرير.
وخلفت الهزيمة شكوكا حول الحالة البدنية لملك الملاعب الرملية، الذى خسر بعد فوزه بلقب بطولة الدوحة، فى نهائى بطولة أستراليا على يد السويسرى ستانيسلاس فافرينكا، وفى الدور الثالث لبطولة إنديان ويلز أمام الأوكرانى ألكسندر دولجوبولوف، وفى نهائى ميامى أمام الصربى نوفاك ديوكوفيتش.
ودافع بطل رولان جاروس ثمانى مرات عن نفسه بالقول: «لا أحد يفوز دائما، وأنا لست استثناء».
وقال نادال بوجه مقتضب وجاد: «خسرت وسأستمر فى ذلك، لكننى لست محطما أو لدىّ ما ألوم عليه نفسى: أمام فيرير، وهو واحد من أفضل لاعبى العالم، لم ألعب جيدا، وهزمنى عن جدارة».
وبحسب المصنف الأول عالميا، كانت الهزيمة أمام فيرير واحدة من «العقبات» العديدة التى تعرض لها خلال مشواره، حيث يرى أن بعض الإصابات جاءته فى أكثر اللحظات عدم ملاءمة، وحرمته من ألقاب ممكنة، مثلما حدث فى أستراليا هذا العام، حيث تسببت آلام الظهر فى تقليل حظوظه فى مواجهة فافرينكا.
وقال نادال: «إننى اللاعب الأكثر خسارة للفرص بسبب الإصابات وعندما يحدث شىء كهذا، يشعر المرء بشىء من القلق، وتحدث له هزة ذهنية، من الطبيعى أن يشعر المرء بالإحباط.. رغم ذلك، حققت أكثر مما كنت أصبو إليه، ولن أبكى لأننى أشعر بأننى محظوظ».
لم تكن هناك إصابة فى مونت كارلو او برشلونة، لكن المصنف الأول عالميا افتقد «شيئا من التنافسية والثقة»، الأمر الذى، بحسب ما اعترف به بنفسه، لم يكن جديدا هذا الموسم.
وأكد نادال وهو ينتقد نفسه: «لا يمكننى أن أواصل التعلل بنهائى أستراليا المفتوحة، ذلك أصبح شيئا من الماضى»، وتابع «الخسارة ممكنة ولاسيما أمام من هم الأفضل فى العالم، لكن فى مونت كارلو أعتقد أنه كان على القيام بالمزيد».
وأضاف نجم التنس الإسبانى «من المؤكد أن إصابة الظهر جاءت فى وقت كنت أمضى فيه على نحو جيد، ولم تترك لى فرصة مواصلة العمل، وكان من الصعب على بعض الشىء أن أستعيد إيقاعى».
ويواجه نادال الآن «الجانب الأهم من الموسم»، وعما قريب تنتظره بطولة رولان جاروس، وكأس تاسعة تغريه. ويتطلع الفائز بثلاثة عشر لقبا فى الجراند سلام».
ويعتقد المصنف الأول عالميا أنه رغم البداية الجيدة لموسم فافرينكا، المتوج أيضا فى مونت كارلو على حساب فيدرر، فإن الوضع القائم فى ملاعب التنس لم يتغير كثيرا، حيث لا تزال الأمور بين ديوكوفيتش وفيدرر وأندى موراى فضلا عنه شخصيا.
وأضاف: «لا أعتقد أنه حدث تغيير كبير. من المؤكد أن فافرينكا بدأ العام بشكل رائع، لكن إذا ما نظرت إلى اللاعبين الذين تأهلوا إلى المباريات النهائية، فإنهم هم المعتادون دائما وذلك أمر لم يكن قد حدث من قبل».
وأردف: «إنه أمر جديد وغريب أن يبقى نفس اللاعبون الأربعة كل هذه الأعوام هناك فى القمة، الطبيعى هو التراجع».
ومع حلوله رابعا فى تصنيف العام الجارى، يسعى المصنف الأول عالميا إلى أن يستعيد الأداء الذى يبقيه متقدما على ديوكوفيتش، وكذلك الابتسامة التى ترتسم على وجهه بعفوية عندما يسأل عن ريال مدريد وفرصه فى الفوز بلقب بطولة دورى أبطال أوروبا على حساب أتلتيكو مدريد.




الجهاز الفنى واللاعبون مع كأس البطولة

## فــى أوليمبيـــاد الشبـــاب بالــصين

# الفراعنة الصغار يتطلعون للميدالية الثانية

قرر مجلس إدارة اتحاد كرة اليد برئاسة الدكتور خالد حمودة، مشاركة منتخب الشباب فى بطولة روسيا الدولية المقرر إقامتها فى يوليو المقبل لتكون ضمن الاستعداد لأولمبياد الصين المقرر إقامتها فى شهر أغسطس المقبل والتى تأهل لها المنتخب المصرى بعد أن سبق له الحصول على الميدالية الذهبية فيها خلال الأوليمبياد الأول للشباب فى سنغافورة عام ٢٠١٠ فى إنجاز يأمل الاتحاد فى تكراره رغم صعوبة التحدى وشراسة المنافسات النهائية فى الصين، إلا أن المرحلة العمرية الحالية (تحت ١٧ سنة) تزخر بالمواهب والقدرات الفنية الهائلة.

.. وعلى جانب آخر أسفرت قرعة منتخبات كرة اليد المتأهلة لدورة الألعاب الأوليمبية للشباب فى نسختها الثانية والتى ستقام بمدينة نانجينج الصينية فى الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ أغسطس المقبل عن وقوع منتخب مصر على رأس المجموعة الأولى مع البرازيل والنرويج، بينما ضمت المجموعة الثانية منتخبات قطر وسلوفينيا وتونس.

يذكر أن منتخب مصر قد حصل على كأس الأمم الأفريقية فى مارس الماضى فى البطولة التى أقيمت بكينيا وهى المؤهلة للمنافسات الأوليمبية وقدم فيه الفراعنة الصغار مستويات رفيعة ومباريات قوية تحت قيادة مدربهم القدير عمرو الجيوشى نجم مصر و الأوليمبى السابق.

وقد جاءت نتيجة قرعة منتخبات الشباب عن الترتيب الآتى:

المجموعة الأولى : منتخب روسيا - منتخب كوريا الجنوبية - منتخب أنجولا

المجموعة الثانية: منتخب السويد - منتخب البرازيل - منتخب الصين

يُذكر أن منتخب مصر للشباب ومنتخب الدنمارك للشابات هما حاملى لقب النسخة الأولى من الأوليمبياد التى اقيمت منافستها فى سنغافورة عام ٢٠١٠

كما وافق المجلس على استضافة منتخب سيدات الأردن فى شهر أغسطس المقبل فى إطار بروتوكول التعاون الذى تم بين الاتحادين المصرى والأردنى للعبة.

خالد حمودة

بالإضافة إلى الموافقة على الخطاب الذى ورد من الاتحاد الجزائرى للعبة، بشأن مشاركة المنتخب الوطنى للسيدات فى بطولة الصداقة خلال الفترة من ١٤ و حتى ١٩ يونيه المقبل. كما تم الموافقة على الخطاب المرسل من وزارة الشباب والرياضة بشأن المشروع القومى للعمالقة مواليد ٢٠٠٠، ٢٠٠١ فى إطار الاستعداد لبطولة العالم للناشئين فى ٢٠١٧ وأولمبياد الشباب الثالثة ٢٠١٨.




## «الكاف» والأجندة الــــدولية



<< فرض المونديال البرازيلى نفسه على الأجندة الدولية التى حددها الاتحاد الدولى «الفيفا» لبطولات الأندية فى كل القارات وتصفيات المنتخبات القارية.

<< ومن المعروف أن المنتخب الوطنى سيبدأ التصفيات القارية للبطولة التى تستضيفها المغرب فى أوائل عام ٢٠١٥ وأن كلاً من فريقى الأهلى والزمالك فى دور الثمانية لبطولتى أبطال الدورى والكونفيدرالية.

<< كما أن المنتخب العسكرى لكرة القدم والمصنف الأول عالميًا رغم الإخفاق الأخير سيشارك فى بطولة أفريقيا العسكرية التى تستضيفها تشاد فى الفترة من ١١/٢٧ إلى ٢٠١٤/١٢/١٢.

<< والنظام الذى وضعه «الكاف» لتصفيات المنتخبات والأندية سوف يخدمها دون قصد لأن لاعبينا اعتادوا تحقيق نتائج طيبة من خلال التجمعات والمعسكرات الطويلة حيث يحتاج اللاعب المصرى إلى التجانس والتفاهم.

<< ومن هذا المنطلق سوف يخوض منتخبنا الوطنى جولتين فى شهر سبتمبر (من ٥ إلى ١٠) والجولتان الثالثة والرابعة ستكونان خلال شهر أكتوبر (من ٦ إلى ١٥) ثم آخر جولتين فى شهر نوفمبر (من ١٥ إلى ١٩).

<< ودون شك يحتاج المنتخب إلى معسكر قبل هذه الجولات لمدة أسبوع على الأقل.. وهذا يعنى أن الأندية سوف يغيب عنها لاعبوها حوالى أسبوعين من كل شهر وذلك استعدادًا لهذه التصفيات.

<< أيضًا الأندية ستخوض جولاتها الست فى بطولتى رابطة الأبطال والكونفيدرالية والتى تبدأ من شهر مايو جولتين ثم الجولة الثالثة قبل انطلاق المونديال فى أول يونيو والجولة الرابعة فى شهر أغسطس بعد نهاية المونديال ثم نهائيات البطولة فى شهر سبتمبر قبل النهائى ثم نهائى دورى الأبطال فى شهر أكتوبر ونهائى الكونفيدرالية فى شهر نوفمبر والسوبر فى شهر ديسمبر.

<< معسكرات المنتخب الوطنى غالبًا ستكون كل شهر قبل انطلاق التصفيات فى شهر سبتمبر حيث أول معسكر فى نهاية شهر يونيو ثم معسكر أول أغسطس ثم معسكرات الجولات الست.. وكل التوفيق للكرة المصرية أندية ومنتخبات.

**لواء/عبدالجابر أحمد على**

# ابتسامة



**شريف عليش**

eleish@ahram.org.eg

كورتنا

يورو 2014

أعوذ بالله من الكوره الهابطه !!

عايزه أعمل تخسيس واصغر خالص وابقى كورة صالات !!!






# هل تمنع إسرائيل «عساف» من الغناء فى المونديال؟

قال نجم «عرب أيدول» محمد عساف إن مشاركته فى المونديال مازالت قائمة رغم ما تردد عن استبعاده، وقال إنه تلقى اتصالا من رئيس الفيفا جوزيف بلاتر أكد مشاركته فى المونديال، إلا أن تسريبات أكدت تدخل جهات أجنبية لمنع عساف من الغناء فى هذا الحدث العالمى من منطلق أنه فلسطينى، وبالطبع هذه الجهات يُقصد بها إسرائيل.. وهو ما أثار تساؤلات عدة، فإن تم استبعاد عساف بالفعل وهو متوقع فسيتهم المونديال على الأقل فى العالم العربى بأنه مسيّس كما قالت «شاكيرا» التى كان من المفترض أن تغنى مع عساف دويتو يقدم سواء فى الافتتاح أو على هامش الاحتفالات التى ستقام.

عساف وجهت إليه الدعوة للحضور رسميًا كما وجهت لفنانين من دول العالم مثل شاكيرا التى قدمت أغنيتها المنفردة «لا لا لا».. وهى ليست المرة الأولى لها إذ سبق أن انفردت بافتتاح المونديال من قبل فى دورته الماضية ٢٠١٠.

ومشاركة عساف هذه المرة يترقبها كثيرون، فهى التأكيد الحقيقى على أن الفيفا له قوته وسيطرته وأن اللوبى الصهيونى لن ينجح فى منع عساف من الغناء.

وكان ضروريًا أن تهيب اتحادات الكرة التى لها سطوة فى الفيفا بالاتحاد الدولى لكرة القدم بأن تهتم بمبادرة جوزيف بلاتر لعساف.. وألا تكون مجرد دعوة للمشاركة كمشاهد، بل أن تكون له مشاركة فعالة برفع علم فلسطين أو الغناء باسم القدس.



## لماذا لا تكرمه الدولة؟!

# دموع سعيد صالح مايسترو الكوميديا المصرية

**يمر النجم الكبير سعيد صالح هذه الأيام بحالة صحية ونفسية هى الأقسى عليه، كإنسان وفنان منذ أن دخل السجن، بل إنه خرج من السجن بدروس قال إنه استفاد منها كثيرًا، ولكن أى دروس سيستفيدها من هذه الأزمة التى يمر بها ويرقد على أثرها فى مستشفى القوات المسلحة:**

**سيد محمود**

سعيد صالح هو وبشهادة عدد كبير من النجوم الكبار وفى مقدمتهم من شاركه الكثير من الأعمال الفنية النجم محمود ياسين الذى قال لى فى حوار منذ سبع سنوات إن سعيد صالح هو من أهم من قدموا الكوميديا فى مصر، وأنه ممثل بموهبة فذة لم تُستغل كاملة فى مشواره، وما قاله ياسين تؤكده شواهد كثيرة سواء فى السينما أو المسرح. ولأن أعمالاً كثيرة لم تُسجل تليفزيونيًا، وأعمالاً سُجلت ولا يعرضها التليفزيون أو الفضائيات كثيرًا، لهذا فهو لم ينل حقه لا على المستوى الجماهيرى لأسباب كثيرة قد يكون أهمها استغلاله لمساندة نجوم كبار، إذ أنه يشبه إلى حد كبير القوة الدافعة التى تدار بها أى ماكينة.. إن جاز التعبير، ولا على المستوى الرسمى فهو لم يكرم كباقى الفنانين، ولم يأخذ حقه بين من ساندهم فى مشوارهم.

لم ينَل سعيد صالح فى مشواره تكريمًا يليق به، ولم تعطِ له فرص الكتابة بعناية كغيره من النجوم.. فقد يقول البعض إنه كان عضوًا فى فرقة الفنانين المتحدين، وهى التى كانت توزع الأعمال والأدوار وأنها كانت تهتم بنجوم على حساب آخرين، بل ويرى البعض حقيقة فى ذلك بأن سعيد صالح كان يرضى بالدور الثانى والثالث أحيانًا، لأن الدور الأول كان محجوزًا فى كثير من الأحيان بل دائمًا لنجم بعينه أو نجمة أخرى.

لم يكن من السهل على أى من محبى الفنان سعيد صالح أن يتابعوه فى هذه الأزمة، والتى دفعت بعض المواقع وبعض الصحف لنشر تصريحات وتلاسنات بين زوجته الحالية وابنته، والتى وصل بالبعض إلى كتابة عناوين مثيرة منها أنه -أى سعيد صالح- «ضحية كيد النسوان» وهى عبارة قاسية على فنان أعطى من حياته الكثير ليصل به الحال إلى هذه المحنة التى بدأت منذ فترة بحريق شقته، وانتقاله للعيش فى شقة أخرى وعدم اكتراث الكثيرين ممن ساعدهم وممن أخذ بأيديهم وممن ساندهم فى أعمالهم حتى أصبحوا الأقوى والأكثر ثراءً أن يبادروا بمساعدته واكتفوا بالسؤال عبر التليفون، بل إنه لم يرد إيذاءهم بكلمات تجريح وقال إنهم سألوا عنه.

بكى سعيد صالح عندما فوجئ بنبيلة عبيد تدخل عليه المستشفى لتزوره منذ يومين، بكى لأنه كان بحاجة إلى من يقف بجانبه.. وهنا يجب القول إن سعيد صالح لم يلجأ إلى الزواج بأخرى لنزوة، كما يردد البعض، بل لأنه فى هذه السن قد يكون بحاجة إلى من يربت على كتفيه، لمن تجلس إليه ويحكى لها فهو بحاجة إلى دفء اللحظة التى ضاعت، والعمر الذى سرقته أيام الشقاوة، فهو لن يفكر فى سيجارة حشيش كما حدث، وكانت نزوة ودخل على أثرها السجن، ولن يقف على المسرح بقلب جرىء ويخرج عن النص، كما خرج وحكم عليه مرات عديدة، لهذا السبب وأذكر له عبارته القاسية «أمى اتجوزت تلاتة.. واحد أكلنا المش.. وواحد علمنا الغش.. والتالت لا بيهش ولا ينش» واعتبرت العبارة إسقاطًا قاسيًا على حكم رؤساء مصر السابقين، فى مسرحية غير شهيرة وهى "لعبة اسمها الفلوس" عام ١٩٨٣ التى قال فيها ما لم يستطع فنان أن يقوله على المسرح.

وهو من الفنانين أصحاب المواقف، وقد أكد ذلك مرارًا، لأنه يرى أن الفنان بدون موقف مجرد ممثل، وقال "ممكن أنتقد النظام، وما قلته ويراه كثيرون أنه خروج عن النص عادى جدًا، ولم أسجن بسببه.. ودائمًا ما



## قاد أوركسترا «مدرسة المشاغبين».. و«العيال كبرت» أول بطولة مطلقة





سعيد صالح له أعمال سبق بها كل نجوم عصره، بل هو من قدم نجومًا كبارًا حاليًا إلى الفن، ولعل مسرحيته الشهيرة «هالو شلبى» إحدى روائع يوسف عوف رحمه الله وأخرجها عبدالله الشيخ، عام ١٩٦٩ فى وقت مهم جدًا أى بعد نكسة ٦٧ بعامين وكانت مصر وقتها فى أشد الحاجة إلى حالة تفاؤل.

صنع سعيد صالح دوره بنفسه، فقد استغل مفردات بسيطة دفعت عبدالمنعم مدبولى الذى كان يشاركه العرض ومديحة كامل بأن يتركاه يضيف ويكرر عبارات مثل «أستك منه فيه أشده يلسعنى»، وهذه المسرحية التى كشفت عن موهبة محمد صبحى وأحمد زكى وأحمد ماهر لأول مرة وقدم فيها كل منهم مشاهد معدودة.. وكتب اسم سعيد صالح بعد اسم مدبولى مباشرة فى بداياته ومع عدد كبير من الفنانين الكبار منهم سهير البارونى وعبدالله فرغلى.

# دموع سعيد صالح



## شهد مولد نجومية أحمد زكى ومحمد صبحى ومديحة كامل
## لم يبخل على أصدقائه وكان يرسل «الإفيهات» ليونس شلبى

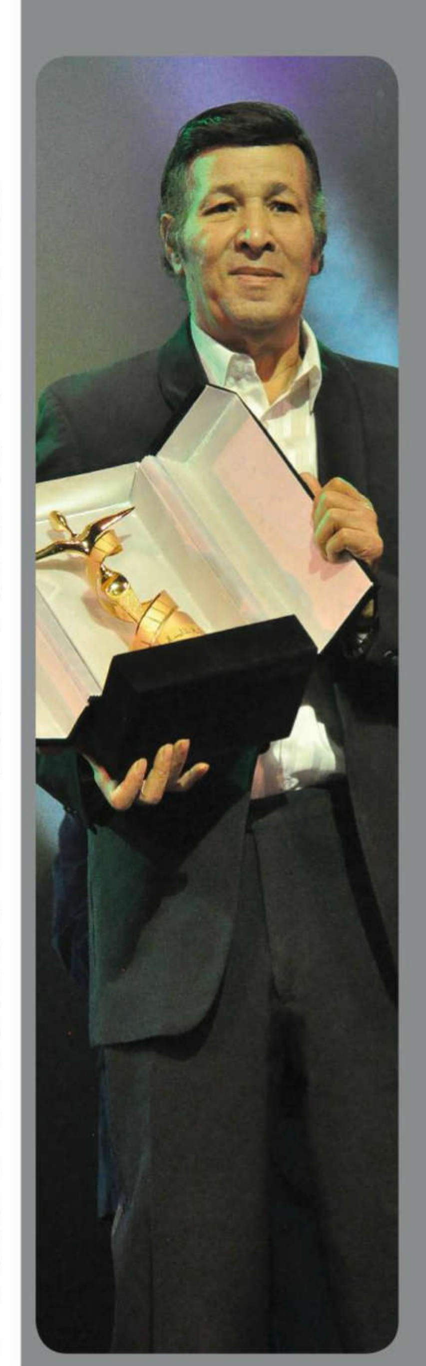






يردد عبارة لست ببغاء حتى أردد ما يقال لى أو يكتب فقط دون أن أقول وجهة نظرى.. لم يخجل من السجن بل قال إنه استفاد منه فبعد قضاء عام فيه، ذهب لأداء فريضة الحج ١٤ مرة، وظل طوال عمره محافظًا على استقلاليته ولم يستطع أحد أن يجبره على قول شىء ما، أو يمنعه من قول شىء يريد أن يقوله فهو يرى أنه ليس للرقابة سلطان علينا إلا فى الألفاظ الخادشة.

فى لقاءات عديدة كان دائمًا يُلح فى السؤال فأسأل لماذا الغناء فيرد قائلاً «أنا لست مطربًا، ومن يريد أن يعرف سر حبى للغناء يعود إلى أعمالى المسرحية التى غنيت فيها ومنها مسرحية «كعبلون» التى غنيت فيها أغنية ممنوع من السفر للشاعر الراحل أحمد فؤاد نجم والتى تعد من أجمل ما قيل فى حب مصر.. «كل يوم فى حبك بتزيد الممنوعات وكل يوم بحبك أكتر من اللى فات».. الغناء له هدف قل سياسى قل ترفيهى قل رسالة، قل ما تشاء، فهو تعبير عن حالة فى المسرح تفرضها طبيعة الموضوع الذى نقدمه وهو ما قدمته فى «كعبلون» التى أعتبرها من أجمل وأهم أعمالى.. هذه كلماته التى قالها ونتمنى أن يعود سعيد صالح للمسرح الذى أعطاه الكثير.. فيكفى أنه كان القائد على أرضية المسرح، ومن يتابع مسرحية «مدرسة المشاغبين» التى



قدمت بعد انتصار أكتوبر ٧٣ سيكتشف أن سعيد صالح «مرسى الزناتى» هو من يُطعم بعض نجومها بالإيفيهات وليس أدل على ذلك من إفيهاته ليونس شلبى «إنجليزى دا يا مرسى» التى تحولت إلى لوحة كاملة ينتظرها عشاق هذه المسرحية.. ومن هاجموها أثناء وبعد عرضها لم يكونوا يتوقعون أن الأيام ستكشف عن وجه قبيح تظهر فيه الفوضى ويتأكد فيها كلام مؤلفها على سالم «على سالم يقول: «إن المسرحية كانت انعكاسًا لفترة انهارت فيها القيم التقليدية للمجتمع المصرى والعربى بشكل عام، والمعروفة باسم فترة ما بعد النكسة وما بعد الانفتاح حيث تحولت قيم كثيرة إلى مثار للسخرية» وهو ما نشهد بعضه الآن من انهيار لبعض الأخلاقيات فى الشارع وظهور البلطجة عقب ثورة ٢٥ يناير..

أعطيت الفرصة بعدها كاملة إلى سعيد صالح ليقدم رائعته «العيال كبرت» التى تعد من أهم ما قدم المسرح فى فن الضحك.. ويتوج لسنين طويلة رمزًا للكوميديا كونها كانت فاتحة خير على أحمد زكى الذى كان ناقمًا على دوره فى مدرسة المشاغبين، فأبدع فى «العيال كبرت» وتألق يونس مع الكبيرين حسن مصطفى وكريمة مختار..

وسعيد صالح لم يتعالَ لا على جمهوره ولا على فنه حتى عندما أصبح نجمًا كان حريصًا على الصداقات التى بدأت مشوارها معه، سواء من طفولته فى حى السيدة زينب بالقاهرة، حيث نشأ لعائلة متوسطة الحال وكان والده أزهريًا ويعمل فى شركة الغاز، حصل على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة عام ١٩٦٠.

أما السينما فقد كان على حد قوله يحبها مثل ظله مثل أجمل لحن عزفه على العود، وأجمل كلمات تغنى بها، وعندما يتهكم عليها بسبب ما وصل الحال بها يقول عبارته الشهيرة «أنا قدمت ثلث ما أنتجناه من أفلام».. وهو يعنى أنه قدم الكثير فقد شارك فى بطولة أكثر من ٥٠٠ فيلم منها، ما كان يسمونه بأفلام المقاولات التى تعد بمقاييس ما يقدم حاليًا أفلامًا جيدة جدًا.

أعماله السينمائية كثيرة جدًا وقد يكون أهمها «الهلفوت» و«يا عزيزى كلنا لصوص» و«المشبوه» و«مع حبى وأشواقى» و«سلام يا صاحبى» و«بلية ودماغه العالية» و«زواج بقرار جمهورى» و«أمير الظلام» و«صعيدى رايح جاى».

بل له أدوار فى بعض الأفلام التى يعتبرونها مقاولات من أجمل ما قدم منها «كله تمام» و«حسن بيه الغلبان» و«احترس نحن المجانين».

مشوار نجم نتمنى له الشفاء والعودة إلى فنه، وان تتنبه الدولة إلى معاناته ومساعدته فى أزمته الحالية فهو من الفنانين الذين ظلموا فى حياتهم، قد تكون ظروف الوسط الفنى فى فترة ما قد فرضت عليه أن يقع فى أخطاء دفع ثمنها من عمره وشهرته وصحته، لكنه عاد فنانا بسيطا ينتظر لحظة تكريم ورعاية.

نص الكلام



## دموع العربى والشاذلى

في ظل التصارع الشديد بين مقدمى برامج التوك شو -أعترف بأننى لم أكن أتوقع لها ذلك- نجحت الإعلامية منى الشاذلى فى أن تصمد حتى هذه اللحظة فى برنامجها الجديد «معكم».

فبعد اعتذارها عن عدم الاستمرار فى برنامجها السابق «جملة مفيدة»، وتأكيدها على أنها ستقدم نوعية مختلفة على قناة «سى بى سى»، توقعت أنها قد تخيب آمال الكثيرين من منطلق أن السائد هو التوك شو السياسى، وأنها قد تكون هى النغمة الشاذة وسط طرقعات وفرقعات وطبل وزمر على كل القنوات عن الانتخابات الرئاسية.

لكنها منذ أن بدأت برنامجها، وهى حريصة على أن تكون مختلفة، فكل حلقة تقدمها تؤكد أنها لن تعود خطوة واحدة إلى الوراء، بل إنها فى حلقتين الأولى مع الصديق وحيد حامد، كانت فى قمة رشاقتها الإعلامية، إن جاز تعبير «رشاقة إعلامية» على أدائها.

وفى الحلقة الثانية لم تكن فقط فى قمة رشاقتها بل كانت موفقة جدًا.. تلك الحلقة التى استضافت فيها الدكتور نبيل العربى أمين عام جامعة الدول العربية، الذى رسم حدود العلاقة بين الوطنية الخالصة والنفاق.. تلك الحلقة التى بكِى فيها، وبكت فيها منى الشاذلى، وبكيت أنا أيضًا بحُرقة لما حدث بعد رفع العلم على أرض طابا.

وقال العربى إنه حزن ليس لشىء ما، إلا لأن هناك من رحلوا وكانوا يستحقون التكريم.. كانوا ينتظرون أن يتقدم الرئيس الأسبق مبارك ليسلم عليهم بعد رفع العلم، ولكنه ذهب ليسلم على بعض الفنانين الذين تم إرسالهم للاحتفال بهذه المناسبة، بكى الدكتور نبيل العربى وبكت هى الأخرى.

بكى كثيرًا عندما شاهد رفع العلم.. وقال إن عينه وأعين كل فريق التحكيم كانت ترتفع مع العلم، وأن قلوبهم كانت ترفرف معه.

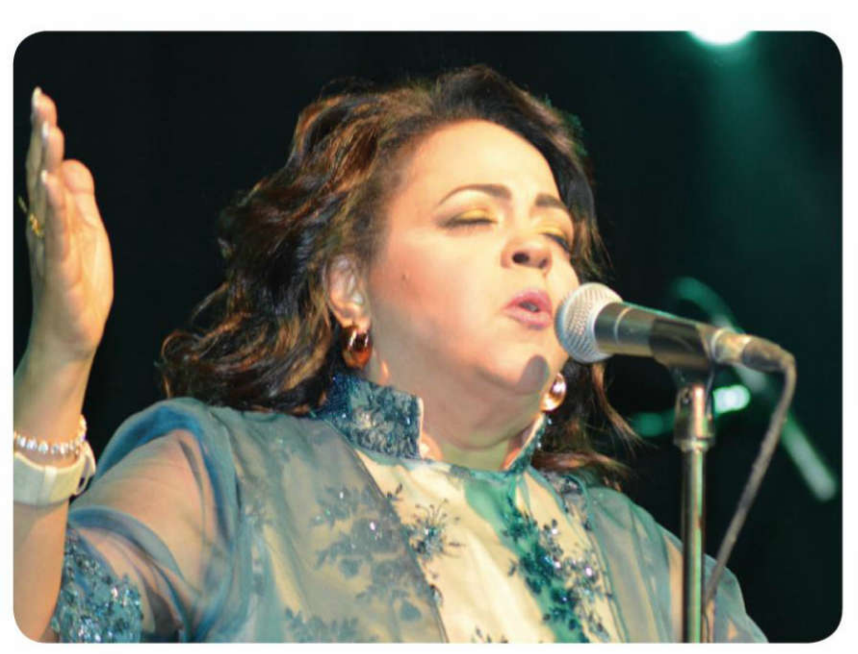
من هنا يجب أن يتوقف كل من يجيدون فنون «الجعجعة» - ولفظ الجعجعة مأخوذ عن منى الشاذلى لحظة بكائها فى الحلقة، قالته مرات عديدة -لأن حب الأوطان ليس بالجعجعة، ولا الكلام المنمق، بل بالحب الشديد لكل شىء فى هذا الوطن، لتربية الأجيال الجديدة على حب الوطن والأرض، فلا توجد برامج ولا أفلام ولا مسلسلات تتناول تلك اللحظة الفاصلة فى تاريخ مصر- اللحظة التى عاشها شعب مصر على أعصابه حتى تعود طابا فى ٨٩، تحية وتقدير لمنى الشاذلى التى نجحت فى أن تُقدم ما هو أجمل مع شخصيات تستحق كل التقدير.

**سيد محمود**
sydsallam@ahram.org.eg

داخل كل نجم مساحة خاصة لايعرفها إلا اثنان.. هو والعدسة التى تلتقط صوره ومشاعره.. ابتسامته الحقيقية وضحكته الباهتة.. مهما وصل من نجومية.. وشهرة لن يستطيع يوما أن يخدع العدسة والفلاش الذى يلقى بأضوائه على كل تصرفاته

# Flash

محمد فاروق



## حنان ماضى تعود للغناء برعاية الساقية

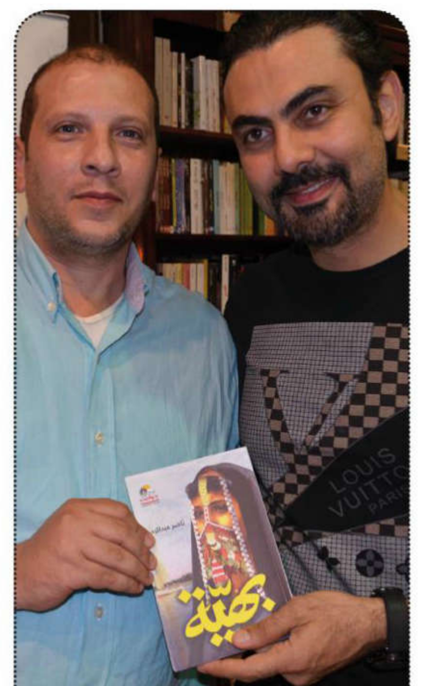
على مسرح قاعة النهر بساقية عبد المنعم الصاوى، عادت الفنانة حنان ماضى للغناء مرة أخرى بعد فترة من الابتعاد عن الوسط الفنى والحفلات استمرت عدة سنوات.

حنان ماضى قدمت عددًا من أغانيها التى عشقها الجمهور ومنها «البحر بيخطفنى» و«عدى الهوا» و«سلمى» كما قدمت أيضًا أغنية «من بين السهرانين» و«كان وكان» والتى تفاعل معها الجمهور بشكل كبير.



## نيولوك جنات

جنات ظهرت بنيولوك نال إعجاب جمهورها الذى حرص على حضور حفلها الأخير، والذى أقامته إحدى شركات المواد الغذائية بمصر، وذلك بمناسبة مرور عام على تأسيسها. بدأ الحفل فى تمام الساعة الثامنة بصعود جنات على المسرح وهى تغنى أغانى ألبومها الأخير «حب جامد» والتى تفاعل معها الجمهور سريعًا، وبعدها قدمت على مدار الساعة عددًا كبيرًا من أشهر أغنياتها وسط مشاركة من الجمهور الموجود فى الحفل.




## ناصر عبد الرحمن يحتفل بتوقيع «بهية»

بحضور عدد كبير من نجوم الفن والثقافة احتفل السيناريست ناصر عبدالرحمن داخل مكتبة ديوان بالزمالك بتوقيع كتابه الجديد «بهية»، الصادر عن دار نشر «حواديت».

أدار الاحتفال الكاتبة الصحفية والناشرة ماجدة إبراهيم، وحرص عبدالرحمن على تلبية طلب الحضور بالتوقيع على الكتاب والتقاط الصور التذكارية إلى جانبه، ويحتوى كتاب «بهية» على ثلاثة سيناريوهات «بهية» و«يسرية» و«رفاعة»، فيما يُعد الكتاب هو الكتاب الثالث لعبدالرحمن، بعد كتابى «حشيشة» و«آخر نفس».

# كارول سماحة
# سفيرة الأغنية العربية فى هولندا

قدمت كارول سماحة حفلين بمدينة أمستردام بالتعاون مع السيمفونية الهولندية بقيادة المايسترو الهولندى Hans Leenders، التى وصلت إلى أكثر من ٨٠ عازفًا، كارول فوجئت بمجرد دخولها للمسرح بوقوف الحضور من جنسيات مختلفة إلى جانب الجاليات العربية وعلى رأسها اللبنانية لمدة أكثر من دقيقتين، ولم يتوقف التصفيق والهتاف لها تقديرًا لصوتها وفنها ووصفوها بأنها سفيرة الأغنية العربية.

حضرت الحفل سفيرة لبنان فى هولندا السيدة عبير على وسفير المغرب عبد الوهاب البلوكى وعدد من الشخصيات العربية المهمة.

# تألق عاصى الحلانى فى العين السخنة

تألق عاصى الحلانى فى الحفل الذى أقيم فى بورتو السخنة بحضور عدد كبير من الجمهور، وصعد عاصى إلى المسرح فى تمام الساعة التاسعة على أنغام أغنية «كبيرة يا مصر» التى قدمها للشعب المصرى، وقام بعدها بغناء العديد من أغنياته الشهيرة مثل «وانى مارق مريت، بحبك وبغار، الهوارة».

كما حرص على غناء أكثر من أغنية للعندليب عبدالحليم حافظ، فغنى «جانا الهوا، وسواح» وسط تفاعل جميع حضور الحفل، كما غنى أيضًا للفنان وديع الصافى «عندك بحرية».. واختتم عاصى فقرته بأغنية وطنية أخرى وهى «أحلف بسماها» ليشعل حماسة الحضور الذى تفاعل معه وقام بترديدها معه.









## أول رئيسة لقطاع الأخبار.. صفاء حجازى:

# شعارنا يجمل شاشات الفضائيات الخاصة

**صفاء حجازي رئيسة قطاع الأخبار أول امرأة ترأس قطاع الأخبار فى اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري، الذى كان مقتصرًا على الرجال فقط، استطاعت فى فترة وجيزة أن يكون القطاع محورًا للحديث من الجميع ما بين منتقد ومؤيد للخطوات التى تتخذها، صفاء حجازى تحاول بقدر طاقتها العمل على تقديم خدمة إخبارية منتظمة وقوية، لكن هناك العديد من الصعاب أمامها فى حوار خاص تفتح صفاء حجازى قلبها بكل صراحة فماذا قالت:**

**طارق رمضان**

■ **هل توافقين على رحيل كفاءات من التليفزيون رغم الحاجة إليهم؟**

– نعم فعندما يقول لى أحدهم جاءنى عرض بـ٢٠ أو ٣٠ ألف جنيه شهريًا أوافق، وفى ذات الوقت هناك اعتبارات إنسانية لا تستطيع الوقوف أمامها، وهناك أيضًا المصلحة العامة. فجميع من يعمل فى الفضائيات من كوادر الاتحاد، ويأخذ على الجاهز، فعندما تكون طاقتى ٢٢٠ مذيعًا، وتجد تسعين منهم بالخارج والباقى يريد الخروج كإجازة نظرًا للمبالغ المالية الباهظة بالقطاع الخاص، التى لا يستطيع اتحاد الإذاعة والتليفزيون مجاراته فيها رغم أن اللائحة والمتغير زاد على السابق.

■ **لا يوجد تطوير ملموس فى شاشة قطاع الأخبار على مستوى الشكل أو المضمون منذ توليك المنصب؟**

– من يرى ذلك حقه.. لكنهم لا يرون حجم مشاكلى. العناصر الجيدة ذهبت للقطاع الخاص، خاصة أننا نعانى منذ فترة من عدم وجود صف ثانٍ قوى، وتوجد ندرة للكفاءات ليس بماسبيرو فقط.

■ **قطاع الأخبار غير قادر على صناعة مذيعين نجوم جدد، أو ما يقال عنه صناعة النجم؟**

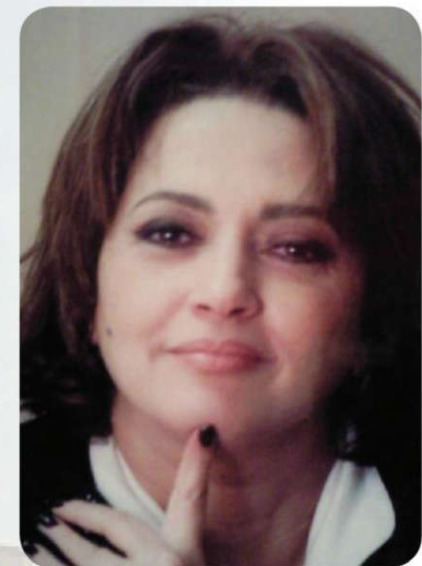
– صناعة النجم لها معايير بأن يكون لديك شخص مؤهل تم اختباره فى أكثر من موقع وعمل، وهذا لم يتأتَ لأن العدد كبير والكل يريد أن يعمل وواقف فى طابور، عكس القطاع الخاص الذى يعطى له مساحة شغل طويلة، بشكل يومى فتربى نوعًا من العلاقة بين المذيع والمشاهد، وأكبر دليل على كلامى قناة سى بى سى إكسترا، أنا أقول عنها إنها قناة النيل للأخبار بس ناقصة لها رئيس النيل للأخبار.

■ **ألا تتفقين معى فى أن سى بى سى إكسترا سرقت الكاميرا من قناة النيل للأخبار؟**

– لا لم تسرق الكاميرا، ولا تقدم شيئًا مختلفًا عن النيل للأخبار ولم تضف للخريطة الإخبارية. بل على العكس كل مذيعيها من التليفزيون المصرى ومن قطاع الأخبار فلن تسرق منا الكاميرا.

■ **وبالنسبة للنهار اليوم، وهى أيضًا إخبارية؟**

– انتظر حتى ترى فلن تشاهد إلا نسخة أخرى من الفترات والبرامج المأخوذة من قطاع الأخبار، وانظر إلى



الشعار الواضح على الشاشة هو لوجو قطاع التليفزيون المصرى.

■ **تردد أنك قمتِ بإسناد مناصب مهمة بالقطاع لأشخاص من خارج القطاع وتصعيد آخرين بصرف النظر عن درجاتهم الوظيفية؟**

– أنا أعمل فى مؤسسة حكومية عريقة تحكمها ضوابط ولوائح وقوانين واعتبارات ومن يعترض على قرار اتخذته أرد بأننى اتخذته لعدة اعتبارات.

■ **وأين الشاشة من وقتك؟**

– تسلمت منصبى منذ خمسة أشهر قدمت فيه الآتى: نقلت إذاعات خارجية من أبوسمبل والفيوم ومنطقة الجيش الثانى بالإسماعيلية والأوبرا وافتتاح حديقة إمبابة كل أسبوع، لدى صباح الخير خارجى فتحنا ملفات عديدة منذ يناير الماضى صحية اقتصادية رياضية خدمية سياسية، وطلبت من أسرة البرنامج أن تكون نوعية الموضوعات لصيقة بالمشاهد بخلاف الملف الخاص أسبوعيًا مع وزير على الهواء، وتم تبويب برنامج صباح الخير وبعض المذيعين غضبوا من ذلك.

■ **لكن القنوات الخاصة متميزة عن شاشة قطاع الأخبار مسألة السبق والانفراد؟**

– الإذاعة الخارجية لم تخرج منذ ٣٠ يونيو إلى أى مكان به أحداث ومظاهرات بعد الاستيلاء على سيارتى البث، ووقت حادث تفجير مديرية أمن الدقهلية خرجت سيارة الإذاعة الخارجية بعد أن كتبت إقرارًا على نفسى، وهل تعلم أن القطاع كان لا يملك سوى ثلاثة أجهزة بث فقط.

■ **وأين المراسلون؟**

– المراسل سهل أن يخرج ويبلغ الحدث بالتليفون.. إنما أين الصورة وبعد الانتهاء من الاستفتاء زادت الأجهزة من ثلاثة إلى ستة، وبدأنا نستعين بالتليفزيون الإقليمى فى المناسبات المختلفة.. الخلاصة أعطنى إمكانات أعطك ما تريده، لكن أن يكون لدىَّ قصور وتحاسبنى صعب، فلا تسألنى عن الإيقاع والسبق أنا لا أملك الأدوات!

■ **سبق إعادة افتتاح قناة النيل للأخبار تصريحات وردية من عينة سيكون لدينا قناة إخبارية تنافس الجزيرة والبى بى سى والعربية، وتليق بقيمة وقامة مصر، ومع ذلك لم نرَ برنامجًا قويًا رغم الميزانية التى صرفت على «استديو» (٥)؟**

ـ مازال الوقت لم يحن بعد للتطوير عندما تتعافى الدولة وتقف على قدميها.

■ **وإلى أى مدى استطعت أن تترجمى مفهوم إعلام الشعب لا إعلام النظام لواقع ملموس فى القطاع؟**

– لا توجد محاذير.. مثلاً عندما أطلب من العاملين باللغة التحريرية أن يكتبوا جماعة الإخوان الإرهابية، هناك أشخاص لا يريدون ذلك، هناك مصالح بلد وسياسات تخدم هذه المصالح التى يُعد الشعب جزءًا منها، فنحن عندما ندافع عن البلد ومصالحه فنحن ندافع عن الشعب، إنما هناك أشخاص أصحاب انتماءات لا تريد كتابة الإرهابية.

■ **ألا يوجد تدخل من قبل وزيرة الإعلام فى سياسات القطاع؟**

– لم يحدث.

■ **قطاع الأخبار أصبح الآن منبر الصوت الواحد أين الرأى والرأى الآخر؟**

– يعنى عايزنى علشان أجيب الرأى الآخر أجيب بتوع رابعة؟

■ **ومتى يتحول قطاع الأخبار من قطاع خدمى إلى قطاع منتج؟**

– يتحرر قطاع الأخبار عندما تكون قادرًا على أن تقول للكادر الجيد اشتغل وللضعيف اركن واتدرب شوية، وأعتمد على الكفاءة والمهنية وليس الأهواء عندما أصل إلى تحرير قرارى أقولك آه ممكن ندخل فى منافسة.

■ **أعلم أن هناك لجنة لتقييم أداء المذيعين على الشاشة أين وصلت توصياتهم؟**

– التقارير المبدئية رأت أن هناك بعض المذيعين لا يصلحون للعمل فى الأخبار هل أنت قادر على إيقافهم سوف ألجأ إلى الدورات التدريبية وعندما يتحرر القرار سيكون لكل حادث حديث.

■ **هناك اعتقاد بأن الإعلام الرسمى وقطاع الأخبار سيكون فى جانب المشير السيسى فى معركته الرئاسية حال ترشحه؟**

– سنكون على مسافة واحدة من جميع المرشحين والتليفزيون الرسمى كانت له تجربة سابقة فى انتخابات الرئاسة السابقة، وكان على الحياد وسنسير على نفس النهج ومصلحة البلد ومصلحتنا أن يكون لدينا صورة حقيقية للعملية الانتخابية ونصدر صورة حلوة للخارج، بأن هناك تنافسًا شريفًا، وأن هناك انتخابات حقيقية وليست شكلية.

■ **كنت نجمة كبيرة أمام الشاشة؟**

– مقاطعة: أنا متضررة جدًا ولو خيرونى بين العمل الإدارى والشاشة سأختار الشاشة وأتمنى ألا أستمر طويلا.